كتاب المصابيح

في حديث سيد المرسلين وخاتم النبيين
صلى الله عليه وسلم

٤٥
صح هزار دينار

جملة ما في هذا الكتاب من الأحاديث
أربعة آلاف وسبعمائة وسبعة عشر
صحاح منها ألفان وأربعمائة وأحد
وخمسون حديثا والحسان ألفان
ومائتا حديث وثمانية وستون حديثا

الأصح هذا
تعداد أحاديث المصابيح ثمانية
عشر آلاف وتسعمائة وتسعون
واثنان أحاديث اللهم صل على محمد
وعلى آله وأصحابه وسلم

الكتب المنزلة مائة وأربعة
كتب نزل على آدم عشر صحائف و
على شيث خمسون صحيفة وعلى
أخنوخ وهو إدريس ثلاثون صحيفة
وعلى إبراهيم عشر صحائف والتوراة
والإنجيل والزبور والفرقان
[illegible]
[illegible]

صار من ملكي في بلدة تبريز
في سنة ١١١٨ [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بالخير

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله وصحبه نجوم الهدى قال الشيخ أبو محمد الحسين بن مسعود قدس الله روحه أما بعد فهذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة وأحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما أورده الأئمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين إلى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر أسانيدها حذرا من الإطالة عليهم واعتمادا على نقل الأئمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا إليه وتجد أحاديث كل باب منها تنقسم إلى صحاح وحسان أعني بالصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن إسمعيل الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما أو أحدهما وأعني بالحسان ما أورده أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم رحمهم الله وأكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير أنها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الإسناد إذ أكثر الأحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف أو غريب أشرت إليه وأعرضت عن ذكر ما كان منكرا أو موضوعا والله المستعان وعليه التكلان

وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

كتاب الإيمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد أخبرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فأخبرني عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ورواه أبو هريرة وفي روايته وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين رواه أنس وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار رواه أنس وقال ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار رواه أبو هريرة وقال ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن

تعليمها أعتقها فتزوجها فله أجران رواه أبو موسى الأشعري وقال أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه
أنس عن أبي هريرة قال أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى
هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا
غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو
يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرجل وهو يقول إن صدق عن ابن
عباس قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن وأخبروا بهن
من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا

بالله

بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من
إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله
اتخذ الله ولدا وأنا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية
فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا رواه ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وأنا الدهر أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من
عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار رواه أبو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد
أصبر على أذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه أبو موسى الأشعري وعن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله

على النار رواه معاذ عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي
ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة
تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله **من الحسان** عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل
في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده و
ذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم
قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله
انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم
الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
رواه ابو امامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب لله والبغض في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا

والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل
الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع
الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو
مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال آية
المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن
خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله
ابن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن
عمر **من الحسان** عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه
لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع آيات بينات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم
الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم

ان يتبغض فى الاسلام وعاديه الابدال من ذرية بنى وانا اخاف ان تبغضك ان تعقل البهائم

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله رواه ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواهما ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد أيس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر

الحسان

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله

ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء رواه ابن مسعود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان وعن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد أيس ان يعبد في بلدكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار

فخلق لهذه اهلاً ولهذه اهلاً خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب على
ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها
الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق
ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله
ابن عمرو وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت
سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما
انفق مذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **من الحسان** **عن عبادة بن الصامت** قال قال رسول الله صلعم ان اول
ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد **عرب** وعن عمر بن الخطاب

عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها
فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون
ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل
يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل
من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل
النار فيدخله به النار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلعم وفي يده كتابان فقال للذي
في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا
يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم
وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد
فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى
به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلعم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت
اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم الا تنازعوا فيه **عرب**
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن
اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله قال انس كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين
من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه
ابو موسى الاشعري عن علي قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق و

بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر قال قال رسول
الله لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ستة لعنتهم
لعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله
ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن مطر بن عكامس
قال قال رسول الله اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن
ابن مسعود عن النبي قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك و
من نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول فيقال له
انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك

في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله

الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت
عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر وعن زيد بن ثابت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب
النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم
قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله
من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله و
رسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره
سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة
العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم
عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وروى البراء بن عازب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول
ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول
قرات كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال
فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة
قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في
جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب

7

فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه
بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان انه كان اذا
وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب عن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه و
تلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر عن النبي صلعم
قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل
بدعة ضلالة وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم
وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد
اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلعم
يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلعم وقد غفر الله له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر
وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني عن عائشة عن النبي صلعم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية عن رافع بن خديج قال صلعم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا
به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في
النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن
النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال رسول الله صلعم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عائشة تلا رسول الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلعم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله ابن عمرو هجرت الى رسول الله صلعم يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا في
آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال
رسول الله صلعم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا

منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأله
لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من
الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء
اثما ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له في امته حواريون
واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا
يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء
ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم
القيمة رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى
الضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما
بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث
الثلثة ابو هريرة من الحسان عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك
وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة
وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة عن ابي
رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت القرآن
ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم
فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان

يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض
بن سارية قال قام رسول الله صلعم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا
القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل
لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم عن
العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود
قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل
منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم
قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل
اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل
من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما
تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا
فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه [illegible] عن ابيه عن جده وقال ليأتين على
امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك
وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية وهي الجماعة وانه
سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا
يجمع الله هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وقال اتبعوا السواد الاعظم

فانه من شذ شذ في النار وعن انس قال قال رسول الله صلعم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد
فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي
عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي صلعم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من
يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء
نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون
بعدي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به
نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلعم
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن انس ان رسول الله صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم
فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم و
متشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

باب العلم الفصل

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة و
الذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا
مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من نفس عن

مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به
عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتي
به فعرفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ
القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في
النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السآمة علينا وقال انس كان النبي صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلاثا وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا
كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان قال [illegible]
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له

وفي الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر
وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلعم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلعم فضل
العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان الناس لكم تبع
وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة
الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه
ابن عباس وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف
وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال خصلتان لا تجتمعان
في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
رواه انس وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من النار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم
ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك
وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني
ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى
من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود وقال نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى
من سامع رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وقال من قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وقال من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ
مقعده من النار وقال من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه
ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلعم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب

الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا
وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال
انزل القرآن على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة
اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يقص
الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه
ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم تعلموا
الفرائض وعلموا القرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص ببصره الى السماء
ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب
الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك بن انس
ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل
يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال
قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين و
تاويل الجاهلين

كتاب الطهارة والصلوة

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما
بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك
كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما
بين السماء والارض وقال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه
ابو هريرة وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان
وقال اذا توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء

فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت
كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال
ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها
من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان رضي الله عنه انه توضأ فافرغ على يديه
ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة وقال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
رواه عقبة بن عامر وقال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة

من الحسان

قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن
رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير
طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم توضؤا
مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلعم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت
فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
عن بريدة ان النبي عم صلى الصلوات يوم الفتح مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
ادنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله
صلعم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح الصلوة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي رضي الله عنه وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ وقال وكاء السه
العينان فمن نام فليتوضأ رواهما علي قال الشيخ رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح ان انسا قال كان
اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن
ابن عباس عن النبي صلعم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة
بنت صفوان قالت قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وعن طلق بن علي ان النبي صلعم سئل
عن مس الرجل ذكره فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله
صلعم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يقبل
بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ

ضعيف

عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح
كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلعم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ

باب آداب الخلاء

من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلعم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا
بأس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلعم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلعم ان نستقبل القبلة لغائط
او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم وقال انس كان رسول الله صلعم اذا دخل الخلاء

الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلعم بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو
قتادة وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل
الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء **الحسان** عن انس قال كان النبي صلعم اذا دخل
الخلاء نزع خاتمه **غريب** قال جابر كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع
النبي صلعم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله
الى المطلب وقال انس كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط و
بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضها كانت يد رسول
الله صلعم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة قال رسول الله صلعم اذا
ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه الا بحجر له فمكان الماء وقال لا تستنجوا
بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم يا رويفع
لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه
بريء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن

احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل
رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على
ذلك رواه ابو سعيد وقال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث
رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله
غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي
صلعم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ
وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت
كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر راني النبي صلعم ابول قائما فقال
يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ رضه وقد صح عن حذيفة ان النبي صلعم اتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك
لعذر **باب السواك من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة باي
شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا قام للتهجد
من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عائشة قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية
والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية **الحسان** عن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر و
السواك والنكاح رواه ابو ايوب وقالت عائشة كان النبي صلعم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك
قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله
وادفعه اليه **باب سنن الوضوء من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر

ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله
صلعم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه
ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا
بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وفي رواية فمسح راسه فاقبل بهما وادبر
مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توضأ النبي صلعم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم توضأ مرتين مرتين وروي عثمان انه توضأ
ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضؤوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال
ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم توضأ فمسح بناصيته وعلى
عمامته وعلى خفيه وقالت عائشة كان النبي صلعم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم واذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم وعن سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله
اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **غريب** وقال المستورد بن شداد
رايت رسول الله صلعم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلعم اذا توضأ اخذ كفا
من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلعم كان يخلل لحيته وعن ابي حية قال
رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا و
مسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم
كيف كان طهور رسول الله صلعم ويروى مضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى انه مضمض
واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلعم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه

وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح راسه ما اقبل
منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله
بن زيد انه راى النبي صلعم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة انه ذكر وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان رسول الله صلعم يمسح المأقين قال وقال الاذنان
من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال رسول
الله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد او نقص على هذا فقد اساء وتعدى
وظلم وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي
بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله يقول انه سيكون في هذه الامة قوم
يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان
فاتقوا وسواس الماء **ضعيف** عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلعم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه **غريب**
وروي عن عائشة انها قالت كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الجماع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رضي الله عنه وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال
انما الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها
وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء
المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله اذا اغتسل من
الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه
ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وفي رواية يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله
فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه

فيغسلها ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم
غسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة إن امرأة سألت
النبي صلعم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها
قال سبحان الله تطهري بها فقالت كيف أتطهر بها فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم وقالت أم سلمة قلت يا رسول
الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين وقال أنس كان النبي صلعم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وعن معاذة قالت قالت عائشة
كنت أغتسل أنا ورسول الله صلعم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما
جنبان **من الحسان** عن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
الذي يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء
شقائق الرجال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال إن تحت كل شعرة
جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة **ضعيف** يروى عن أبي هريرة قال علي إن رسول الله صلعم قال من ترك
موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة كان
رسول الله صلعم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ
بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى أن النبي صلعم قال إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل
أحدكم فليستتر **باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح** قال أبو هريرة لقيني رسول الله صلعم وأنا
جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت
يا أبا هريرة فقلت لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك وأنا جنب فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس وذكر
عمر لرسول الله صلعم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت
عائشة كان رسول الله صلعم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم

إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال أنس كان النبي صلعم يطوف
على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلعم يذكر الله على كل أحيانه وقال ابن
عباس خرج النبي صلعم من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ
من الحسان قالت ميمونة أجنبت أنا ورسول الله صلعم فاغتسلت من جفنة ففضلت فيها فضلة فجاء النبي صلعم ليغتسل
منها فقلت إني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال إن الماء ليس عليه جنابة ويروى إن الماء لا يجنب
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل وقال علي إن رسول
الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شيء
ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت
عائشة قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب ويروى عن علي وعن عمار بن ياسر أن رسول الله صلعم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم أن
لا يمس القرآن إلا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى إذا كاد الرجل أن يتوارى
ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني
أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر ويروى أنه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال كرهت أن
أذكر الله إلا على طهر **باب أحكام المياه من الصحاح** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه أبو هريرة وقال
جابر نهى رسول الله صلعم أن يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ويروى
فإنه لا ينجس وقال أبو سعيد الخدري قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن

وروي عن النبي صلعم قال خلق الله الماء طهورًا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه

فقال رسول الله صلعم طهور لا ينجسه شيء وقال ابو هريرة سال رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل
من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال ثمرة طيبة وماء طهور فتوضأ
منه قال الشيخ هذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول
الله صلعم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت
هرة فشربت منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلعم قال انها ليست بنجسة
انها من الطوافين عليكم او الطوافات وعن عائشة قالت رايت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول
الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة
في قصعة فيها اثر العجين **باب تطهير النجاسات** **من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب
من اناء احدكم فليغسله سبعًا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة
قال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر
انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قالت اسماء بنت ابي بكر سالت امرأة رسول الله صلعم
احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
ثم لتصلي فيه ويروى حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه بالماء وصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة
قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى
رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا
اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا

ننبذ فيه حتى صارت شنا **من الحسان** عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله
صلعم فبال عليه فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسالت امرأة
ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده
عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي
نهى عن جلود السباع ان تفترش ويروى عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب
رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وعن عائشة ان رسول الله صلعم امر
ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها
قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها **باب المسح على الخفين**
من الصحاح سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر
ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله
صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه
ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على
منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف و
قد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاوما اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم
قام النبي صلعم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان** قال ابو بكرة عن رسول الله صلعم انه ارخص للمسافر
ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان
رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط
وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام

[margin: فسكبت له — قالت فقلت نعم فقال ان — اسمه عامر بن اسامة — المراد — ارض للكفار]

هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلاً عن المغيرة قال رأيت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة
توضأ النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين **باب التيمم من الصحاح** عن حذيفة قال قال
رسول الله صلعم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها
مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً اذا لم نجد الماء وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول الله صلعم فصلى
بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي
صلعم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي عليه السلام بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وفي رواية قال فأتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك أن تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك و
كفيك عن ابي الجهيم ابن الحارث ابن الصمة قال مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام
الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **من الحسان** عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلعم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك
خير وقال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلاً منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة
في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلعم اخبر بذلك قال
قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده وروي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة
وليس معهما ماء فتيمما صعيداً طيباً فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد احدهما الصلوة بوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلعم فذكرا
ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين والصحيح أن الحديث
مرسل عن عطاء ... **باب الغسل المسنون من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم أن
يغتسل في كل سبعة ايام يوماً يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابو هريرة **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها

ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال قال النبي صلعم من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة
عن عائشة قالت ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت
وعن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر **باب الحيض من الصحاح** قال
انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها فسأل اصحاب النبي صلعم النبي صلعم فانزل الله
ويسألونك عن المحيض الآية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة كنت اغتسل
انا والنبي صلعم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج
رأسه الي وهو معتكف فأغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم
فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع فيّ
وقالت كان النبي صلعم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال رسول الله صلعم ناوليني الخمرة من
المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه
علي وبعضه عليه وانا حائض **من الحسان** قال ابو هريرة عن النبي صلعم من اتى حائضاً او امرأة في دبرها او كاهناً فقد
كفر بما انزل على محمد **ضعيف** عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض
قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا وقع
الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دماً احمر فدينار وان كان اصفر فنصف
دينار **باب المستحاضة من الصحاح** قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افأدع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير قال قال
النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة
واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق وعن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله
صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها

17 فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي وعن عدي
ابن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها
ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة
شديدة فجئت الى النبي صلعم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك
قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام
في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر
كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر
وقال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فانزل الله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي الصلوة
قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله
قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم
خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد
ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة
اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم

ابناء

ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم
الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة
المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت
صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني
الشيطان عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين اليومين فلما
زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية
ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر
حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة
اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى
الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين
ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين
زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر
الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى
بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر
الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا
وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة
الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها وال
حديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي

يؤخر العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي
رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلعم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه
وعن انس قال قال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر
اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك
صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عائشة ان كان رسول الله صلعم
ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وعن قتادة عن انس ان النبي صلعم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في
الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية وعن ابي ذر قال قال النبي صلعم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون
الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها
لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها
ان يصليها اذا ذكرها رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا
نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد
فان الله قال واقم الصلوة لذكري **من الحسان** عن علي ان النبي صلعم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت

والايم

والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر
عن ام فروة قالت سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى
رسول الله صلعم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال رسول الله صلعم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب
الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث
الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة
قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان ابن بشير كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال
رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلعم لن يلج
النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى
وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء
يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم
لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى العشاء والفجر في جماعة فكانما قام الليل رواه
عثمان وعن عبد الله بن مغفل المزني قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء وقال
لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي
رضه ان رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
من الحسان عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله ان قرآن
الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار **باب الاذان من الصحاح** قال انس ذكروا

19 النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة

قال أبو محذورة ألقى علي رسول الله صلعم التأذين هو بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله
إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي
على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله م
قال ابن عمر كان الأذان على عهد رسول الله صلعم مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة وعن أبي محذورة أن النبي عم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة
كلمة وعن أبي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان فذكر الأذان وقال بعد قوله حي على الفلاح
فإن كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وعن
بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلوة الفجر **ضعيف** عن جابر أن رسول الله صلعم
قال لبلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل
من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني **ضعيف** وقال من أذن فهو
يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

باب فضل الأذان وإجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلعم إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب
بالصلوة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
رواه أبو سعيد الخدري وقال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلوة صلى
الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول الله صلعم إذا قال المؤذن الله أكبر

الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال
أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال
لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر وعن أنس قال كان رسول الله صلعم يغير إذا طلع الفجر
وكان يستمع الأذان فإن سمع الأذان أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله
صلعم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي
معزى وعن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلعم قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه وقال
بين كل أذانين صلوة بين كل أذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم من أذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية
للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت
لعبدي وأدخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد أدى حق الله وحق مولاه
ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة **غريب** رواه ابن عمر عن أبي هريرة
عن رسول الله صلعم أنه قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة
يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن أبي العاص قلت يا رسول الله اجعلني إمام
قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا وقالت أم سلمة علمني
رسول الله صلعم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي وروي أن بلالا

٢٠ اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة
كنحو حديث عمر في الاذان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة
وقال ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت
المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه **فصل في الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم اذان
بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه
قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ
من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم
شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من
نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا
تقوموا حتى تروني قد خرجت رواه ابو قتادة وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة
فهو في الصلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة في الصحاح

قال ابن عباس
لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه
القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال
ابن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد

الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلعم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان و
قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة وقال اعظم
الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من
الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلعم
يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج
منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة
ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك
وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم
من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلعم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

وقال عُرضت عليَّ أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي
أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه أبو ذر وقال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه
فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها
وفي رواية أو تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وقال ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب قبلة وعن طلق بن علي قال خرجنا
وفدا إلى النبي صلعم فبايعناه وصلينا معه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فقال إذا أتيتم أرضكم فاكسروا
بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة أمر رسول الله صلعم ببناء المساجد في الدور
وأن تنظف وتطيب وعن ابن عباس قال قال رسول الله ما أمرت بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وعن أنس عن النبي صلعم قال إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس
في المساجد وقال عرضت علي أجور أمتي ... فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم
نسيها وقال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال إذا رأيتم الرجل يتعاهد
المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن
مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا من خصى ولا اختصى إن خصاء أمتي
الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال
ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلعم رأيت ربي
تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب مرتين قال فوضع
كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والأرض وتلا هذه الآية وكذلك نري إبراهيم ملكوت
السماوات والأرض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن
قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير

من خطيئته

ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم بالليل
والناس نيام قال قل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي
وترحمني وتتوب علي وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون وعن أبي أمامة عن رسول الله صلعم
قال ثلثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله
الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل ورجل دخل بيته بسلام
فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح
الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال إذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
الله والله أكبر وقال من أتى المسجد لشيء فهو حظه وعن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم إذا دخل المسجد صلى على
محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح
لي أبواب فضلك إسناده ليس بمتصل وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلعم أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد
وعن البيع والاشتراء فيه وأن يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة وعن أبي هريرة أن النبي صلعم قال إذا رأيتم من يبيع
أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر قال
نهى رسول الله صلعم أن يستقاد في المسجد وأن ينشد فيه الأشعار وأن تقام فيه الحدود وعن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله
صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال إن كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما
طبخا وقال الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام رواه أبو سعيد الخدري وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم نهى أن يصلى في سبعة
مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا
في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور
والمتخذين عليها المساجد والسرج وعن أبي أمامة الباهلي أن حبرا من اليهود سأل النبي صلعم أي البقاع خير فسكت
عنه فقال أسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فسأل فقال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل

يا محمد إني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب
من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة
رأيت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلعم لا
يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه وعن عائشة
أن النبي صلعم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وفي رواية كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني وعن
أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال رسول الله صلعم أميطي عنا قرامك فإنه لا تزال تصاوير
تعرض في صلاتي وعن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الأكوع قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في القميص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال إن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره وقال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار
وعن أم سلمة أنها سألت رسول الله صلعم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار فقال إذا كان الدرع سابغا يغطي
ظهور قدميها ووقفه جماعة على أم سلمة وعن أبي هريرة أن النبي صلعم نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه وقال
خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم قال أبو سعيد الخدري بينما رسول الله صلعم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه
ووضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلاته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك
ألقيت نعليك فقال إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرا فليمسحه
وليصل فيهما وقال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد وليضعهما
بين رجليه أو ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلعم يغدو إلى المصلى والعنزة بين
يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلعم بالأبطح في قبة حمراء
من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلعم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس الظهر

ركعتين

ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلعم كان يعرض راحلته فيصلي
إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته وقال رسول الله صلعم إذا
وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وقال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة
وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما
هو شيطان عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل
قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس
أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلعم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

من الحسان

قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخطط
خطا ثم لا يضره ما مر أمامه وقال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته وقال المقداد
ابن الأسود ما رأيت رسول الله صلعم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر
ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس أتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه
سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا
ما استطعتم فإنما هو شيطان

باب صفة الصلاة من الصحاح

عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى حتى فعل ثلاث مرات فقال علمني يا رسول الله
فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقالت عائشة كان رسول

الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه
ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله
اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلعم انا احفظكم لصلوة رسول
الله صلعم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل في الصلوة
كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلعم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلعم انه رفع اليدين اذا
كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن
مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلعم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن
وائل بن حجر انه رأى النبي صلعم رفع يديه حين دخل الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما
سجد سجد بين كفيه وقال ابو حازم عن سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على
ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع

رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلعم افضل الصلوة طول القنوت
قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا
فاعرض قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم
يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب
رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم
يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع رأسه
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله
اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة
ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على
شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صلعم وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه
عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس
فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب
اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر
انه ابصر النبي صلعم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية
يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة ابن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه
عن رفاعة ابن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم فقال النبي عم اعد صلوتك فانك لم تصل

فقال علمني يا رسول الله كيف اصنع قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ
فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع
راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع
ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم
فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله
صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد و
قال علي ابن ابي طالب كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت
ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله
في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات والارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله

الا انت

الخداج النقصان

اي انا قائم بك

فاذا

فاذا

الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك
تباركت عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا
يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله
صلعم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة
واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة ابن جندب انه حفظ عن رسول الله
صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه
ابي ابن كعب وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله
رب العالمين

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب وفي رواية لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من صلى صلوة لم يقرأ
فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك
فاني سمعت النبي صلعم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال
مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
قال رسول الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن
ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا
قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا ولا

القاصرة

في رواية عبادة

وعن ابي هريرة قال

وفي رواية اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة يؤمنون

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا وعن ابي قتادة
ان النبي صلعم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر
النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين
من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح
اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم
قرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلعم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا
وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع رسول الله صلعم العشاء
ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ افتان انت
ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء سمعت النبي صلعم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر
بقاف والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله
ابن السائب قال صلى لنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر
عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلعم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة
الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة

العشاء

الاول

الاولى وفي الاخرى اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع
العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به
رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم **الحسان** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلعم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها
صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلعم ذات ليلة فأتينا على رجل قد الح في المسألة فقال
النبي صلعم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين عن عائشة ان رسول الله صلعم قرأ في صلوة
المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر فقال
لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت
بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح بالناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت
وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت من رسول الله صلعم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل
صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد
اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي
الصبح بطوال المفصل عن عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلعم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة
فلما فرغ قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها

رواية قال وانا اقول ما لي ينازع القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول
الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وقال رسول الله صلعم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض
بالقرآن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي
قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال
سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال من قرأ والتين فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك
من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيامة فانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبلغ فبأي حديث بعده يؤمنون
فليقل آمنا بالله وعن جابر قال خرج رسول الله صلعم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن
ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب
فلك الحمد

غريب باب الركوع في الصحاح

قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من
بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلعم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا
القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد
اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او
ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر

[illegible]

ان ينظر اليها ويؤول اليه كلمات القرآن

رواه عبد الله ابن عباس

له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلعم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع رأسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
آنفا فقال الرجل انا يا رسول الله قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

الحسان

قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود وعن عقبة بن عامر قال لما
نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها
في سجودكم وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم
ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل
عن حذيفة انه صلى مع رسول الله صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة
الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله في الصحاح

قال رسول
امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع
كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر
تحت يديه مرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال
ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره وقالت
عائشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجود وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك

انك كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرا
ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت
فلي النار قال ربيعة ابن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلعم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك
مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان ابن طلحة لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود
لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة **الحسان** عن وائل ابن حجر قال رايت رسول الله
صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا سجد احدكم
فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل ابن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن
عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي
صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي عن عبد الله بن بسر عن النبي صلعم امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون
من الوضوء **باب التشهد من الصحاح** قال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه
ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير قال كان
رسول الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع
ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله ابن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه
قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
وقال عبد الله ابن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات

الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **الحسان** عن وائل ابن حجر عن رسول الله صلعم قال ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم
رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله ابن الزبير ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها
ولا يجاوز بصره اشارته عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم ان يجلس الرجل
في الصلوة وهو معتمد على يده ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة وقال عبد الله بن مسعود كان
النبي صلعم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح**
قال كعب ابن عجرة سالنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد
علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه
عشرا **الحسان** قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحط عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال
اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام
وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي
فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان
ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان
رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي
عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا عن ابي ابن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم
اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو

خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر ٢٨
لك ذنبك وعن فضالة ابن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت
ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله ابن مسعود كنت اصلي
فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة
من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وعن عامر بن سعد عن ابيه قال
كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده وقال سمرة ابن جندب كان رسول الله صلعم اذا صلى
صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وقال عبد الله ابن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان
شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن يساره وقال
البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب
قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلعم كن اذا سلمن من
المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال
جابر ابن سمرة كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية

فيضحكون

فيضحكون ويتبسم **والحسان** عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ
فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم
ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه
قال اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته وعن المغيرة عن رسول الله صلعم قال
لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء
صلوة النبي صلعم بالتكبير قالت عائشة كان النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم اذا انصرف من صلوته استغفر
ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان نبي
الله صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال
كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان
رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويجاهدون كما جاهدنا وينفقون من فضول اموالهم وليس لنا
اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا
من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف

كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب ابن عجرة قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر
كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين
فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **الحسان** عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع
قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ
المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة
حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى
ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في
جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة تامة

تامة باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه الصحاح

عن معاوية ابن الحكم قال بينا انا اصلي مع
رسول الله صلعم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رايت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال
ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب عن النبي صلعم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد
قال ان كنت فاعلا فواحدة وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سالت رسول

الله

الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم وعن
ابي قتادة الانصاري قال رأيت النبي صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع راسه من السجود اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله صلعم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع فان الشيطان يدخل فيه وقال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلوتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق
للنساء **الحسان** قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة
فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلاته قال ان
الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة
القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم
حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال رفاعة ابن رافع صليت خلف النبي
صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف
فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم
يصعد بها وقال رسول الله صلعم التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع
وفي رواية فليضع يده على فيه وقال كعب بن عجرة قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين
اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت
اعرض عنه وعن انس ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال واياك والالتفات في الصلوة
فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي ابن ثابت عن ابيه عن جده رفعه

قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان وعن مطرف
بن عبد الله ابن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء
وقال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رأى النبي
صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة
اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة كان النبي صلعم يصلي
تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة
عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث وقد جلس
في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف **باب السهو من الصحاح** قال رسول الله صلعم ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا
شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم
فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان وعن عبد الله ابن مسعود
ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما
انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلعم العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال لم انس ولم تقصر
فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس وقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن الحصين ثم سلم
وقال عبد الله ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر

الناس معه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **الحسان** عن عمران بن حصين ان النبي صلعم صلى بهم
فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين
فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو **باب سجود القرآن**
من الصحاح قال ابن عباس سجد النبي صلعم في النجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا
مع النبي صلعم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد
ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها
وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وقال ابن عباس كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلعم **الحسان**
عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة
بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر
ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان رسول الله صلعم يقرأ علينا
القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد
في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت
عائشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال
ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي
فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود وقال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب **باب**
اوقات النهي الصحاح قال رسول الله صلعم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن

فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب
حتى تغرب وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب وقال عمرو بن عبسة قدم
رسول الله صلعم المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع
الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلوة
مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت
خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم
يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره
مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي
هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة و
عبد الرحمن بن الأزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت
على عائشة فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فردوني إلى أم سلمة فقالت أم سلمة
سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فأرسلت إليه الجارية فقلت قولي له تقول أم سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من
عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **من الحسان** عن قيس بن قهد قال رآني النبي صلعم
وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم غير
متصل عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا
طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار
حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة وعن أبي قتادة عن النبي صلعم أنه كره الصلوة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة

باب الجماعة وفضلها من الصحاح قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
وقال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم
الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم
أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء وعن أبي هريرة أتى النبي صلعم رجل أعمى فقال يا
رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم قال فأجب وقال ابن عمر أن رسول الله صلعم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول
ألا صلوا في الرحال وقال رسول الله صلعم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى
يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان وقال إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة
إلا المكتوبة وقال إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها وقال إذا شهدت إحداكن المسجد
فلا تمس طيبا وقال أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة **من الحسان** وقال لا تمنعوا
نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها أفضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها
أفضل من صلوتها في بيتها وعن أبي هريرة قال النبي صلعم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل
غسلها من الجنابة وعن أبي موسى عن النبي صلعم قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا
وكذا يعني زانية وقال إن صلوة الرجل مع الرجل أزكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع
الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال
خوف أو مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى وقال إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء
وقال ثلث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن
حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره **باب تسوية الصفوف**
من الصحاح عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه

صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اريكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا
الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة وفي رواية من تمام الصلاة وقال
ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم
وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا
بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرآنا حلقا
فقال ما لي اريكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف
الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها **الحسان** قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما
كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما
من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة فاذا استوينا كبر ويروى انه كان
يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب
في الصلاة **باب الموقف الصحاح** قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي
فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول
الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر
فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا
خلف رسول الله صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه
واقام المرأة خلفنا وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال

زادك

زادك الله حرصا ولا تعد **الحسان** عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلاثة ان يتقدمنا
احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه
عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم
فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي وعن سهل بن سعد الساعدي
انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلعم وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة
وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم
قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة **باب
الامامة من الصحاح** قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم
بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم
واحقهم بالامامة اقرأهم وقال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا **الحسان**
وقال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس
وهو اعمى وعن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم
وهم له كارهون **غريب** وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلاتهم من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا
والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد
لا يجدون اماما يصلي بهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر **باب ما على
الامام من الصحاح** قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي

فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم
والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وقال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلعم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلعم جبهته على الارض وقال انس صلى بنا رسول الله
صلعم ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود
ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم امامي ومن خلفي وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال عليه السلام انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام رحمه الله قوله فصلوا جلوسا منسوخ لانه روي عن عائشة
قالت في ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك
الايام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي
رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير وقال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس
حمار من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة
فقد ادرك الصلوة وقال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من
النفاق وقال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك

صلوته

من اجورهم شيئا وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي
معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلعم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء
وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم حجته فصليت معه صلوة الصبح في
مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد
فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما
في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح عن ام
حبيبة قالت قال رسول الله صلعم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول
الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء وحدثتني حفصة
ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس العصر ثم يدخل بيتي ثم يخرج ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر
وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو
قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وقالت عائشة
لم يكن النبي صلعم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا
وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان
عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار غريب وقال اربع قبل الظهر

حجة الوداع
ترعد
هذا الحديث منسوخ

ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء وروي أنه عليه السلام كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في آخرهن
وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرأ صلى قبل
العصر أربعا وروي أنه صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات وروي أنه صلعم كان يصلي قبل العصر ركعتين
وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي
صلعم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلعم العشاء قط فدخل
علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر
وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب

باب صلوة الليل والضحى

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلوة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلوة
الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج
وقالت عائشة كان النبي صلعم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع وقالت كان رسول الله
صلعم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة كان النبي صلعم يصلي من الليل
ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت
سبع وتسع وإحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان رسول الله صلعم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته
بركعتين خفيفتين وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين
عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول الله صلعم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين
لم يكثر وقد أبلغ فقام فصلى فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته
ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا

وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا
وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي
نورا وأعظم لي نورا وفي رواية اللهم أعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلعم فاستيقظ
فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات والأرض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام
والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ
هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة لما بدن
رسول الله صلعم وثقل كان أكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلعم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم
يتساءلون عن حذيفة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده
نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي
رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة أو الأنعام عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية
كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة كانت قراءة رسول الله صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس
قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة قال قال النبي صلعم يا أبا بكر
مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال أبو بكر قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وأنت تصلي
رافعا صوتك فقال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال رسول الله صلعم يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا

وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل

الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة
كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله
صلعم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم
يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلعم
يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا قام من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا
وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة
عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل الصحاح

قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل

حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال
عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنه وقالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا
انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال
ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال
احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة كان تعني النبي صلعم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله
قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى
ركعتين

من الحسان

قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات
ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم
اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن
يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت
نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء عن ابي
امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام
وصلى بالليل والناس نيام رواه ... لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل الصحاح

قال انس كان
رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه
من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال رسول الله صلعم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما
تطيقون

فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة
الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **حسان** قال
من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير
الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى
صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام
وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من اخر الليل وقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها عن سعد بن
هشام انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن
قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم
قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن
واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم اذا صلى صلوة احب ان يداوم

عليها

وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله
في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وقال رسول الله صلعم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل
وترا وقال بادروا الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان
يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة من كل
الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة
اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن غضيف
ابن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت
ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر
اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر
وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم الوتر حق
على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة
فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم
من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سئلت
عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين عن الحسن بن علي علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت
الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر
ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب
قال كان رسول الله صلعم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ورجع على

عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلعم

٣٧ كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **باب القنوت من الصحاح** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك
عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا
انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو
عليهم **من الحسان** قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة
الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية
ويؤمن من خلفه عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد
صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا
يقنتون قال اي بني محدث **باب قيام شهر رمضان من الصحاح** قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة عن ابي هريرة كان رسول
الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وصدرا
من خلافة عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته
فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا

حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله
لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة
لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح
قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر عن عائشة عن النبي صلعم قال ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان
الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب **ضعيف** عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال صلوة
المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة **باب صلوة الضحى من الصحاح** عن ام هانئ ان
النبي صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة الضحى قالت اربع
ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** قال رسول الله صلعم عن الله تبارك و
تعالى انه قال ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره وقال في الانسان ثلثمائة وستون
مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد
تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا
من ذهب في الجنة **غريب** وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر **باب التطوع من الصحاح** قال النبي صلعم لبلال عند
صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر

ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسميه حاجته خير لي في ديني ومعاشي و
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا حزبه امر صلى
وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي
فقال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلعم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ
فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين **صلوة التسبيح** قال النبي صلعم
~~لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام~~ عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للعباس
بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه
وحديثه صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من
القراءة فقل وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع
راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها
في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك
مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت
فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص

الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر
على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن **باب صلوة السفر**
من الصحاح قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وقال
حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن امية قلت
لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال
ابن عباس اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة
فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون فقال لو
كنت مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك
قال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وقال ابن عمر وانس وقال ابن عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء
صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **من الحسان** قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر
الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة
لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم الظهر في السفر
ركعتين وبعدها ركعتين وصليت معه العصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين وقال معاذ بن
جبل ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر واراد

وجهه رحابة

انه يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي 39
على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع **باب الجمعة من الصحاح** قال رسول الله صلعم نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن
الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي وقال ابو موسى
سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة قال رسول
الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة
وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه
ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام
فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون آخر
ساعة في يوم الجمعة وقد قال النبي صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام
الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس
عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا
يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء
عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه

منه غريب **باب وجوبها الصحاح** قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **من الحسان** قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه
وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار وعن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الجمعة على من آواه الليل الى
اهله ضعيف وقال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض **باب التنظيف والتبكير من الصحاح**
قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصا فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب
المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت
والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا **من الحسان** قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة
فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة
لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام
واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم
الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في
الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب وعن معاذ بن انس ان رسول الله
صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك **باب الخطبة
والصلوة من الصحاح** عن انس ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة

وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة
كان للنبي خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا و
قال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول إن طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلوة
واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا وقال جابر كان رسول الله صلعم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته و
اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه
السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت رسول الله صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقالت أم هشام بنت حارثة بن النعمان ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان
رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس عن عمرو بن حريث أن النبي صلعم خطب وعليه عمامة
سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم
الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من أدرك ركعة من الصلوة مع الإمام فقد
أدرك الصلوة **حسان** عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يخطب خطبتين يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ
أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان
رسول الله صلعم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف الفصل ١

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم
فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد سجدتين
ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وروى نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فإن
كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها
قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلعم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات

عن

عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وروى أبو أويس عن صالح
بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلعم قال جابر أقبلنا مع رسول الله صلعم حتى إذا كنا بذات الرقاع
فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم
أربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صليت صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين
القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلعم
وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في
الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا **الحسان** عن جابر أن النبي صلعم كان يصلي بالناس
صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين الفصل ١

عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يخرج يوم الفطر و
الأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف وعن جابر بن
سمرة قال صليت مع النبي العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وقال ابن عمر كان رسول
الله صلعم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم
خرج رسول الله فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته وقال ابن عباس

ان النبي صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات و
يأكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلعم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلعم
يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى **الحسان** قال انس قدم
النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال
رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة ويروى مرسلا عن جعفر بن محمد الصادق
ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى
كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر فقال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز وعن البراء ان النبي صلعم نوول يوم
العيد قوسا فخطب عليه ويروى مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت الصلوة
مع النبي صلعم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد
الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله
ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة

العيد في المسجد وروي ان رسول الله صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس
وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاؤا الى النبي صلعم يشهدون انهم
رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل الاضحية

عن انس قال ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على
صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول الله صلعم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في
سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها و
اخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال
قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره له فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني
جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي
رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من
اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **الحسان** عن جابر قال ذبح
النبي صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوءين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفي رواية ذبح بيده وقال
بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رأيت عليا يضحي بكبشين فقال
ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين
والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن والاذن

مكسور القرن الداخل
مشقوقة الاذن
مثقوب الاذن

وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين
ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي عن ابي سعيد قال ضحى رسول الله صلعم
بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد عن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلعم
يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول نعم الاضحية الجذع من
الضأن عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة
غريب عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه
ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا
بها نفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال يا ايها الناس ان على كل اهل بيت في كل عام
اضحية وعتيرة ضعيف منسوخ

باب صلاة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة ان الشمس خسفت
على عهد النبي صلعم فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلعم في صلاة
الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلعم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت

شيئا

شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس
وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم
فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال
هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا
رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
ويروى عن علي عن النبي صلعم ثمان ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلعم فانتهيت اليه وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو
حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا
النبي صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا وعن عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل اتسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا رأيتم آية
فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلعم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان اذا جاءه امر سرور او يسر به خر ساجدا شاكرا لله غريب ويروى ان النبي صلعم

رأى نغاشيًا فسجد شكرًا لله عن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلعم من مكة نريد المدينة فلما كنا
قريبًا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدًا فمكث طويلًا ثم قام فرفع يديه فدعا الله
ساعة ثم خر ساجدًا فمكث طويلًا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدًا قال إني سألت ربي وشفعت لأمتي
فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدًا لربي شكرًا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي
فخررت ساجدًا لربي شكرًا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدًا لربي

باب الاستسقاء

الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم بالناس إلى المصلى يستسقي فصلى
بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال أنس
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه
وعن أنس أن النبي صلعم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء وقالت عائشة إن النبي صلعم كان إذا رأى المطر قال
صيبًا نافعًا وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلعم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه
من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه

الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله صلعم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه
الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فأراد أن يأخذ
أسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وعن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى النبي صلعم يستسقي عند أحجار
الزيت قائمًا يدعو رافعًا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء
متبذلًا متواضعًا متخشعًا متضرعًا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم كان إذا استسقى قال
اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول
الله صلعم يواكئ فقال اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريئًا مريعًا نافعًا غير ضار عاجلًا غير آجل قال فأطبقت عليهم
السماء

فصل في الصحاح

قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رأيت
رسول الله صلعم ضاحكًا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيمًا أو ريحًا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلعم إذا

عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت
ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضًا مستقبل أوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول إذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت
الأرض شيئًا

من الحسان عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها عن ابن عباس أن رجلًا لعن الريح عند النبي صلعم فقال
لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئًا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به وعن ابن عباس قال ما هبت
ريح قط إلا جثا النبي صلعم على ركبتيه فقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها
ريحًا وقال ابن عباس في كتاب الله عز وجل وأرسلنا عليهم ريحًا صرصرًا إنا أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال و
أرسلنا الرياح لواقح ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وعن عائشة قالت كان النبي صلعم إذا أبصر ناشئًا
من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت
قال اللهم سقيًا نافعًا وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح قال رسول الله صلعم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال إذا لقيته
فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه
وقال البراء بن عازب أمرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام

وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء
وآنية الفضة وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلعم إن
المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال إن الله يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم
تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو
عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما
علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت
أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابن عباس أن النبي صلعم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل
على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم إذا وقالت عائشة كان رسول الله صلعم إذا اشتكى منا إنسان
مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقالت عائشة كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلعم بإصبعه بسم الله تربة أرضنا
بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلعم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد
النبي صلعم ويروى كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكى
إلى رسول الله صلعم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلعم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت فأذهب الله ما كان بي وعن أبي سعيد
الخدري أن جبريل أتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس
أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين ويقول
إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة

ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه وقال إني أوعك كما يوعك رجلان
منكم قيل ذلك أن لك أجرين قال أجل ثم قال ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها وقالت عائشة ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلعم وقالت مات النبي صلعم بين حاقنتي و
ذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلعم وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
تفيئها الرياح مرة وتعدلها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى
يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء
ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلعم على أم السائب فقال ما لك
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول
الله صلعم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم وقال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال النبي صلعم في الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد وقال الطاعون رجز
أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

العيادة عن علي سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده
عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن أرقم عادني النبي صلعم من وجع
كان بعيني عن أنس قال قال رسول الله صلعم من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة
ستين خريفا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود مريضا فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش
العظيم أن يشفيك إلا شفي إلا أن يكون قد حضر أجله عن ابن عباس أن النبي صلعم كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع
كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن أبي الدرداء قال سمعت رسول

صلعم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ وعن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلعم وقالت رأيت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال ابن آدم

والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال قال رسول الله صلعم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب

باب تمني الموت وذكره الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وعن عبد الله ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا

ذكر هادم اللذات يعني الموت وعن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء
قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس كذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى و
ليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله
حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف غضبان
وعن انس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو بالموت فقال كيف تجدك فقال ارجو الله يا رسول الله فاني اخاف ذنوبي
فقال رسول الله صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب **باب**

ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم ما من
مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلعم وقالت دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب
العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة **من الحسان**
قال رسول الله صلعم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال اقرؤوا على موتاكم يس رواه معقل بن يسار
وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان
وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلعم بعد موته وعن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلعم يعوده
فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني
اهله **باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح** قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه

فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها
ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن
كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلعم غطوا بها
راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلعم
فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا
تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا **من الحسان** قال البسوا من ثيابكم
البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر
صحيح وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا
بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة
ابن الصامت عن رسول الله صلعم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن وعن ابن عباس
قال امر رسول الله صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم
باب المشي بالجنازة والصلاة عليها من الصحاح قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة
فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رايتم
الجنازة فقوموا لها فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا
وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال قام رسول الله صلعم يعني للجنازة ثم قعد بعد وقال رسول الله صلعم من اتبع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل
احد

ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن يدفن فإنه يرجع بقيراط وعن أبي هريرة أن النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن زيدا كبر على جنازة خمسا
وقال كان رسول الله صلعم يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا
أنها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر
له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من
زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت وقالت عائشة
صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء
رسول الله صلعم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم مر بقبر دفن ليلا فقال
متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك
فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن أبي هريرة أن أسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فسأل عنه
رسول الله صلعم قبره فصلى عليه قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم
وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت
يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه وقال أنس مروا بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا أثنيتم
عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون
شهداء الله في الأرض وقال عمر قال النبي صلعم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلعم لا تسبوا الأموات فإنهم قد
أفضوا إلى ما قدموا وعن جابر عن النبي صلعم أنه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم

ولم

ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة أتي النبي صلعم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح
ونحن نمشي حوله **من الحسان** عن المغيرة بن زياد أنه رفعه إلى النبي صلعم قال الراكب يسير خلف
الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى
لوالديه بالمغفرة والرحمة وعن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلعم وأبا بكر وعمر يمشون
أمام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم أنه قال الجنازة متبوعة
ولا تتبع ليس معها من تقدمها وإسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب
وروي أن النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وعن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلعم
في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب
ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس أن النبي صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن أبي هريرة عن
النبي صلعم قال إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلعم إذا صلى على
الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم
من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده
وعن واثلة بن الأسقع قال صلى بنا رسول الله صلعم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم إن فلان
ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له
وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن أنس
أنه صلى على جنازة رجل فقام عند رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة فقام عند عجيزتها فقال العلاء بن زياد هكذا
رأيت رسول الله قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت** **الصحاح** قال
سعد بن أبي وقاص في مرضه الذي هلك فيه ألحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلعم وقال
ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلعم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلعم مسنما وقال علي
رضي الله عنه لأبي الهياج الأسدي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته

وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال رسول الله صلعم لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر **الحسان** قال
عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان رسول الله
صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم
ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلعم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلعم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن
اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
وفي رواية على سنة رسول الله صلعم وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلعم حثى على الميت حثيات بيديه جميعا
وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبور
وان يكتب عليها وان توطأ وقال جابر رش على قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح
بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه عن المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون
فدفن امر النبي صلعم ان نأتيه بحجر فلم نستطع حملها فقام النبي وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه و
قال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي
لي عن قبر النبي صلعم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء
ابن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فجئنا القبر ولم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة ان
رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله
صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلعم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك و
ابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة

ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل
يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال
عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلعم فلما رأى القوم بكاء النبي
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال النبي ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها
تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلعم بامرأة تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب
النبي صلعم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلعم
لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من
الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنين يا رسول الله قال او اثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا
الحنث وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلعم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلعم عجبا للمؤمن ان اصابه
خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته
عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك

لو دعونا ما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله
بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من
امتك فقال انا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره وعن ابي برزة قال
قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم
اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم **باب زيارة القبور من الصحاح** عن بريدة قال قال
رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم و
نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي
صلعم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلعم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر **كتاب الزكوة من الصحاح**
عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم
القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين

الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها
حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر
والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما التي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له
واما التي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما
التي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية
وعن ابي ذر عن النبي صلعم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون
واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال
رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن

الوليد والعباس فقال رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد
فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال
يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له
ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة **الحسان** عن
ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال يا نبي الله انه كبر
على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبرك بخير ما يكنز
المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سياتيكم ركيب
مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها
وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال
ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا
بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته
وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلعم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى
يحول عليه الحول والموقوف على ابن عمر اصح وعن علي قال سال العباس رسول الله صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص
له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة و
ضعيف **باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح** قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وفي رواية ليس في العبد صدقة

الا صدقة الفطر انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا
زادت على مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

٥١

ابن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي قال قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شي فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلث مائة فان زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثين فليس عليك فيها شي وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شي عن معاذ ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عايشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلعم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع ويروى عن ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح قال انس مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عايشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال النبي ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **من الحسان** عن ابي رافع مولى رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلعم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء

فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلعم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال أبو سعيد الخدري إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلعم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلعم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار

قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا وقال إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وقال إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك من الصحاح

قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل أحد ذهبا ليسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا وقال لأسماء أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك وقال يا ابن آدم إن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها وقال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار

والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان
يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي
اذا شبع وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة والسخاء

قال النبي صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد
الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من
ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان وقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب
من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اصبح
منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وقال على كل مسلم صدقة قالوا
فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل
انسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث مائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار

وقال

وقال ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال
ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان
او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان
لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن
طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق
كانت تؤذي الناس وعن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

من الحسان

قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه
كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا
السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال رسول الله
صلعم الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق
وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك
الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق
لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة غريب وعن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي
الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال

ثم قال أين البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلعم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل
لا يحل منعه قال الملح وقال من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منحة
ورق أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي
جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه فقلت من هذا قالوا رسول الله صلعم قلت عليك السلام يا رسول الله
مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا
أصابك ضر فدعوته كشفه عنك وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفراء أو فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك
إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن
امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه
عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة وعن عبد الله بن مسعود
يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل
كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب عن أبي ذر عن النبي صلعم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما
الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا
لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم
فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له
والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن أنس عن النبي صلعم قال لما خلق الله
الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال قالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار

قال

قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد
من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب **باب أفضل الصدقة من الصحاح** قال
رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار
أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار
ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة يا رسول الله ألي أجر أن أنفق
على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
قالت انطلقت إلى النبي صلعم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد ألقيت
عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا ائت رسول الله فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة
عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب فقال أي الزيانب
قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول
الله إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا عن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد
جيرانك **من الحسان** عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال
الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلعم وقال
عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال
عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم به عن ابن عباس أن النبي صلعم قال ألا أخبركم بخير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلعم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ
بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه

فادعوا

٥٥

وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة. باب صدقة المرأة من مال زوجها. من الصحاح قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما انفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم أجر بعض شيئا. وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره. وقال الخازن المسلم الامين
الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي أمر له به أحد المتصدقين. وقال ان رجلا قال
للنبي صلعم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر ان تصدقت عنها قال نعم. من الحسان
عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن
زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك أفضل أموالنا. عن سعد قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امرأة
انا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه. باب من لا يعود في الصدقة
من الصحاح قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت
النبي صلعم فقال لا تشتره وان أعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك
فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه. عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلعم اذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم
شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها. كتاب الصوم من الصحاح قال
رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت أبواب الرحمة. وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون. وقال من
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف
قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره
وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب
ولا يجهل فان سابه أحد أو قاتله فليقل اني امرؤ صائم. من الحسان قال اذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن

وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير
أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. غريب. باب رؤية الهلال. من الصحاح قال
رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان
غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان
ثلاثين. وقال انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. وقال شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة. وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين الا أن يكون رجل كان يصوم صوما
فليصم ذلك اليوم. من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. وقال احصوا هلال شعبان لرمضان. وقالت أم
سلمة ما رأيت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان. وقال عمار بن ياسر من صام اليوم
الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم. عن ابن عباس قال جاء أعرابي الى النبي صلعم فقال اني رأيت
الهلال يعني رمضان قال أتشهد أن لا اله الا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
أذن في الناس فليصوموا غدا. وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلعم أني رأيته فصام وأمر
الناس بصيامه. باب في فضل السحور. من الصحاح قال رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة. وقال فصل ما بين صيامنا
وصيام أهل الكتاب أكلة السحر. وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وقال اذا أقبل الليل من ههنا و
أدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم. وقال أبو هريرة نهى رسول الله صلعم عن الوصال في الصوم
فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني. من الحسان عن حفصة عن النبي
صلعم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له. ويروى موقوفا على حفصة. وقال اذا سمع النداء أحدكم والاناء
في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. قال الله تعالى أحب عبادي الي أعجلهم فطرا. وقال اذا أفطر أحدكم فليفطر
على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. وقال أنس كان النبي صلعم يفطر قبل أن يصلي على رطبات
فان لم تكن فتمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء. غريب. عن زيد بن خالد قال رسول الله صلعم من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل
أجره

اشارات الى المشرق
يومين او ثلاثة ايام
بلا افطار

صحيح عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل
ويروى ان النبي صلعم اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت **باب تنزيه الصوم من الصحاح** قال
رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قالت عائشة كان
رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان
وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
وقال رسول الله صلعم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت فقال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال لا
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك
النبي صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عائشة ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صائم ويمص
لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلعم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي
رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن
استقاء عمدا فليقض ضعيف وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلعم قاء فافطر
قال صدق وانا صببت له وضوءه وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صائم
وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وروي عن انس قال جاء
رجل الى النبي صلعم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف ويروى عن بعض اصحاب النبي صلعم
لقد رأيت النبي صلعم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس قال
ان النبي صلعم رأى رجلا يحتجم في البقيع لثمان عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام رحمه الله وتأوله
بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يأمن ان يصل شيء الى جوفه
بمص الملازم ويروى عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه ويروى عن ابي هريرة

عن النبي صلعم قال كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم الليل ليس له من قيامه الا السهر **باب صوم المسافر**
من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر قال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت
من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان
رسول الله صلعم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر وقال انس كنا مع النبي صلعم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط
الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان **من الحسان** وروي عن جابر انه شرب بعد العصر
روي عن النبي صلعم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن المسافر وعن المرضع وعن
الحبلى وقال من كانت له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه **باب القضاء من الصحاح**
قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان لشغل النبي صلعم
قال رسول الله صلعم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه قالت معاذة
لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلاة وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه **من الحسان** روي عن ابن
عمر عن النبي صلعم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف
على ابن عمر رضي الله عنهما **باب صيام التطوع من الصحاح** قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته
في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية كان يصوم شعبان كله وقالت
ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي صلعم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس
حين صام رسول الله صلعم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة — تماروا: تجادلوا
في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عايشة ما رايت
رسول الله صلعم صايما في العشر قط وعن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام
ولا افطر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم يوم
الاثنين قال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عايشة أكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام — او صح كان نخ
قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم من صام
رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي عن صوم يوم الفطر
والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال
لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل
الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلعم يا عبد
الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام
الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا القرآن في كل شهر قلت اني اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **الحسان**

قالت عايشة

قالت عايشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر انه قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله
صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة وعن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم
من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثا والاربعا والخميس وعن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس وعن مسلم القرشي قال سالت
رسول الله صلعم عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وعن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلعم قال
لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما
من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال
الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل **فصل في القضاء** عن عايشة قالت دخل علي النبي صلعم ذات يوم
فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذن صايم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل وعن انس قال دخل النبي صلعم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل
بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان
صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **الحسان** عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
عن يسار رسول الله صلعم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ
فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صايمة فقال لها أكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عايشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا

٥٨ طعام اشتهيناه فأكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه قال
اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الأصح عن الزهري عن عائشة وعن أم عمارة بنت كعب أن
النبي صلعم قال ان الصائم اذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا **باب ليلة القدر من الصحاح**
قالت عائشة قال رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان وقال ابن عمر ان
رجالا من أصحاب النبي صلعم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلعم أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال التمسوها في
العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلعم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم أطلع رأسه فقال
اني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي انها في العشر الأواخر
فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء
وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبيحة احدى
وعشرين وعن عبد الله بن أنيس قال ليلة ثلاث وعشرين وعن أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها ليلة
سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلعم أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء
لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان رسول الله صلعم
اذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله **من الحسان** عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت ان علمت
أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صحيح وعن أبي بكرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول التمسوها في تسع يبقين أو سبع يبقين أو خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو
آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر وعن عبد الله بن
أنيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر أنزلها الى هذا المسجد فقال انزل

ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا لحاجة حتى يصلي الصبح **باب الاعتكاف**
من الصحاح عن عائشة أن النبي صلعم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه
من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان كان جبريل
يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة
وعن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف أدنى
الي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر أنه سأل رسول الله
صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك **من الحسان** عن أنس أن النبي صلعم
كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلعم اذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يعود
المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا
يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف
الا في مسجد جامع **كتاب فضائل القرآن من الصحاح** قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال
أيكم يحب أن يغدو كل يوم الى بطحان أو العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله
كلنا نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدكم الى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث
خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الابل وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أيحب أحدكم اذا
رجع الى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من
ثلاث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له أجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب و
طعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرأ القرآن من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فلما اصبح حدث النبي صلعم قال فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت الى الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت للقرآن وعن ابي سعيد المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما
منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرأوا القرآن فانه يأتي
يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كانهما
غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه
سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت
الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال

كنية ابي ابن كعب

ليهنك

ليهنك العلم يا ابا المنذر وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلعم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال
اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان وعن ابن عباس قال
بينما جبريل قاعد عند النبي صلعم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا
اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته وعن عبد الله قال لما اسري برسول
الله صلعم انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي رسول الله ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا
يشرك بالله من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلعم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
وقال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن
قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وعن عائشة ان النبي صلعم بعث رجلا على
سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلعم اخبروه ان الله يحبه وقال

ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد فقال ان حبك اياها ادخلك الجنة وعن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس وعن عائشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلعم قال
ثلثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في
الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح وقال
يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل
كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول
الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما
بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه
العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه
هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة
ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن
في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلعم قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار غريب ضعيف وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف تقرأ في

يحاج من لم يعمل ويحاجون من عمل

بالهزل اي ليس بالباطل

الصلوة

الصلوة فقرأت ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في
القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته صحيح وقال تعلموا القرآن واقرءوه
فان مثل القرآن لمن تعلم وقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من
تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل
ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث
ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح وقال
ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال
ان الله قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت
طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم
الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب ومن قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب
وعن العرباض بن سارية ان النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير
من الف آية غريب وقال ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك
الذي بيده الملك وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر
فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال
النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرأ
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا زلزلت تعدل نصف
القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وعن معقل
ابن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان

اي لا يعلم

٩١ ما شئت فهو كالجمع مات شهيدا وقال الحسن حسن فانه يشكك المتروك غريب وعن انس ان النبي صلعم قال
من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي
صلعم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول
له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب وعن ابي هريرة ان النبي صلعم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
قال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا
اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وعن عقبة بن عامر قال بينا
انا اسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ
باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عبد الله بن خبيب
قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو
الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء وعنه قال قلت يا رسول الله اقرأ
سورة هود وسورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل الصحاح

قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال استذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها وقال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال رسول الله صلعم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله
بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله

امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو
عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ
يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل
بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال زينوا القرآن باصواتكم
وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لم
يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل
محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا
وفي رواية انها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن
الرحيم ثم يقف والاول اصح **فصل من الصحاح** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلعم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت
رجلا قرأ وسمعت النبي صلعم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها
عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة ... فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية

فلما رأى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقاً وكأنما أنظر إلى الله فرقاً فقال لي يا أبي أُرسل
إليّ أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمتي فردّ إليّ الثانية اقرأه على حرفين فرددت
أن هوّن على أمتي فردّ إليّ الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت
اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إليّ الخلق كلهم حتى إبراهيم عم وقال ابن عباس
إن رسول الله صلعم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف

حسان

عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز
والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
ليس منها إلا شافٍ كافٍ عن عمران بن حصين أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله
صلعم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس
عن أبي بن كعب أن رسول الله صلعم قال إن جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل
اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف فكل حرف شافٍ كافٍ

كتاب الدعوات

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة
لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً وقال اللهم إني أتخذ عندك
عهداً لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة
تقربه بها إليك يوم القيامة وقال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن
شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء
أعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب
مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال
فاليس منها ويبقى كتابه وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة

يُسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة غريب وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء غريب وقال
لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء
مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة
انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له
أبواب الرحمة وما سئل الله شيئاً يعطى أحب إليه من أن يسأل العافية وقال من سره أن يستجيب
الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا
أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا
تسألوه بظهورها ويروى فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال إن ربكم حيي كريم يستحيي
من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً وعن عمر قال كان رسول الله صلعم إذا رفع يديه في الدعاء
لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى
ذلك وقال رسول الله صلعم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال
كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا وقال رسول الله صلعم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي
لأنصرنك ولو بعد حين وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يقعد
قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن
عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيراً والذاكرات

وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وقال من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه
وإن استعاذ بي لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره
مساءته ولا بد له منه وقال إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء قال
فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم
ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال
فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة
وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال
فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها
حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال
فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا
وأشد لها مخافة قالوا يستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم
مما استجاروا قال فيقول ملك من الملائكة ربنا فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي رواية فيقولون رب فيهم عبد
خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة الأسيدي قال لقيني

أنا

أنا وأبو بكر فدخلنا على رسول الله صلعم فقلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار
والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم و
الذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة
ساعة وساعة ثلاث مرات **من الحسان** قال رسول الله صلعم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى
قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلعم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال إذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا
قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلعم
إلا كان عليهم ترة يوم القيامة فإن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف
أو نهي عن منكر أو ذكر الله غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا
مع رسول الله صلعم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب
شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه

باب أسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر **من الحسان** قال إن لله تسعة و
تسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب

المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم
المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك
بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال كنت جالسا مع رسول الله صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وعن اسماء
بنت يزيد ان النبي صلعم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل
عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب
الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت
احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة
تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته
سبحان الله وبحمده وعن جويرية بنت الحارث ان النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان

اسم الله

اضحى

اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلعم لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء
به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة ومن وقال من قال سبحان الله
العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل
الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى
الجنة يوم القيامة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به
قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت
بهن لا اله الا الله وعن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه فقال لا اله
الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله
الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال
الله لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار وعن سعد بن ابي وقاص
انه دخل مع رسول الله صلعم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد
ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال
من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على
مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال
التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا

قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال عم لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد
اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر غريب وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي
واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من
هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه رواه ابو ذر وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة
قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال
ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده
حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته

فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة
الفرح وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء وعن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله
لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال
وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من
اهل الجنة **من الحسان** قال قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما
لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان المؤمن
اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي
ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان
قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة
لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا
تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب

فجعل يقول أي رب غفرانك فيقول الخلق وربي صنع وجد يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت
على رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال
للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي قال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار وعن
اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلعم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
ولا يبالي غريب وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما غريب وعن
ابي ذر قال قال رسول صلعم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسألوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فاسألوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو
ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان
اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان
اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل
سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها وذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي
كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون وعن انس عن النبي صلعم انه قرأ هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له وعن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول
الله صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروي عن رسول صلعم انه قال من قال استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب **فصل في الصلاة** قال رسول صلعم
لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي
وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة و
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه

ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما امرهم به فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك
يا رب وانت اعلم فغفر له وعن عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلعم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب
ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم أترون هذه
المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن
ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة **حسان** وقال ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت
اخرى حتى يخرج الى الارض وعن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه
جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول
الله قال وان رغم انف ابي الدرداء وعن عامر الرامي قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلعم اذ اقبل رجل عليه كساء
وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن
في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء
معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول صلعم أتعجبون لرحم ام الافراخ بفراخها قالوا نعم
قال فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم انى
اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب انى اعوذ
بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت
خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال
رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي
رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت
نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
خيرا وعن انس ان رسول الله صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا
كافي له ولا مؤوي وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم
تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم تسأله خادما
فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين ثلثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند

منامك **ومسائك** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت
واليك النشور وعن ابي هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم
ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء
وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم
كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك
اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلعم ان النبي صلعم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله
وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه
من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم انه قال
من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله
وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابي عياش ان رسول الله صلعم
قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل و
كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى
كان له مثل ذلك حتى يصبح وعن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت
من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز
منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة
اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني

بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي يعني الخسف وقال النبي صلعم من قال
حين يصبح اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك
وأن محمدا عبدك ورسولك إلا غفر الله له ما أصابه في يومه ذلك من ذنب وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصابه في تلك الليلة
من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول إذا أمسى وإذا أصبح ثلاثا رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة عن حذيفة أن النبي صلعم كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال
اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك أو تبعث عبادك عن حفصة أن رسول الله صلعم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى
تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن علي أن رسول الله صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم
إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك
ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد رمل عالج وإن كانت عدد ورق
الشجر وإن كانت عدد أيام الدنيا غريب وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملكا فلا يقربه
شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل
مسلم إلا دخل الجنة ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال
فأنا رأيت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أخذ مضجعه يسبحه
ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر أربعا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان
فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا
اذكر كذا حتى ينفتل فلعله أن لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام أن رسول الله صلعم قال
من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال
مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته عن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب
كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك
شيء

شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر عن أبي
الأزهر الأنماري أن رسول الله صلعم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر
لي ذنبي وأخسئ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الأعلى عن ابن عمر أن رسول الله صلعم كان إذا أخذ مضجعه قال
الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد
إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق فقال النبي صلعم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات
السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت ضعيف

باب الدعوات في الأوقات

من الصحاح قال النبي صلعم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم الكريم
وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلعم إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله
فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنها رأت شيطانا وعن ابن عمر أن رسول
الله صلعم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا
لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده
اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال
والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس
قال كان رسول الله صلعم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر
في الأهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
وقال أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

لم تضره كذا عن أبي هريرة أن النبي صلعم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وأفضل علينا عائذا بالله من النار. وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من
الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. وقال عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول الله
صلعم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى
بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه
فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم. وعن طلحة بن عبيد الله
أن النبي صلعم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله غريب. وعن عبد الله
بن عمر وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلعم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب. وعن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلعم قال من دخل السوق فقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك. عن علي أنه أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال
الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك
إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقيل من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلعم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال إن ربك يعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول علم عبدي
أنه لا يغفر الذنوب غيري. عن ابن عمر قال كان النبي صلعم إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد
النبي صلعم وهو يقول أستودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك. وعن ... قال كان رسول الله صلعم إذا أراد أن
يستودع الجيش قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم. وعن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى

ورفع له ألف ألف درجة
وطبة زق اللبن
اللغط اختلاط الأصوات
أمانتكم

(زدني)

[illegible]

قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب. وعن أبي هريرة أن رجلا
قال يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى
الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر. عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر
فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما
يدب عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد
عن أنس قال كان رسول الله صلعم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل
عن أبي موسى أن النبي صلعم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. عن أم سلمة
أن النبي صلعم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم
أو نجهل أو يجهل علينا صحيح وفي رواية قالت أم سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط إلا رفع طرفه
إلى السماء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي. عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم قال إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير
ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل
ذلك وفي رواية ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة. عن جابر أن النبي صلعم قال إذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهن يرين ما لا ترون صحيح. عن أبي بكرة أن رسول الله صلعم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت. عن أبي
سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاما إذا قلته أذهب الله همك وقضى
عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك
فأذهب الله همي وقضى عني ديني. وعن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب فقال إني عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك
كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا أداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك

شرف عال
صدور العدو
والطرف العين
معوذ

مقدم

عن انس قال قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت ٧١
وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك
الاشعري قال قال النبي صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وعن انس قال كان النبي
صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك
من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها وقال عبد
الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع
سخطك وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

الحسان

قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان النبي صلعم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ
بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول

اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي
صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك
قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء وعن شتير بن شكل بن
حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به فقال قل اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني
ومن شر قلبي ومن شر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا و
اعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم وعن معاذ عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى
طمع عن عائشة قالت ان النبي صلعم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق
اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ
بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سأل الله
الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم
به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلعم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي و
اجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم
اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره
ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

وارحمن

وقنا عذاب النار (ح) عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يدعو يقول رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر
علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك
مخبتا اليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري (ت د ق). عن أبي بكر قال قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا
من العافية (ت ق) غريب. وعن أنس أن رجلا قال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة وإذا
أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت (ت) غريب. عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم أنه كان يقول في دعائه اللهم
ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله
فراغا لي فيما تحب (ت). عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا و
أبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا (ت) غريب. عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني
بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار (ت ق) غريب. عن عمر بن الخطاب قال كان رسول
الله صلعم إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فأنزل الله عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض
عنا ثم قال أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات (حم ت).

كتاب المناسك

(الصحاح) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت
حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم (م). وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلعم أي العمل أفضل قال إيمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور (ق). وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه (ق). وقال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة (ق). وقال إن عمرة في رمضان تعدل حجة (ق). وقال
ابن عباس إن النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر (م). وعن ابن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول

الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع (ق).
وقال رجل له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء (ق). وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك (ق). وعن عائشة استأذنت النبي صلعم في
الجهاد فقال جهادكن الحج (خ). وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم
(ق). وقال ابن عباس وقت رسول الله صلعم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل و
لأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من
أهله وكذاك وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها (ق). وعن جابر عن رسول الله صلعم قال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق
الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد قرن ومهل أهل اليمن يلملم (م). وقال أنس اعتمر رسول
الله صلعم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته (ق). وقال البراء بن عازب اعتمر رسول
الله صلعم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين (خ). (حس) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يا أيها الناس إن الله كتب عليكم
الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع (حم ن مي). وعن علي قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت
يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا (ت). وقال لا صرورة في الإسلام
(د). وقال من أراد الحج فليعجل (د مي). وقال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد و
الذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة (ت ن). عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال
الزاد والراحلة (ت ق). وعنه قال سأل رجل رسول الله ما الحاج قال الشعث التفل فقال أي الحج أفضل قال العج والثج
فقال آخر وما السبيل قال زاد وراحلة (ق). وعن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي صلعم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا
يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر (ت ن). عن ابن عباس أن النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لي أو قريب لي

لـ... قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة * عن ابن عباس ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق
وعن عائشة ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق * وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة *

باب الاحرام والتلبية الصحاح

عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم * وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات * وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة * وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا
وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة * وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر * وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج * **من الحسان** عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلعم تجرد لاهلاله واغتسل * وعن ابن عمر ان النبي صلعم
لبد رأسه بالغسل * عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالاهلال والتلبية * عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى
ينقطع الارض من هاهنا وهاهنا * عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت
به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات * عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم
انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار *

قصة حجة الوداع الصحاح

قال جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا
معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي و
استثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا

فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه
وبين البيت * ويروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم
خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ
بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته
فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة
فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلعم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل
لابد ابد * وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك
قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب
النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة
فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول
ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد
بلغت وادّيت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن

اسم موضع

البرح الشاق ضربا غير مبرح اي لا يشق ولا يكسر العظم

بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف أسامة خلفه ودفع حتى
أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين
له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى
أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة
الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر
فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من
لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا
بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلعم في حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة
وأهدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلعم أن أنقض
رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي
من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة
إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلعم بالعمرة إلى الحج فكان من
الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل

رسول

رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي
فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع
إن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا وإذا نفر منها مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وعن عائشة أن النبي صلعم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها
وخرج من أسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل
ذلك رضي الله عنهم وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم
سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال أيضا رمل رسول الله صلعم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة وقال جابر إن رسول الله صلعم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا وسئل
ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم أر النبي صلعم يستلم من البيت إلا
الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه أن رسول الله صلعم
طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلعم يطوف بالبيت
ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم
وأنا أبكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري قال أبو هريرة بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره رسول الله صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذنون في الناس
ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا
مع رسول الله صلعم فلم نكن نفعله وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلعم لما دخل مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه
حتى نظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة
إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير ووقفه الأكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلعم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح وعنه قال قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق

استلمه كل يوم وعن ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم
يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر رض انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة
للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا
كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة وعن عبد الله بن السائب قال سمعت النبي صلعم يقول فيما بين الركنين
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت
مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من
شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلعم يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن يعلى بن امية ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن
عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم
اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر رض
ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رأيت
النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلعم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه
من يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر
قال اما انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي
بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة
يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق

فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع رسول الله صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس رض ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وعن ابن عمر قال جمع
النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما وعن عبد الله بن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلعم
صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وعن ابن عباس قال انا ممن قدم النبي
صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وعن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا
عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر رض قال افاض النبي صلعم
من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم
بعد عامي هذا

من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون
الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف
لهدي اهل الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح
افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عائشة رض قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر
ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها وقال ابن عباس رض يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر

باب رمي الجمار

من الصحاح قال جابر رض رأيت رسول الله صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا
مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رأيت النبي صلعم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة
يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار
تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو

من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلعم يرمي الجمرة
يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة رض عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة
لاقامة ذكر الله عز وجل وعن عائشة رض قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي

٧٥

الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيداء أهل بالحج عن عائشة رضه قالت أهدى النبي صلعم مرة إلى البيت غنمًا فقلدها عن جابر رضه قال ذبح رسول الله صلعم عن عائشة
بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة رضه فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها
وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي
أن رسول الله صلعم رأى رجلًا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلعم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها
حتى تجد ظهرًا وقال ابن عباس رضه بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال
انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال جابر رضه نحرنا مع رسول الله
صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة عن ابن عمر أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قيامًا مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم عن علي رضه قال أمرني رسول الله صلعم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا
أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر رضه كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا
وتزودوا فأكلنا وتزودنا الحسان عن ابن عباس رضه أن رسول الله صلعم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم
جملًا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر رضه أن النبي صلعم قال
البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس رضه قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس
نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس فيأكلوها عن عبد الله بن قرط رضه عن النبي صلعم قال إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم
يوم القر وقال أتي رسول الله صلعم ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع **باب الحلق الصحاح** عن ابن عمر رضه أن النبي صلعم
حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس رضه قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي صلعم عند
المروة بمشقص عن ابن عمر رضه أن رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وفي رواية أن النبي

صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثًا وللمقصرين مرة عن أنس رضه أن النبي صلعم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى
ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناوله الشق
الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة رضه قالت كنت أطيب رسول الله صلعم قبل أن يحرم
ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر رضه أن رسول الله صلعم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى الحسان
عن علي رضه أن رسول الله صلعم نهى أن تحلق المرأة رأسها عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق إنما على
النساء التقصير **فصل الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت
قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس رضه قال
كان النبي صلعم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج **الحسان** عن علي
قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج **باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع الصحاح** عن أبي بكرة رضه قال خطبنا رسول الله صلعم
يوم النحر فقال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس ذا الحجة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالًا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع عن وبرة قال سألت
ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا عن سالم عن
ابن عمر رضه أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلًا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلًا ثم

ثم بطن الوادي ثم يرمي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ويطيل القيام عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلعم يفعله وعن ابن عمر رضه
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال
يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وعن انس رضه ان النبي صلعم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس رضه عن النبي صلعم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك وقالت عائشة رضها
نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت خرجت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت
عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح
ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس رضه قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر
عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة رضها حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم فقال النبي صلعم
عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة
الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا
يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون
له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به صح وعن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى
على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم وعن ابن الزبير وعائشة وابن عباس ان رسول الله صلعم اخر طواف
الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه وعن عائشة رضها عن النبي صلعم قال اذا رمى
جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عائشة رضها قالت افاض رسول الله صلعم من اخر يومه حين صلى
الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى
والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين

الربع الرابع

بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما **باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح** عن عبد الله بن عمر رضه ان رجلا سأل رسول الله صلعم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس زاد في رواية ولا
تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس رضه قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم
نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه
اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك وعن عثمان رضه قال قال رسول الله صلعم لا ينكح
المحرم ولا ينكح ولا يخطب وعن ابن عباس رضه ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت
ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا
عن ابي ايوب ان النبي صلعم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن عثمان رضه حدث عن رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو
محرم ضمدهما بالصبر وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وقالت ام الحصين رأيت اسامة وبلالا واحدهما
آخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة وعن كعب بن عجرة ان النبي
صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال أتؤذيك
هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصوع او صم ثلاثة ايام او انسك
نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر رضه انه سمع رسول الله صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا
وقالت عائشة رضها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها
فاذا جاوزونا كشفناه وعن ابن عمر رضه ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب
المحرم يجتنب الصيد** من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وعن ابي قتادة رضه انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون

وهو غير محرم

وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له فسألهم أن يناولوه سوطه
فأبوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه فقال هل معكم منه شيء قالوا
معنا رجله فأخذها النبي صلعم فأكلها وفي رواية فلما أتوا رسول الله قال هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر رض عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام الفأرة والغراب والحدأة والعقرب
والكلب العقور وعن عائشة رض عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا
الحسان عن جابر رض أن رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الإحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم وعن أبي هريرة رض عن النبي صلعم قال
الجراد من صيد البحر وعن أبي سعيد الخدري رض عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي وعن عبد الرحمن بن أبي عمار قال سألت جابر بن
عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال نعم فقلت أيؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم صحيح وعن جابر بن عبد الله رض قال سألت
رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش إذا أصابه المحرم وعن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلعم عن أكل الضبع
قال أو يأكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب قال أو يأكل الذئب أحد فيه خير إسناده ليس بقوي **باب الإحصار وفوت الحج** من
الصحاح عن ابن عباس رض قال قد أحصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر رض خرجنا مع رسول
الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال المسور إن رسول الله صلعم نحر قبل أن يحلق وأمر
أصحابه بذلك وقال ابن عمر رض أليس حسبكم سنة رسول الله صلعم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل
شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وقالت عائشة رض دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني الحسان عن ابن عباس رض أن رسول
الله صلعم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال قال رسول الله صلعم
من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلعم يقول الحج عرفة من أدرك
عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه **باب حرم مكة
حرسها الله تعالى** الصحاح عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي

إلا

إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا
يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا
يلتقط ساقطتها إلا منشد وعن جابر رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح وعن أنس رض أن النبي
صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله وعن
جابر رض أن رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة
فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم
أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس رض عن النبي صلعم كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا الحسان عن يعلى بن أمية قال
إن رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك
إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلعم واقفا على
الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت **باب حرم المدينة حرسها الله**
الصحاح عن علي رض قال قال النبي صلعم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وفي رواية ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن
سعد رض قال قال رسول الله صلعم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال لا يدعها أحد رغبة عنها
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة وعن أبي هريرة رض
أن رسول الله صلعم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة وعن أبي هريرة رض قال كان الناس
إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي صلعم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا
وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم

يدعو

أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن أبي سعيد رضه عن النبي صلعم قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراما وإني حرمت المدينة
حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة إلا لعلف وروي أن
سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاءه أهل العبد فكلموه أن يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن
أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلعم وقالت عائشة رضها لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول
الله صلعم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلعم تفتح اليمن
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم
يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد وقال إن الله تعالى سمى المدينة طابة وقال إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقال
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال
ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة بأهلها
ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء وعن أنس رضه أن النبي صلعم كان إذا قدم
من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها وقال أنس إن النبي صلعم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ويروى أنه قال أحد جبل يحبنا ونحبه من الحسان عن سليمان بن أبي عبد الله قال رأيت سعد
ابن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال إن رسول الله صلعم حرم هذا الحرم وقال من وجد
أحدا يصيد فيه فليسلبه فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله صلعم ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيئا فلمن أخذه
سلبه وعن الزبير رضه أن رسول الله صلعم قال إن صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ويروى ذكروا أن ذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف (?) عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها وعن أبي هريرة رضه قال آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم

قال

قال إن الله أوحى إلي أي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال

قال رسول الله صلعم
ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده
وقال إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك وقال يأتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله
وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث وعن أبي مسعود الأنصاري
رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن أبي جحيفة رضه أن النبي صلعم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن جابر رضه أنه سمع رسول الله صلعم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم
شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وعن عمر رضه عن النبي صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها وعن
جابر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور وعن أنس رضه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلعم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن
يخففوا عنه من خراجه من الحسان عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلعم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم ويروى
إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق
منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث
لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به وعن الحسن بن علي رضه قال حفظت من رسول الله صلعم دع

ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة وعن وابصة ابن معبد أن رسول الله صلعم قال يا وابصة جئت
عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه
النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وعن عطية السعدي قال قال النبي صلعم
لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس وعن أنس رض قال لعن رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها و
معتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم لعن
الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وعن محيصة أنه استأذن رسول الله صلعم في إجارة
الحجام فنهاه فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك وعن أبي هريرة رض قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة
عن أبي أمامة رض قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ضعيف وعن جابر رض أن رسول الله صلعم نهى عن أكل الهر وعن ثمنه غريب **باب المساهلة في المعاملة الفصل الأول** قال

رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى وقال إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة وفي رواية قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن أبي قتادة قال رسول
صلعم إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وعن أبي ذر عن النبي صلعم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال
المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **الفصل الثاني** عن أبي سعيد رض قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الأمين
مع النبيين والصديقين والشهداء غريب وعن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا رسول الله صلعم فقال يا معشر التجار إن البيع
يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة وعن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من
اتقى وبر وصدق **باب الخيار الفصل الأول** عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
إلا بيع الخيار وفي رواية إذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار
فقد وجب وفي رواية للترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا وعن حكيم بن حزام رض قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما

وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وعن ابن عمر رض قال قال رجل للنبي صلعم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل
لا خلابة فكان الرجل يقوله **الفصل الثاني** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا
أن يكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله وعن أبي هريرة رض عن النبي صلعم قال لا يتفرقن عن
بيع إلا عن تراض **باب الربا الفصل الأول** عن جابر رض قال لعن رسول الله صلعم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد وعن أبي سعيد الخدري رض قال
قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد
أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا
الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت أسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل وعن عمر رض قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والورق بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا
إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رض أن رسول الله صلعم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن أبي سعيد رض قال جاء بلال إلى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي
صلعم من أين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت
أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به وعن جابر رض قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده
فقال له النبي صلعم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم
مكيلها بالكيل المسمى من التمر وعن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها
أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل **الفصل الثاني** عن أبي هريرة رض عن رسول الله صلعم قال ليأتين على الناس
زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربا فإن لم يأكله أصابه من بخاره ويروى من غباره وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق

بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب
بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم وعن سعد بن ابي وقاص رض
قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروي عن سعيد بن
المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره
ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع

عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان
نقص فعلي وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق
حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن جابر رض قال نهى رسول الله
صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلعم عن
بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين وعن عبد الله بن عمر رض نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة
وعن انس رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم
لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر رض قال
كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال رسول الله
صلعم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله قال ابن عباس اما الذي نهى عنه رسول الله صلعم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا

ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد
معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار
وعن ابن عمر رض قال رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع بعضكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم
لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا
يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر
ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن
جابر رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء وقال نهى رسول الله صلعم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض
لتحرث وقال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء
ليباع به الكلأ وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال
افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني **فصل** عن جابر رض قال نهى رسول الله صلعم عن الثنيا
الا ان تعلم وعن انس رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى
يشتد وعن ابن عمر رض ان النبي صلعم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي رض قال نهى النبي صلعم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن انس رض ان
سائلا سأل النبي صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني

رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وفي رواية الحكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ما ليس عندي فأبتاع له
من السوق قال لا تبع ما ليس عندك ، وعن ابي هريرة رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة ، وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في صفقة واحدة ، وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا
ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك ، وعن ابن عمر رض قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم
وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء ، وعن العداء بن خالد بن هوذة انه اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة
من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم ، وعن انس ان رسول الله صلعم
باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم
فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه ، **باب من الصحاح** عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد
ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ، وعن
جابر رض انه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وبروي فأعطاني ثمنه ورده
علي وفي رواية قال لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاده قيراطا ، وعن عائشة رض قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة و
اعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها و
اعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ، وعن ابن عمر رض قال نهى
رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته ، **من الحسان** عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على
عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده وغلته فأتيت عروة فأخبرته فراح اليه عروة فأخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلعم
قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى ان ارد الخراج قال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الخراج بالضمان ، وعن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم
ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع ، وعن رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقاله
الله عثرته يوم القيامة ، **باب السلم والرهن من الصحاح** عن ابن عباس رض قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ، وعن
عائشة رض ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ، وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير ، وعن ابي هريرة رض قال قال الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ، **من الحسان** عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي
رهنه له غنمه وعليه غرمه ، عن ابن عمر رض ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ، وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم ، **باب الاحتكار من الصحاح**
قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ ، وقال عمر رض كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على
اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ، **من الحسان** عن عمر رض عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون ، عن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق
واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال ، **باب الافلاس والانظار من الصحاح** عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم
قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره ، وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه
فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك
عن ابي هريرة رض ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه ، وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه ، وقال من انظر معسرا
او وضع عنه اظله الله في ظله ، وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فأمرني ان اقضي الرجل
بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء ، وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى
النبي صلعم فأغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ، وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلعم ونادى كعب بن مالك
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت قال قم فاقضه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذا اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا
قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا
على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي صلعم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه عن ابي قتادة رض قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير
مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل وقال يغفر للشهيد
كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته **من الحسان** عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا
قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلعم
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة وروي عن معاذ انه كان
فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله
صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري رض قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا
نعم قال هل ترك من وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب رض علي دينه فتقدم النبي صلعم فصلى عليه وفي رواية
فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان رض قال قال رسول
الله صلعم من فارق روحه جسده وهو بريء من ثلث الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد
بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين
الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما **باب الشركة والوكالة من الصحاح**
عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما

اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه ودعا له بالبركة
رض قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما
بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان** عن ابي هريرة
رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة رض
انه عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر رض قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم
فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته **باب الغصب والعارية**
من الصحاح قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية
امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
عن انس رض قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفعها الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن يزيد عن النبي
صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر رض قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلعم فصلى بالناس
ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء
بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي
ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم انه قال من
احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب

ولا جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا عن السائب بن يزيد عن أبيه عن النبي صلعم قال لا يأخذ أحدكم عصا أخيه
لاعبا جادا فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع
من باعه وقال على اليد ما أخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فأفسدت فقضى رسول
الله صلعم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها مرسل عن أبي هريرة رضه أن النبي صلعم قال الرجل جبار
وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة أن النبي صلعم قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه وإن لم يكن فيها فليصوت
ثلاثا فإن أجابه أحد فليستأذنه فإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل غريب عن ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال من دخل حائطا فليأكل
ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم أنه سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ
خبنة فلا شيء عليه عن أمية بن صفوان عن أبيه أن النبي صلعم استعار منه أدراعه يوم حنين فقال أغصبا يا محمد فقال بل عارية مضمونة
عن أبي أمامة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم غريب عن رافع بن عمرو الغفاري
قال كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلعم وقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما يسقط في أسفلها
ثم مسح رأسه فقال اللهم أشبع بطنه **باب الشفعة من الصحاح** عن جابر رضه عن النبي صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر رضه قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه
فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار أحق بسقبه عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا يمنع
جار جاره أن يغرز خشبة في جداره وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أذرع **من الحسان** قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن
أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم الجار أحق بشفعته ينتظر وإن كان غائبا إذا كان طريقهما
واحدا عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن أبي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال
قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة
يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار **باب المساقاة والمزارعة**
من الصحاح عن عبد الله بن عمر رضه أن رسول الله صلعم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله
صلعم شطر ثمرها ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها عن ابن عمر رضهما قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن النبي صلعم نهى عنه

من أجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلعم بما ينبت على الأربعاء
أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان
الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم عن ذلك عن عمرو وطاوس قال إن أعلمهم أخبرني
يعني ابن عباس أن النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما عن جابر رضه قال قال رسول الله
صلعم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه عن أبي أمامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من زرع
في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب **باب الإجارة من الصحاح** عن عبد الله بن مغفل قال
زعم ثابت أن رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها عن ابن عباس رضه أن النبي صلعم احتجم وأعطى الحجام
أجره واستعط عن أبي هريرة رضه عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم
كنت أرعى على قراريط لأهل مكة وقال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل
ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره عن ابن عباس رضه أن نفرا من أصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ
أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على
شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله
أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلعم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم سهما **من الحسان** عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل
فأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط
من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلعم فذكر له فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال
رسول الله صلعم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل **باب إحياء الموات**
والشرب من الصحاح عن عائشة رضها عن النبي صلعم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها وقال لا حمى إلا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير

رجلاً من الأنصار في شراج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان
ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير
حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به فضل الكلاء وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء عن أبي هريرة رض عن النبي صلعم قال ثلثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك **الحسان** عن جابر رض عن النبي صلعم قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من
أحاط حائطا على الأرض فهي له عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلعم أقطع للزبير نخلا عن ابن عمر رض أن النبي صلعم أقطع للزبير
حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط عن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي
صلعم أقطعه أرضا بحضرموت وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلعم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فلما أن
قطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك
قال ما لم تنله أخفاف الإبل وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار عن أسمر بن مضرس قال
أتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له ويروى عن طاوس مرسلا أن رسول الله صلعم قال من أحيا
موتانا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني ويروى أن النبي صلعم أقطع لعبد الله بن مسعود
الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم
رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن أبي صرمة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم
قال من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قضى في السيل
المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل
من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلعم ليبيعه فأبى
فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقلع نخله

باب العطايا

الصحاح

عن ابن

عمر رض أن عمر رضي الله عنهما أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلعم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط
أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا
يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول وقال ابن سيرين غير متأثل مالا عن أبي هريرة رض عن النبي صلعم قال
العمرى جائزة عن جابر رض عن النبي صلعم العمرى ميراث لأهلها وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه
فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر رض إنما العمرى التي أجاز
رسول الله صلعم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها **الحسان** عن جابر رض عن النبي صلعم قال
لا ترقبوا ولا تعمروا فمن أرقب شيئا أو أعمره فهو سبيل الميراث عن جابر رض عن النبي صلعم قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى
جائزة لأهلها **فصل** **الصحاح** عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب
الريح عن أنس رض أن النبي صلعم كان لا يرد الطيب قال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلعم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال
لا قال فارجعه ويروى أنه قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا ويروى أنه قال فاتقوا
الله واعدلوا بين أولادكم ويروى أنه قال لا أشهد على جور **الحسان** قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب أن يرجع فيما
وهب إلا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس رض يرفعانه إلى رسول الله صلعم قال لا يحل للرجل أن يعطي عطية ثم
يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه
صحيح عن أبي هريرة رض أن أعرابيا أهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن فلانا أهدى إلي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية
إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي عن جابر رض عن النبي صلعم قال من أعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن
فإن من أثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع إليه معروف فقال
لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن أنس رض لما قدم رسول الله صلعم المدينة أتاه المهاجرون

فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا
في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلعم تهادوا فان الهدية
تذهب الضغائن وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق
فرسن شاة وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان
النهدي رضه قال قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة

من الصحاح
عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ويروى ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه وقال من آوى ضالة فهو ضال ما
لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه
سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن
سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال وسئل عن اللقطة
فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه فان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب
العادي ففيها وفي الركاز الخمس وعن ابي سعيد الخدري رضه ان علي بن ابي طالب رضه وجد دينارا فأتى به فاطمة فسأل
عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت
امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار وقال رسول الله صلعم ضالة المسلم حرق النار وعن عياض بن حمار قال
قال رسول الله صلعم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال
الله يؤتيه من يشاء وعن جابر رضه قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وعن المقدام بن معدي
كرب عن رسول الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض

من الصحاح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ويروى من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ويروى ومن ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض باهلها

فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق
وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام من الحسان قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة
رضه ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم
وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال مولى من لا مولى
له يرث ماله ويفك عانه وقال تحوز المرأة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن عائشة رضها
ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته عن بريدة قال مات رجل
من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا
اكبر رجل من خزاعة وعن علي رضه قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه
دون اخيه لابيه عن جابر رضه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد
قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود رضه في بنت وبنت ابن واخت لاقضين فيها بما قضى النبي
صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت صحيح وعن عمران بن حصين رضه قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال
ان السدس الاخر طعمة حسن صحيح عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر رضه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله
شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلعم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس
فقال ابو بكر رضه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رضه تسأله
ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها عن ابن مسعود رضه في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول
الله صلعم سدسا مع ابنها وابنها حي ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها
صحيح عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته

ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم
ميراثه له وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا
ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك **من الحسان** وعن ... النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال
اوص بالثلث والثلث كثير وعن ابي امامة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله عز وجل ويروى عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال لا وصية لوارث
الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رض رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشؤم
في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلثة المرأة والمسكن والدابة وقال جابر رض كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما
قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيب
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان** عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلعم

قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله عز وجل وقال
اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال
تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم وعن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار
فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار فقال انظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا وقال رسول الله صلعم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل
ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وقال
الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت وعن جابر رض ان ام سلمة رضها استأذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة
ان يحجمها قال حسبت انه قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم وعن جرير بن عبد الله رض قال سألت رسول الله صلعم عن
نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ان المرأة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد
ما في نفسه **من الحسان** عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل وعن المغيرة بن شعبة رض قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه
احرى ان يؤدم بينكما وعن ابن مسعود رض عن النبي صلعم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معها
وعن عبد الله رض عن رسول الله صلعم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة رض قال قال رسول الله صلعم لعلي رض
يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا زوج احدكم عبده
امته فلا تنظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ
عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة و
قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة رضها انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة

إذ أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلعم
أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلعم احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت
يمينك قلت أفرأيت إذا كان الرجل خاليا قال فالله أحق أن يستحيى منه وعن عمر رض عن النبي صلعم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا كان
الشيطان ثالثهما وعن جابر رض عن النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم وعن أنس رض أن النبي صلعم
أتى فاطمة رض بعبد قد وهبه لها قال وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها لم يبلغ
رأسها فلما رأى رسول الله صلعم ما تلقى قال إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة من الصحاح

عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا وإذنها
الصموت وعن ابن عباس رض أن النبي صلعم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها وفي رواية
الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وإذنها سكوتها وفي رواية البكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها وعن خنساء بنت خذام
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت رسول الله صلعم فرد نكاحها وعن عائشة رض أن النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة **من الحسان** عن أبي موسى عن النبي صلعم قال
لا نكاح إلا بولي وعن عائشة رض أن رسول الله صلعم قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال
البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة والأصح أنه موقوف على ابن عباس وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم
اليتيمة تستأمر في نفسها فإن صمتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها وعن جابر رض عن النبي صلعم قال أيما عبد تزوج
بغير إذن سيده فهو عاهر

باب إعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين وعن عائشة رض قالت زفت امرأة إلى رجل من
الأنصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو وعنها قالت تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي
في شوال فأي نساء رسول الله صلعم كان أحظى عنده مني وقال رسول الله صلعم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح

أو يترك وقال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها وعن ابن عمر رض أن رسول الله صلعم
نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وقال
لا شغار في الإسلام وعن علي بن أبي طالب رض أن رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل
لحوم الحمر الإنسية وعن سلمة بن الأكوع قال رخص لنا رسول الله صلعم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها **من الحسان**
عن عبد الله بن مسعود رض قال علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلاة ذكر
والتشهد في الحاجة إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات ففسرها سفيان
الثوري رح اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن
الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا الآية وعن ابن مسعود رض في خطبة الحاجة في النكاح وغيره وعن أبي
هريرة رض قال قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد
لله فهو أجذم وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب
وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وعن عائشة رض قالت
كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء وعن
ابن عباس رض قال أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار فجاء رسول الله صلعم فقال أهديتم الفتاة قالوا نعم قال أرسلتم معها من يغني قالت لا فقال أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم
عن سمرة رض أن رسول الله صلعم قال أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما

باب المحرمات

من الصحاح عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
وعن عائشة رض قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسألته فقال
إنه عمك فأذني له وعن علي رض أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فإنها أجمل فتاة في قريش فقال لها أما علمت أن حمزة أخي
من الرضاعة وأن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان وفي رواية لا تحرم المصة والمصتان
ولا الإملاجة والإملاجتان وعن عائشة رض قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول

88

صلعم وهي فيما يقرأ من القرآن. عن عائشة أن النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن

ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة. عن عقبة بن الحارث تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت امرأة فقالت قد أرضعت

عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما

علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلعم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا

غيره. عن أبي سعيد الخدري رض أن رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا سبايا فكأن ناسا من أصحاب

النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله تعالى والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم

أي فهن لكم حلال إذا انقضت عدتهن. (من الحسان) عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على ابنة أخيها

والمرأة على خالتها أو الخالة على بنت أختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى. عن البراء بن عازب رض

قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت أين تذهب قال بعثني النبي صلعم إلى رجل تزوج امرأة أبيه آتيه برأسه. وفي رواية

أمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله. عن أم سلمة رض قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء

في الثدي وكان قبل الفطام. عن حجاج بن حجاج الأسلمي عن أبيه أنه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع

فقال غرة عبد أو أمة. عن أبي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلعم إذ أقبلت امرأة فبسط النبي صلعم رداءه حتى

قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه أرضعت النبي صلعم. عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة

في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي صلعم أمسك أربعا وفارق سائرهن. عن نوفل بن معاوية قال أسلمت وتحتي

خمس نسوة فسألت النبي صلعم فقال فارق واحدة وأمسك أربعا فعمدت إلى أقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها. عن

الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان فقال اختر أيتهما شئت. عن ابن

عباس رض قال أسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله إني قد أسلمت وعلمت بإسلامي فانتزعها

رسول الله صلعم من زوجها الآخر وردها إلى زوجها الأول. وروي أنه قال إنها أسلمت معي فردها عليه. وروي عن ابن

عباس قال رد النبي صلعم بالنكاح الأول كان أزواجهن عند اجتماع الإسلامين بعد اختلاف الدار والدين

يعني ... بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الإسلام فبعث إليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم

أمانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير أربعة أشهر حتى أسلم فاستقرت عنده. وأسلمت أم حكيم بنت الحارث

بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحلت أم حكيم حتى قدمت

عليه اليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم فثبتا على نكاحهما.

باب المباشرة

(من الصحاح) عن جابر رض قال كانت

اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

قال جابر رض كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا. قال جابر رض إن رجلا أتى النبي صلعم فقال إن لي جارية

هي خادمنا وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل فقال اعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه

فقال إن الجارية قد حبلت فقال قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها. عن أبي سعيد الخدري رض قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة

بني المصطلق فأصبنا سبيا فاشتهينا النساء وأحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلعم بين أظهرنا قبل أن نسأله

فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة. عن أبي سعيد الخدري

قال سئل النبي صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد وإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء. عن سعد بن أبي وقاص رض أن

رجلا جاء إلى النبي صلعم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك فقال أشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك

ضارا أضر فارس والروم. عن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلعم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة

فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلعم ذلك الوأد الخفي

عن أبي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر

سرها. وفي رواية إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة. (من الحسان) عن ابن عباس رض قال أوحي إلى رسول الله صلعم

نساؤكم حرث لكم الآية أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة. عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله صلعم قال إن الله لا يستحيي

من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن. عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ملعون من أتى امرأة في دبرها. وقال إن الذي

يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه. ويروى لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر. عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت

رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره. (فصل) عن ... عن ابن عباس

رض أن جارية بكرا أتت رسول الله صلعم فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلعم ...

يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس ألا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال لا إنما
أشفع قالت لا حاجة لي فيه. من الحسان عن عائشة رضها أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم
فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة. وعن عائشة أن بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال لها إن قربك فلا
خيار لك. باب الصداق في النكاح. عن سهل بن سعد رضه أن رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني وهبت نفسي
لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
إلا إزاري هذا فقال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ويروى فقد زوجتكها فعلمها. وعن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صداق
النبي صلعم قالت كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشا قالت أتدري ما النش نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم. من ح
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا لا تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي
الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية. وعن جابر رضه أن النبي صلعم
قال من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقا أو تمرا فقد استحل. وعن عامر بن ربيعة أنه أتى النبي صلعم رجل من بني فزارة
ومعه امرأة له فقال إني تزوجتها بنعلين فقال لها أرضيت فقالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها. وعن علقمة
عن ابن مسعود رضه أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله
صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود. باب الوليمة في النكاح. عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة. وعن أنس رضه قال ما أولم النبي صلعم على أحد من نسائه ما أولم
على زينب أولم بشاة. وقال أولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما. وعن أنس
قال إن رسول الله صلعم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس. وقال أقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة

ثلث

ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر
بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن. وعن صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلعم على بعض
نسائه بمدين من شعير. وعن عبد الله بن عمر رضهما أن رسول الله صلعم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب
عرسا كان أو نحوه. وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء
ترك. وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
عن أبي مسعود الأنصاري رضه قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا أبا
شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له. من الحسان عن أنس رضه أن النبي صلعم أولم على
صفية بسويق وتمر. وعن سفينة أن رجلا ضاف علي بن أبي طالب رضه فصنع له طعاما فقالت فاطمة رضها لو دعونا
رسول الله صلعم فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت
فرجع قالت فاطمة رضها فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال إنه ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتا مزوقا. وعن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلعم من دعي إلى الوليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا. وروي
أن النبي صلعم قال إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا فإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق. عن ابن مسعود رضه قال قال رسول
الله صلعم طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به. عن ابن عباس رضهما
أن النبي صلعم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل. باب القسم في النكاح. عن ابن عباس رضهما أن رسول الله صلعم قبض عن تسع نسوة
فكان يقسم منهن لثمان. عن عائشة رضها أن سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان
رسول الله صلعم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة. وعن عائشة رضها أن رسول الله صلعم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
وعن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه. عن أبي قلابة
عن أنس قال من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة

الوليمة طعام العرس

ولو شئت لعلمت انه انسان رفعه الى النبي صلعم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة و
قال لها انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك و
درت قالت ثلث ويروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث **من الحسان** روي كان رسول الله صلعم يقسم بين
نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا
كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها
استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها
آخر وقال لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امراته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم للضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب
يلعبن معي وكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت رسول الله صلعم
يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنيه و
عاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلعم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا
ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة رض قال اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى
يرضى عنها وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع

بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس رض آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر
رض عنهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا حتى بلغ للمحسنات
منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة فقال اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت
وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة
واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا
متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **من الحسان** عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلعم في سفر قالت فسابقته فسبقته
على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه وعن انس قال قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل
دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور وعن معاذ عن النبي صلعم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت
زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا وعن حكيم بن معاوية القشيري
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها
قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك ضربك اميتك
وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ذئرن النساء
على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلعم لقد طاف بآل محمد سبعون امراة كلهن

ازواجهن

يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة على زوجها

او عبدا على سيده وقال رسول الله صلعم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال صلعم اكمل المؤمنين

ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها

ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له

جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان

قالت اما سمعت ان لسليمن خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه **باب الخلع والطلاق** من الصحاح عن ابن

عباس رض ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا

دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها

تطليقة وعن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم

يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان

تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا

الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله صلعم اسوة حسنة وعن عائشة

ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها رسول الله

فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب

بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله

لك تبتغي مرضات ازواجك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها

رائحة الجنة عن ابن عمر رض عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي صلعم لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق

الا بعد ملك ولا وصال في الصيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك

عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما اردت

الا واحدة

الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول

الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلث جدهن جد

وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق

ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه

والمغلوب على عقله غريب وعن علي رض ان رسول الله صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ

وعن المعتوه حتى يعقل وعن عائشة رض ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان **باب المطلقة**

ثلثا من الصحاح عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني

فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى

رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل

والمحلل له وقال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلعم كلهم يقول يوقف المولي وعن ابي سلمة ان سلمان

ابن صخر البياضي ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان

وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال له رسول الله اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين

قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل

ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا عن سليمان بن يسار عن

سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة **فصل الصحاح** عن معاوية بن

الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب

فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلعم اين الله فقالت في

السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة والله الموفق **باب اللعان من الصحاح** عن سهل

بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه

ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول

الله

٩٢

الله صلعم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلعم انظروا فان جاءت
به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة وعنه ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها
وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذلك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلعم بشريك ابن
سحماء فقال النبي صلعم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها و
قالوا انها موجبة قال ابن عباس رضه فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي
رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك
قال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله
فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولا احد احب
اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله وقال ... والله اغير
من الله ... عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلعم هل لك من ابل قال

ثم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال
فهذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه وعن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم
وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلعم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر **من الحسان** عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول
لما نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما
رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه على
رؤوس الاشهاد ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس
فقال النبي صلعم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قضى ان كل
مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن
استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى
له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه
فهو ولد زنية من حرة كان او امة عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما
التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب
الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في
الفخر ويروى في البغي **باب العدة من الصحاح** عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب

فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة
فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا
حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال أما أبو جهم فلا يضع عصاه
عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية
به وفي رواية لها أما أبو جهم فرجل ضراب للنساء وروي أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني
حاملا وعن عائشة رض أن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة وعن عائشة رض
ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وعن سعيد بن المسيب رح قال إنما نقلت فاطمة لطول لسانها على أحمائها وعن جابر
قال طلقت خالتي ثلاثا فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلعم فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو
تفعلي معروفا وعن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وروي وضعت بأربعين ليلة فجاءت
النبي صلعم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت وعن أم سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول وعن أم حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وعن أم عطية أن رسول الله صلعم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار
وتزيد ولا تختضب **فصل** عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت
إلى رسول الله صلعم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلعم أن
أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني
فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا وعن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي
أبو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه
بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك وعن أم سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها

لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل **باب الاستبراء الفصل** عن أبي الدرداء قال
مر النبي صلعم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا أمة لفلان فقال أيلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره
كيف يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له **فصل** عن أبي سعيد الخدري رض رفعه إلى النبي صلعم قال في سبايا أوطاس
لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الأنصاري قال قال رسول الله صلعم يوم حنين
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم **باب النفقات**
وحق المملوك **فصل** عن عائشة أن هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه
وأهل بيته وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق وقال إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن
جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وعن عبد
الله بن عمرو رض جاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال قال رسول الله صلعم كفى بالمرء
إثما أن يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت وقال إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه
به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل وإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين
وقال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين وقال نعما للمملوك أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه و
طاعة سيده نعما له وقال إذا أبق العبد لم يقبل له صلاة وقال أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة وقال أيما عبد أبق من
مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه وقال من قذف مملوكه وهو
بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال وعن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا
اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم
تفعل للفحتك النار أو لمستك النار **فصل** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلعم فقال إن لي مالا
وإن والدي يحتاج إلى مالي فقال أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا

النبي صلعم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة عن النبي
انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن الملكة
يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من
فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة عن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي رضه انه فرق بين جارية وولدها
فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله
جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم وهب لعلي
كرم الله وجهه غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى
النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم
سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكتسون ومن لا يلايمكم
منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عز وجل عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة **باب بلوغ الصغير وحضانته** في الصغر الصحاح عن ابن عمر قال
عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية
على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا **الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله صلعم ان ابني هذا كان بطني
له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال رسول الله صلعم انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة قال

جاءت امرأة الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابي عنبة وقد نفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه
امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به **كتاب العتق الصحاح** قال رسول الله صلعم من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سألت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم
افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك
الحسان عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد
اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين
في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه
عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلعم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له
بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في الاسلام في سبيل الله كانت له نورا يوم
القيامة **باب اعتاق العبد المشترك** وشراء القريب والعتق في المرض الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا
له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه
ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلعم
فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا
يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله
العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك
فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك
وعن شمالك **الحسان** عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال ايما امة ولدت من الرجل

منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده عن جابر قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلعم وأبي بكر فلما كان
عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد عن أبي المليح
عن أبيه أن رجلا أعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك فأجاز عتقه عن سفينة قال كنت مملوكا لأم سلمة
فقالت أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلعم ما
عشت فأعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن النبي صلعم قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال إذا أصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدى المكاتب بحصة ما أدى
دية حر وما بقي دية عبد ضعيف **باب الأيمان والنذور من الصحاح** عن ابن عمر قال أكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا
ومقلب القلوب عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت
وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل
نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر
بها لم يزده الله إلا قلة وقال إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت
الذي هو خير وقال لعبد الرحمن بن سمرة قال رسول الله صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي
هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن أبي هريرة أن النبي صلعم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك
على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزلت لغو اليمين قول الإنسان لا
والله وبلى والله ورفعه بعضهم **من الحسان** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله

بالله

بالله إلا وأنتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك عن
بريدة قال قال رسول الله صلعم من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى
الإسلام سالما عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم
بيده وعن أبي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلعم إذا حلف لا وأستغفر الله عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال
من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر **فصل في النذور**
من الصحاح عن أبي هريرة وابن عمر قالا قال رسول الله صلعم لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل وقال
من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد
وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلعم يخطب
إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلعم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن أنس أن النبي صلعم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي إلى البيت قال إن الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب وفي رواية اركب أيها
الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على أمه فتوفيت
قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسوله قال رسول الله صلعم أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة قالت قال
رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس أن رسول الله صلعم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة
يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا أطاقه
فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال إن رجلا أتى النبي صلعم فقال إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة
أكان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من أعيادهم قالوا لا قال أوف بنذرك فإنه
فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة قالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب
على رأسك بالدف قال أوفي بنذرك قالت إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا مكانا كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال أوفي بنذرك عن أبي

لبابة انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث
عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال
صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت
ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها
النبي صلعم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر عن يمينها وروي
ان عقبة بن عامر سأل النبي صلعم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن
المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة
فقال له عمر ان الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية
الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك الحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

كتاب القصاص

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول
ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
عن المقداد بن الاسود رضه انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلعم لا
تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول
الله صلعم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت النبي صلعم فاخبرته
فقال أقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه وروى جندب البجلي ان
رسول الله صلعم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا وقال رسول الله من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه

يخنقها

يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به
جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات فقال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل
ابن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع
بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلعم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله فمن قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا
العقل عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان افلان حتى سمي اليهودي فاومأت
برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلعم فرض رأسه بالحجارة وعن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا
رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره وعن ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو رضه عن رسول الله صلعم لو ان اهل السماء والارض
اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة
ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان رضه ان رسول الله صلعم قال
لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدرداء رضه
عن رسول الله صلعم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ويروى عن رسول الله صلعم
كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلعم فقال لابي

الذي يخلقها كذا قال طبيب ... الله الطبيب وعنه ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلعم ... هذا معك قال ابني قال اشهد به 97

اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ... عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم

يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ... ضعيف عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من قتل

عبده قتلناه ... ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله

صلعم قال من قتل مؤمنا متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون

حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وعن علي رض عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم

ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده وعن ابي

شريح الخزاعي رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجراح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان

اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار

خالدا فيها مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس رض عن رسول الله صلعم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة

او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه

لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن ابي

الدرداء ... قال رسول الله صلعم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به

خطيئة باب الديات والصلح عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة

قال قضى رسول الله صلعم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى

بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر

فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها

ومن معهم ... المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احداهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينا فقضى رسول الله صلعم

... فقتلتها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة

عن ابن عمرو ان رسول الله صلعم قال الا ان قتيل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون خلفة في بطونها اولادها

بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كتب الى اهل اليمن ... وكان فيه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه

قود الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب

الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين

الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية

وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل

وفي رواية وفي العينين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال

قضى رسول الله صلعم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلعم

اصابع اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه عن عمرو

بن شعيب عن ابيه عن جده قال لما خطب رسول الله صلعم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في

الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم

على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وبروى

دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين

ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول

وروى ان النبي صلعم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون عن عمرو بن

شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ

النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف

دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال و

دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول

الله صلعم يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها

واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر ...

بغرة وعلى أهلها الدية ... شاة وقال رسول الله صلعم إنما العقل ميراث بين ورثتها وقضى رسول الله صلعم أن عقل المرأة
بين عصبتها ولا ميراث للقاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا
يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية وعن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبدا أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل غلط من الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن وعن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس
أغنياء فأتى أهله النبي صلعم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن أبي هريرة
قال قال النبي صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش العسرة
وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى
النبي صلعم فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل
دون ماله فهو شهيد وعن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه
مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار وعن أبي هريرة
سمع رسول الله صلعم يقول لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد
أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به رأسه فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر
عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فإن رسول الله صلعم نهى عن الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء
وقال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال أبو القاسم من أشار إلى أخيه
بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعها وإن كان أخاه لأبيه وأمه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا ورواه
من سل علينا السيف فليس منا وقال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك إن طالت
بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروحون في لعنة الله وقال
صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا

وقال

وقال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته

ومن الحسان

عن أبي ذر عن النبي صلعم من كشف سترا فأدخل بصره
في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه
ما عيرت عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت غريب وعن جابر
قال نهى رسول الله صلعم أن يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلعم نهى أن يقد السير بين إصبعين وعن سعيد بن
زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل
دون أهله فهو شهيد وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد
غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا
خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلعم فتكلموا
في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلعم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلعم
استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا
رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلعم
من عنده مائة ناقة

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة
فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول
الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلعم إن النار لا يعذب بها إلا الله وعن علي رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلعم في
حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة عن النبي صلعم قال إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على
أخيه السلاح فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا وفي رواية عن أبي بكرة عن النبي صلعم قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه وعن أنس قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل

فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا ثم ارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا
ونبذوا فسمروا أعينهم ويرون أمر بمسامير فحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا

الحسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء
النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال إنه
لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم
يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى
بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض
أو يقتل نفسا فيقتل بها عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلعم
قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره عن جرير بن عبد الله
قال بعث رسول الله صلعم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فأمر لهم بنصف العقل
وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما عن أبي هريرة عن النبي صلعم الإيمان قيد الفتك
لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلعم قال إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه عن علي رضه أن يهودية كانت تشتم النبي صلعم و
تقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلعم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود وما

الصحاح عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى النبي صلعم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فسألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلعم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك و

جاريتك فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلعم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام وقال عمر رضه إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلعم
ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف عن عبادة بن الصامت أن النبي صلعم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة
وتغريب سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلعم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم
فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع فإذا فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلعم فرجما عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلعم
رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي صلعم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال إني زنيت
فأعرض عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال أبك جنون قال لا فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال
اذهبوا به فارجموه قال جابر فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا
وصلى عليه عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلعم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال
أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال
له رسول الله صلعم فيم أطهرك قال من الزنا فسأل رسول الله صلعم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه
فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن
مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنا فقال أنت قالت نعم
قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع

صغيرًا الذي ترضعه فقال رجل من الانصار اليّ رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ويروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي
فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي
الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على
وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها و
دفنت عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان
زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رض قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم
يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت
ذلك للنبي صلعم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم حسان
عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى
مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلعم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله
ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان
قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلعم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه
ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب عن عائشة ان النبي صلعم قال
اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا
سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة وروي موقوفا على بعضهم وهو الاصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت
امرأة على عهد رسول الله صلعم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا وعن علقمة بن وائل عن ابيه
ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلعم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت
عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك
وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم

أخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلعم برجل كان في الحي مخدج سقيم
فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن
عباس رض قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة
فاقتلوه واقتلوها معه عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس رض
ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة
فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عائشة رض قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل
امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة

عن عائشة رض عن النبي صلعم قال لا تقطع يد السارق
الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر رض قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة رض
عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده حسان عن رافع بن
خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم
انه سئل عن الثمر المعلق فقال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق
ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع
ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعنه عن النبي صلعم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع ويروى ان صفوان بن
امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلعم فامر ان يقطع
يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لا تقطع الايدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال في السارق ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ويروى عن جابر رض قال جيء بسارق
الى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ويروى
في قطع السارق عن النبي صلعم انه قال اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة رض قال قال

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رض ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي رواية قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلعم فيها ثم ذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وفي رواية من اعان على خصومة لا يدري احق او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي رض ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلعم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رض ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان عن جابر رض عن النبي صلعم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلعم اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة عن ابي هريرة رض قال اتي رسول الله صلعم برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلعم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس رض قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلعم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رض

ان

ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان عن ابي هريرة رض قال جاء الاسلمي الى رسول الله صلعم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من امرأته حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع رسول الله صلعم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت رض قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي رض عن النبي صلعم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه

من الحسان عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رض ان رسول الله صلعم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر رض على منبر رسول الله صلعم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل عن انس رض قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر عن عائشة رض قالت سئل رسول الله صلعم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر رض

١٠٢

فالآ قال رسول الله صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن
جابر رضه ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلعم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم أو مسكر
هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال
عرق اهل النار او عصارة اهل النار وعن ابي قتادة ان النبي صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط
الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة وعن انس رضه ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا وعن وائل بن حجر الحضرمي
ان طارق بن سويد سأل النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **الحسان** عن عبد الله بن عمر رضه
قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه وان عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال وعن جابر رضه ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وعن عائشة
رضه عن رسول الله صلعم ما اسكر الفرق منه فملأ الكف منه حرام وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا
ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا وعن ابي سعيد الخدري رضه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت
رسول الله صلعم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق
الخمر واكسر الدنان ضعيف ومن رواية انه سأل النبي صلعم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

الفصل الاول قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان
يأمر بغيره فان عليه منه وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان رأسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع و
لا طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت رضه قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم

الفرق مكيال يسع ستة عشر رطلا

استطعتم

وقال رسول الله صلعم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية
وقال ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه وعن عوف
بن مالك الاشجعي رضه عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم
الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم
الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن
يدا من طاعة وعن ام سلمة رضه قال قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن
من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه وعن عبد الله رضه قال قال لنا رسول الله
صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وعن وائل قال سأل
سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا
قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وعن عبد الله بن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة
لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وعن ابي ذر رضه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على
منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني

فيكثرون

عليكم الخ

الا اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم عن ابي موسى رضه قال دخلت على رسول الله صلعم
انا ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه
وقال لا تستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية
على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد
رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا
فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة **الثاني** قال رسول الله صلعم آمركم بخمس بالجماعة والسمع و
الطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية
فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله وقال لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة
حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء
سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولم يرد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم
ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه واولئك يردون علي الحوض عن ابن عباس عن النبي صلعم من سكن البادية
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن وفي رواية ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا
الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معديكرب ان النبي صلعم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس

حتى يلقى الله ... وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض
الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم افضل
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وقال اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان
نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معاوية
رضه قال سمعت النبي صلعم يقول انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم وعن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم كيف انتم وائمة من
بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك
تصبر حتى تلقاني **باب ما على الولاة من التيسير** عن ابي موسى رضه قال كان رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه
في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا وعن ابي بردة قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة **الثاني**
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته **باب العمل في القضاء والخوف منه** الصحاح
عن ابي بكرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد **الثاني** قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان
في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار
وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار وعن معاذ بن جبل ان رسول
الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال
فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال انا ...

كشترط

برأيه فيما لم يبلغه وعن علي رض قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن
ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى
تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

الفصل الاول عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن عائشة رض قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه فص عن بريدة رض عن النبي صلعم قال من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وعن عمر رض قال عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني وعن معاذ رض قال بعثني رسول
الله صلعم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك وعن المستورد بن شداد رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان لنا عاملا
فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا من اتخذ غير ذلك فهو غال
عن عدي بن عميرة رض ان رسول الله صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيامة
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله من استعملناه على
عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رض قال لعن رسول الله صلعم الراشي و
المرتشي وعن عمرو بن العاص رض قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ
فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال
ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

الفصل الاول عن ابن عباس رض عن النبي
صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين
صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال لا يقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار
وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال

الى الله

الى الله الالد الخصم وعن ابن عباس رض ان النبي صلعم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل عن ابيه رض قال جاء رجل
من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي
يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه فقال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما
حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله
ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته وعن ابي هريرة رض ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف فص
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وعن ام سلمة عن النبي صلعم في
رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة
من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي رواية ان النبي صلعم قال انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه
عن جابر بن عبد الله رض ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم للذي
في يده وعن ابي موسى الاشعري رض ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما بشاهدين فقسمه النبي
صلعم بينهما نصفين وعنه ان رجلين اختصما في دابة ليس لواحد منهما بينة فجعلها النبي صلعم بينهما وعن ابي هريرة رض ان رجلين
اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين وعن ابن عباس رض ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله
الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء وعن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال الك
بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية صحيح وعن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله صلعم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول
الله ان ارضي غصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال هل له بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي غصبنيها ابوه
فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق

الا لقي الله وهو اجذم

الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة
غريب ✱ عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار
او وجبت له النار رواه مالك ✱ عن خريم بن فاتك رض قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك
بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ✱ عن عائشة رض ترفعه لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف ✱ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رض عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع
لاهل البيت ✱ عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلعم لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ✱ عن عوف بن مالك رض ان النبي صلعم قضى
بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر
فقل حسبي الله ونعم الوكيل ✱ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد

من الصحاح ✱ قال رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ✱ وقال مثل
المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله ✱ وقال انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ✱ وقال والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ✱ وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ✱ وقال الغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها ✱ وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه
وامن الفتان ✱ وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ✱ وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ✱ وقال من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة
في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ✱ وقال من جهز غازيا في سبيل الله

فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ✱ وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من حسناته فما ظنكم ✱ عن ابي مسعود الانصاري رض
قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة ✱ عن ابي سعيد رض
ان رسول الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما ✱ وقال لن يبرح هذا الدين
قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ✱ وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم
القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ✱ وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ✱ وسئل عبد الله بن مسعود رض عن هذه الآية
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الآية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال
هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من
ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا ✱ عن ابي قتادة
رض قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك ✱ وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين ✱ وقال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ✱ وقال من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ✱ عن انس رض ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي
صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة بن سراقة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ✱ عن انس رض قال انطلق رسول الله صلعم
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام
بخ بخ فقال رسول الله صلعم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج
تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ✱ عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ما تعدون

الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل فقيل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فتغنم وتسلم الا
كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
مات على شعبة من نفاق وعن ابي موسى رضي قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر وعن عبد الله بن عمرو رضي قال جاء رجل الى النبي صلعم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وعن ابن عباس رضي ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا الفصل الثاني عن عمران بن حصين رضي قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال وعن ابي امامة رضي عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او
يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة وعن انس عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم وعن
ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلعم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب وعن فضالة بن عبيد رضي
ان رسول الله صلعم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر
قال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه وعن معاذ بن جبل رضي انه سمع رسول الله يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك
ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف
وعن ابي امامة رضي قال قال رسول الله صلعم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في
منخري مسلم ابدا ويروى لا يجتمعان ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس رضي قال سمعت رسول الله صلعم يقول عينان لا
تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله وعن ابي هريرة رضي قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس

فاقمت

فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما
الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان رضي عن
رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلعم قال عرض علي اول
ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه وعن عبد الله بن حبشي ان النبي صلعم سئل اي
الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه
قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده وعن المقدام
بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد
الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة رضي عن النبي صلعم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين
قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله غريب وعن
عبد الله بن عمرو رضي قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار
بحرا وعن ام حرام عن النبي صلعم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين وعن ابي مالك الاشعري رضي
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه
باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة وعن عبد الله بن عمرو رضي ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره
وللجاعل اجره واجر الغازي وعن ابي ايوب رضي سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكونون جنودا مجندة تقطع
عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفيه بعث كذا الا وذلك
الاجير الى آخر قطرة من دمه وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست
اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت له
فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله

وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم لا اجر له وعن معاذ رضه عن رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى
الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد
فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال وعن عقبة بن مالك عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا
فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد

الفصل الاول عن عقبة بن عامر رضه قال سمعت
رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه
فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع رضه قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم وعن انس رضه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن
الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع نبله وعن انس رضه قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل وعن
جرير بن عبد الله رضه قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والغنيمة وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة وعنه قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى
بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى وعن عبد الله بن عمر رضه ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء
وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وعن انس رضه
قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
فقال صلعم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه الفصل الثاني عن عقبة بن عامر رضه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء

يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه
رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله
فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة
وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان
يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي رواية ابي داود وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخله وهو
يؤمن ان يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين رضه عن النبي صلعم قال لا جلب ولا جنب في الرهان وعن ابي قتادة رضه عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم
الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول
الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر
وعن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها
ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار وعن ابن عباس رضه قال كان رسول
الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي
حمارا على فرس وعن علي رضه قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله
صلعم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وعن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال
دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة وعن السائب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر
بينهما وعن ابن عباس رضه قال كانت راية النبي صلعم سوداء ولواؤه ابيض وعن البراء بن عازب رضه قال كانت راية رسول الله صلعم
سوداء مربعة من نمرة وعن جابر رضه ان النبي صلعم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر

الفصل الاول
عن كعب بن مالك رضه ان النبي صلعم خرج يوم تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان
وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا سافرتم في الخصب

فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها وعن ابي سعيد الخدري رض قال بينما نحن
في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا
ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وعن ابي هريرة رض ان رسول
الله صلعم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله وعن عبد الله بن جعفر رض قال
كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة وعن انس رض انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صفية مردفها على راحلته
وعن انس رض قال كان النبي صلعم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر رض ان النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة وعن جابر رض ان النبي صلعم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك رض قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من
سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وعن جابر قال كنت مع النبي صلعم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في
بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس رض قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى
بالليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب وعن ابي سعيد الخدري رض ان
رسول الله صلعم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم وعن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة
وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة وعن جابر رض قال كان رسول الله صلعم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم ان تفرقكم
في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب
لعمهم وعن عبد الله بن مسعود رض قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم قال فكانت
اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله

انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم وعن انس
رض قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال وعن بريدة رض قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاءه رجل
معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته
لك فركب وعن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت
الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج وعن سهل بن معاذ عن ابيه
رض قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان من
ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له وعن جابر رض عن النبي صلعم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

الفصل الاول عن ابن عباس رض ان النبي صلعم كتب الى قيصر يدعوه الى
الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا
عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق وعن انس رض ان النبي صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار
يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش
او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال
فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار

المهاجرين فأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا. عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلعم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. عن أنس رضه أن النبي صلعم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم نبي الله صلعم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فلما رآهم النبي صلعم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلعم فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوة.

والحسان

عن النعمان بن مقرن رضه قال شهدت القتال مع رسول الله صلعم فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر. وفي رواية عن النعمان بن مقرن قال كنا نغزو مع النبي صلعم فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم. عن عصام المزني رضه قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا.

باب القتال والجهاد

الصحاح

عن جابر رضه قال قال رجل للنبي صلعم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل. وقال كعب لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل

سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد. وقال جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة. وقال أنس رضه كان النبي صلعم يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى. وقالت أم عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى. وقال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم. وعن عبد الله بن عمر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان. وعن الصعب بن جثامة رضه قال سئل رسول الله صلعم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم. وفي رواية هم من آبائهم. عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم. عن ابن عمر رضه أن النبي صلعم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله. عن عبد الله بن عون أن نافعا رضه كتب إليه يخبره أن ابن عمر رضه أخبره أن النبي صلعم أغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية. وعن أبي أسيد رضه أن النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل. وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم.

الحسان

روي أن رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين. عن أبي الدرداء رضه عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم. وقال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي صلعم ببدر ليلا. وروي أن رسول الله صلعم قال إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون. عن سمرة بن جندب رضه قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن. وقال سلمة بن الأكوع رضه غزونا مع أبي بكر رضه زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت. عن قيس بن عباد رضه قال كان أصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت عند القتال. عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم. وقال النبي صلعم لأسامة أغر على أبنى صباحا وحرق. وعن أبي أسيد قال قال رسول الله صلعم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم. عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال

110

قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتلن امرأة ولا عسيفا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين عن علي رضي الله عنه قال تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء

الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة في الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل واتبعته اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم

حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد فقال له رسول الله صلعم ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلعم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلعم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤوا تائبين

فقتله

عين جاسوس

ومن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل

قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى الرسول فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا خ
عن عمران بن حصين رض قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم واسر
اصحاب النبي صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي صلعم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال
بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها
وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف **من الحسان** عن عائشة رض قالت
لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها
على ابي العاص فلما راها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي
لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار
فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها مرسل ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن
ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي رد وعن ابن مسعود رض ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة ابن ابي معيط
قال من للصبية قال النار رد عن علي رض عن رسول الله صلعم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى
بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا ت غريب عن عطية القرظي قال كنت في سبي
بني قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم
تنبت فجعلوني في السبي رد عن علي بن ابي طالب رض قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم
قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم
فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال
هم عتقاء الله د **باب الامان من الصحاح** عن ام هاني بنت ابي طالب رض قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا

في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هاني وذلك ضحى ق وفي رواية الترمذي قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلعم
قد امنا من امنت **من الحسان** قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة
رض عن النبي صلعم قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلعم يقول من امن
رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير
نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر
فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع قال بعثتني
قريش الى رسول الله صلعم فلما رايت رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله صلعم والله لا ارجع اليهم ابدا
قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت
ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت عن نعيم بن مسعود رض ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا
ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته اوفوا بحلف
فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام **باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح**
عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ق عن ابي
قتادة رض قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال
ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ق عن ابن عمر

ان رسول الله صلعم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري
الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا
وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم
فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع رض قال
بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم فقمت على اكمة
فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم
حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلعم بعبد الرحمن فقتله فقال
رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس و
سهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر رض قال نفلنا رسول الله صلعم
نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من
السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر رض قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم عن جبير بن مطعم رض قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلعم ايما قرية اتيتموها
واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم
ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة عن ابي هريرة رض قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس

له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة
لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة رض قال اهدى رجل
لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم اذ اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان
من نار عن عبد الله بن عمرو رض قال كان على ثقل النبي صلعم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار
فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها وقال ابن عمر رض كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت
فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي عن ابي امامة رض عن النبي صلعم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على
الامم واحل لنا الغنائم عن انس رض قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ
عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب عن عبد الله بن مسعود رض قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال
شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره
فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع
بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم
ثلثمائة فارس قال الشيخ وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة والثلث في الرجعة عن حبيب بن مسلمة الفهري
ان رسول الله صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء

فبهاد ما نبيه في امرأة معاوية رض وعلينا رجل من اصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين
واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى
الاشعري رض قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك
فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو
رض قال كان رسول الله صلعم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل
بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك
ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلعم
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب رض قال كان رسول الله صلعم يقول من يكتم غالا
فانه مثله عن ابي سعيد الخدري رض قال نهى رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة رض عن النبي صلعم انه نهى ان تباع
السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس رض قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك
له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه
ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت رض ان النبي صلعم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس
ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام
في عهد رسول الله صلعم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر رض ان جيشا
غنموا في زمان رسول الله صلعم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب رسول الله صلعم قال
كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة عن عبادة بن الصامت رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال دنا

رسول الله صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه
الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة
فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو
بن عبسة رض قال صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم
مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم رض قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم و
بني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك
الله منهم ارأيت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن
وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رض قال كان النبي صلعم اذا امر
اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وان ابوا فادعهم
فاسألهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن
الخطاب رض قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ رض قال ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم دينارا
او عدله معافر عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس رض قال بعث
النبي صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلعم انما العشور
على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر رض قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم
فلاهم يضيفونا ولاهم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة رض ومروان بن الحكم رض انهما قالا خرج رسول الله صلعم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلعم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال

١١٦

والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله
صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء
سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلعم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
صلعم ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
الآية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت ابو
جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي
صلعم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل رسول الله صلعم اليهم عن البراء بن عازب رض قال صالح
النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم
وعن انس رض ان قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي صلعم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وعن عائشة

رض في بيعة النساء ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت
بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة

[الحسان] عن

المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه
لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلعم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب
نفس فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن و
اطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا فقال انما قولي لمائة امرأة كقولي
لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

الصحاح عن ابي هريرة رض قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان
الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر رض قال قام عمر
خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر رض اظننت اني
نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم
قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن
عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال
ابن عباس رض وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله رض قال اخبرني عمر بن الخطاب رض انه سمع رسول
الله صلعم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

[الحسان] عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم لا تكون قبلتان في ارض

باب الفيء

الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر ان الله قد خص رسوله صلعم في
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رض قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله

ثم لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **الفصل الثاني** عن عوف بن مالك رض ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه
فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعينا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي
حظا واحدا وعن ابن عمر رض قال رأيت رسول الله صلعم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة رض ان رسول الله صلعم اتي بظبية
فيها خرز فقسمها للحرة والامة وقالت عائشة رض كان ابي يقسم للحر والعبد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
رض يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم
رسول الله صلعم فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وعن مالك بن اوس قال قرأ عمر بن الخطاب رض انما الصدقات للفقراء
حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء
ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن
عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه وعن عمر رض قال كانت لرسول الله صلعم ثلاث صفايا
بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها
رسول الله صلعم ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

الفصل الاول عن عدي بن حاتم رض قال قال لي رسول الله صلعم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله
عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك
على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل وان رميت سهمك فاذكر اسم الله فان غاب
عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل وعن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل وعن ابي ثعلبة الخشني رض قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل
الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم

فكل

فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن
عن ابي ثعلبة عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن وعن عائشة رض قالت قالوا يا رسول الله ان هنا
اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا
وسئل علي رض اخصكم رسول الله صلعم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده
ولعن الله من آوى محدثا وعن رافع بن خديج رض قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا وعن كعب بن مالك رض انه كان له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فامره باكلها وعن شداد بن اوس عن النبي صلعم قال ان الله كتب الاحسان على كل
شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وعن ابن عمر رض
قال سمعت رسول الله صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن
ابن عباس ان النبي صلعم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وعن جابر قال نهى النبي صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في
الوجه وعنه ان النبي صلعم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه وعن انس رض قال غدوت الى رسول الله صلعم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وعن انس رض قال دخلت على النبي صلعم وهو
في مربد فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها **الفصل الثاني** عن عدي بن حاتم رض قال قلت يا رسول الله ارأيت احدنا اصاب
صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول
الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك وعن عدي بن حاتم رض عن النبي صلعم قال ما علمت
من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك وعن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرمي الصيد فنجد فيه من الغد سهمنا قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل

إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال إن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا
عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت رسول الله صلعم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما
أتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلعم عن أكل المجثمة وهي التي تصبر
بالنبل عن العرباض بن سارية رض أن رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية
وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل أن يذكى
عن ابن عباس رض قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الأوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر
أن النبي صلعم قال ذكاة الجنين ذكاة أمه عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها
الجنين أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها عن أبي واقد الليثي
قال قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة باب
ذكر الكلب عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان
عن جابر رض قال أمرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلعم عن قتلها وقال
عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان عن ابن عمر رض أن النبي صلعم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو
ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل رض عن النبي صلعم قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل
أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم عن ابن
عباس رض قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم **باب ما يحل أكله وما يحرم** من الصحاح قال رسول الله صلعم كل
ذي ناب من السباع فأكله حرام عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن أبي ثعلبة
قال حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الأهلية وعن جابر رض أن رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل وعن أبي قتادة
أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فأخذها فأكلها وعن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر
الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى النبي صلعم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلعم الضب لست آكله و

لا أحرمه عن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله يده عن الضب فقال خالد أحرام الضب يا رسول
الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله ينظر إلي عن أبي موسى
الأشعري رض قال رأيت النبي صلعم يأكل لحم دجاج عن ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلعم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد
عن جابر رض قال غزوت جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلعم فقال كلوا رزقا أخرجه
الله أطعمونا إن كان معكم قال فأرسلنا إلى رسول الله منه فأكله عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء عن ميمونة رضي الله عنها أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي
صلعم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر رض أنه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال أبو لبابة نهي بعد ذلك عن قتل ذوات البيوت وهن العوامر
وروي عن أبي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فإن
ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر ويروى أنه قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم
بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان عن أم شريك أن رسول الله صلعم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على إبراهيم عن سعد
أن النبي صلعم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا عن أبي هريرة أن النبي صلعم قال من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له
مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن أبي هريرة رض قال قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت
فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح من الحسان عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم إذا وقعت الفأرة
في السمن فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلعم عن أكل الجلالة و
ألبانها ويروى أنه نهى عن ركوب الجلالة وروي عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلعم نهى عن أكل لحم الضب عن جابر رض أن النبي صلعم
نهى عن أكل الهر وأكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلعم يوم خيبر الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلعم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير [illegible]

رسول الله صلعم أحلت لنا ميتتان ودمان فالميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن أبي
الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما ألقاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه والأكثرون
على أنه موقوف على جابر وروي عن سلمان سئل النبي صلعم عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه ضعيف عن
زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال إنه يؤذن للصلاة ويروى لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة
عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال قال أبو ليلى قال رسول الله صلعم إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها إنا نسألك بعهد نوح
وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها وروى أبو يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لا أعلم إلا
رفع الحديث أنه كان يأمر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهن
منذ حاربناهن ومن ترك منهن شيئا خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن
فليس مني وقال العباس رض لرسول الله صلعم إنا نريد أن نكنس زمزم فإن فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فأمر
النبي صلعم بقتلهن عن ابن مسعود أنه قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة عن أبي هريرة قال
رسول الله صلعم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
فليغمسه كله وبرواية أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر
شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد و
الصرد **باب العقيقة** من الصحاح عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا
عنه دما وأميطوا عنه الأذى عن عائشة رض أن رسول الله صلعم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن أسماء بنت أبي بكر
رض أنها حملت بعبد الله ابن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان أول مولود ولد في الإسلام من الحسان عن أم كرز قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول أقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثا
صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروى
بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان

فكان

فكان وزنه درهما أو بعض درهم غريب غير متصل عن ابن عباس رض أن رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق فكأنه كره الاسم وقال من
ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن أبي رافع قال رأيت رسول الله أذن
في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة **كتاب الأطعمة** من الصحاح عن عمر بن أبي سلمة كنت غلاما في
حجر رسول الله وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلعم إن
الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وقال إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإن لم يذكر
الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا
يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم يأكل
بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها عن جابر أن النبي صلعم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أيه
البركة وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها عن جابر قال سمعت النبي صلعم
يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى
ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة عن أبي جحيفة قال
قال رسول الله صلعم لا آكل متكئا عن قتادة عن أنس قال ما أكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة
على ما يأكلون قال على السفر وقال أنس ما أعلم النبي صلعم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط
وعن سهل بن سعد قال ما رأى النبي صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه
وعن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه وقال رسول الله صلعم إن المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي

أو النسك … اسم الذبيحة … لأنه اشتراك … العقوق … [illegible]

الخوان الذي يؤكل عليه … [illegible] … الشرة أي … [illegible]

الثمانية وعن عائشة رض قالت سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن انس رض ان خياطا
دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلعم يتتبع الدباء
بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء
بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك
عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضأ وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان النبي صلعم سأل اهله الادم فقالوا
ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل وقال النبي صلعم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى وعن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلعم يأكل الرطب بالقثاء
وعن جابر رض قال كنا مع النبي صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى
الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها وعن انس قال رايت النبي صلعم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل منه اكلا ذريعا وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه وعن عائشة رض ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل
بيت عندهم التمر وفي رواية يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة وعن عائشة قالت انه كان ليأتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز البر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل
محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقالت توفي رسول الله وما شبعنا من الاسودين وقال ابو
هريرة خرج رسول الله صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير رض الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد
رايت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه وعن ابي ايوب رض قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله
الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعن
جابر رض ان النبي صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلعم اتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم قال كيلوا طعامكم يبارك

لكم عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا
اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل
معه الشيطان وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره وعن
امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره
فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم
اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر
كالصائم الصابر وعن ابي ايوب قال كان رسول الله صلعم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
عن سلمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بركة الطعام الوضوء
قبله والوضوء بعده وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء فقال انما
امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا
من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن ليأكل من
اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله صلعم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان وعن عبد الله بن
الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا
ايدينا بالحصباء وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وعن عائشة رض قالت
قال رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ وعن ام المنذر قالت دخل
علي رسول الله صلعم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلعم يأكل وعلي معه يأكل فقال رسول الله صلعم لعلي مه يا علي فانك ناقه
قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلعم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك وعن انس قال كان رسول الله صلعم يعجبه
الثفل عن نبيشة عن النبي صلعم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة [illegible] قال قال رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله

فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ◦ عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله الثريد من الخبز والثريد من الحيس ◦ عن ابي
اسيد الانصاري رضه ◦ عن ام هانئ قالت دخل علي رسول الله صلعم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي
ما اقفر بيت من ادم فيه خل ◦ غريب ◦ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة
فقال هذه ادام هذه واكل ◦ عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن ◦ عن عائشة ان النبي صلعم كان ياكل البطيخ بالرطب يقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد
هذا بحر هذا ◦ غريب ◦ عن انس قال اتي النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ◦ عن ابن عمر قال اتي النبي صلعم بجبنة
في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ◦ عن سلمان قال سئل رسول الله صلعم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه ◦ غريب ◦ وموقوف على الاصح ◦ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وددت ان عندي
خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة
ضب قال ارفعه ◦ عن علي قال نهي رسول الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا ◦ وعن عائشة رضا انها سئلت عن البصل فقالت ان
اخر طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل ◦ عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد و
التمر ◦ عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلعم كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله في الطبق فقال يا عكراش
كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ◦ عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه
وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها ◦ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ◦ وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ◦ عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وفي

بقدر ما يحرجه ... فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ◦ عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع
طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له
عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع
قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة
قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم
وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ
المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا
قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى
اصابكم هذا النعيم ◦ ص ◦ عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان
حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله ◦ وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ◦ عن
ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه
قال بل اقره ◦ عن انس او غيره ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه
سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من
سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
وافطر عندكم الصائمون ◦ عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان
المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ◦ عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم
قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها
فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها

فصل ٣

يبارك لكم فيه وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه حسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا في نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها

باب الاشربة الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا وعن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها وعن انس عن النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ وعن ابن عباس قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي رض انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت وعن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلعم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا فقال الرجل عندي ماء بائت فانطلق بهما الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الفضة والذهب ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة وعن انس قال حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلعم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا وعن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه وعن ابي قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم اخرهم شربا حسان عن ابن عمر قال كنا ناكل

٤

على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلعم يشرب قائما وقاعدا وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذن عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب وعن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته صحيح وعن الزهري عن عروة عن عائشة رض قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد والصحيح انه روي عن الزهري عن النبي صلعم مرسلا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة الصحاح

عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن وعن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء يوكا اعلاه له عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم وعن بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا حسان عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلعم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا

اتيتم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء
ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان
الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان
الشياطين تبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر
قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى رسول الله صلعم فقال النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلعم ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفئوها عنكم (الحسان) عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في
ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا
الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلعم
على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان
يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم

كتاب اللباس (الصحاح)

عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلعم ان يلبسها
الحبرة وقالت عائشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس
جبة رومية ضيقة الكمين وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلعم
في هذين وعن عائشة قالت كان فراش النبي صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في
حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلعم مقبلا متقنعا وعن جابر ان رسول الله صلعم قال فراش للرجل وفراش
لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر ان النبي

صلعم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد
كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق
له في الآخرة وعن حذيفة قال نهانا رسول الله صلعم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان نأكل فيها وعن لبس الحرير و
الديباج وان نجلس عليه وقال علي اهديت لرسول الله صلعم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في
وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر ان النبي صلعم نهى
عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال
نهى رسول الله صلعم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة
كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها و
كان النبي صلعم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها وعن انس قال رخص رسول الله صلعم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير
لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلعم علي ثوبين
معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما (الحسان) عن ام سلمة قالت كان
احب الثياب الى رسول الله صلعم القميص وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم رسول الله صلعم الى الرسغ غريب وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلعم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا
جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا
عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وعن ابي كبشة
قال كانت كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا وعن ام سلمة قالت لرسول الله صلعم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا
فقالت اذا تنكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله
صلعم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم وعن سمرة ان النبي صلعم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا

122 فيها حوتها لم ار ابن عمر فعله كان رسول الله صلعم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عمّمني
رسول الله صلعم فسدلها بين يدي ومن خلفي وعن ركانة عن النبي صلعم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس
غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم قال أحل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صحيح وعن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه
اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال
من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم يا عائشة اذا اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه
الله ثوب مذلة يوم القيامة ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس
ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من ترك ثوب جمال ... وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن جابر قال
أتانا رسول الله صلعم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا
عليه ثياب وسخة فقال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال رآني النبي صلعم وعلي أطمار
فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله و
كرامته عليك وعن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه وعن عمران بن حصين ان نبي الله
صلعم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير قال الا وطيب الرجال ريح لا لون له
وطيب النساء لون لا ريح له وعن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلعم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل
بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه
حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان وعن علي قال نهاني رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن لبس

القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء
ان النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه
الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلعم كان شاكيا فخرج يتوكأ
على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم وعن عائشة قالت كان على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان فكان
اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلعم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم
للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما
كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلعم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء
عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه وعن عائشة
قالت صنعت لرسول الله صلعم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها وعن جابر قال اتيت
النبي صلعم وهو محتب بشملة وقد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة قال أتي النبي صلعم بقباطي فاعطاني منها قبطية
فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته
ثوبا لا يصفها عن ام سلمة ان النبي صلعم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه
محمد رسول الله صلعم وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه وعن علي قال نهاني رسول الله صلعم عن لبس
القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم رأى خاتما من ذهب في
يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده وعن انس ان النبي صلعم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر و
النجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله وكان نقش الخاتم
ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعن حميد عن انس ان النبي صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن
ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلعم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وعن علي ...

١٢٣

قال نهاني رسول الله صلعم أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه قال فأومى إلى الوسطى والتي تليها (حسان) عن عبد الله بن جعفر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يتختم في يساره وعن علي أن النبي صلعم أخذ حريرا فجعله
في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي وعن معاوية أن رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن
لبس الذهب إلا مقطعا وعن بريدة أن النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه
خاتم حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا وقال أبو داود وقد صح
عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلعم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد وعن ابن مسعود قال كان نبي الله صلعم يكره
عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب
والرقى إلا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه وعن ابن الزبير أن مولاة لهم ذهبت بابنة
الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها أجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة
بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي إلا أن تقطعوا جلاجلها فإني سمعت رسول الله يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه
فأمره النبي صلعم أن يتخذ أنفا من ذهب وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من
ذهب ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها وعن أسماء بنت يزيد أن رسول الله
صلعم قال أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل
الله في أذنها مثله من النار يوم القيامة وعن أخت لحذيفة أن رسول الله صلعم قال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به
أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به

باب النعال (الصحاح)

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلعم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر وعن أنس أن نعل النبي صلعم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم في غزوة غزاها
يقول استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلعم إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى
وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو لينعلهما
جميعا وقال لا ينتعل ... ولا يمشي في نعل واحدة ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء (حسان) عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلعم

قبالان مثنى شراكهما وعن جابر قال إن رسول الله صلعم نهى أن ينتعل الرجل قائما وعن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى
النبي صلعم في نعل واحدة وعن ابن عباس قال إن من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه
فيضعهما بجنبه وعن ابن بريدة عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلعم خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل (الصحاح)

عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلعم وأنا حائض وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقال خالفوا المشركين أوفروا اللحى و
احفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى وعن أنس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط
وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة وعن أبي هريرة أن النبي صلعم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
عن جابر قال أتي النبي صلعم بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلعم غيروا هذا بشيء و
اجتنبوا السواد وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعده وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم نهى عن القزع قيل لنافع
ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض وألحق بعضهم التفسير بالحديث وروي عن ابن عمر أن النبي صلعم رأى صبيا
قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله أو اتركوا كله وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلعم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال وعن ابن عمر أن النبي صلعم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت
فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلعم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما
تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر لقد رأيت النبي صلعم ملبدا وعن أنس قال نهى النبي صلعم أن يتزعفر
الرجل وعن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلعم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر إذا استجمر
استجمر بألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله (حسان) عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يقص أو يأخذ

خضابه وكان ابن عمر يخلل لحيته بالصفرة عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلعم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا وعن عبد الله بن عمر
ان النبي صلعم كان يأخذ أظفاره وشاربه كل جمعة ويروى عن عبد الله بن الأغر ان رسول الله صلعم كان يقص شاربه ويأخذ
أظفاره قبل ان يروح الى الصلوة يوم الجمعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلعم كان يأخذ من لحيته من عرضها و
طولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلعم رأى عليه خلوقا فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وعن أنس قال كانت لرسول الله صلعم سكة
يتطيب منها عن أنس قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب زيات عن أم هانئ
قالت قدم رسول الله صلعم علينا بمكة قدمة وله أربع غدائر وقالت عائشة كنت اذا فرقت لرسول الله رأسه صدعت فرقه عن يافوخه
وأرسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي
أراك شعثا قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا أرى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يأمرنا
أن نحتفي أحيانا عن أبي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان له شعر فليكرمه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم ان أحسن ما غيرتم به الشيب
الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة
عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس
قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر آخر
قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه
بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن النبي صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة قالت كنت
أغتسل أنا والنبي صلعم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من أصحاب النبي صلعم
قال النبي صلعم نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فعجل فأخذ شفرة فقطع بها جمته الى أذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه

له ذؤابة فقالت أمي لا أجزها كان رسول الله صلعم يمدها ويأخذها وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم أمهل آل جعفر
ثلاثا ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره
فحلق رؤوسنا عن أم عطية الأنصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها رسول الله صلعم لا تنهكي فان ذلك أحظى
للمرأة وأحب الى البعل ويروى ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان حبيبي يكره
ريحه عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع وعنها قالت أو
مأت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة قالت بل يد امرأة
قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة و
الواشمة والمستوشمة من غير داء عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل
لعائشة ان امرأة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر
عهده بانسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن
والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فأخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء أهل بيتي أكره أن
يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اكتحلوا
بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه عن ابن عباس
قال كان النبي صلعم يكتحل قبل أن ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة عن عائشة ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن
دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالميازر عن أبي المليح قال قدم على عائشة نسوة من أهل حمص فقالت من أين أنتن قلن من
الشام فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع امرأة ثيابها
في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن ابن عمر ان رسول الله صلعم

قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا
مريضة او نفساء ع جابر ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وعن ابن عباس عن ميمونة ان رسول
الله صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب
تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة
قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير
ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة وعن عائشة انها كانت قد اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروت عائشة ان النبي صلعم
خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة
والطين وروت عائشة عن رسول الله صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلعم
يقول اشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل له
بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين و
لن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ من الحسان عن بريدة ان النبي صلعم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل
وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر
بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم ... عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق

يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله الها اخر وبالمصورين عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وقيل الكوبة الطبل وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء
الداء برأ باذن الله وقال الشفاء في ثلث في شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن
جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلعم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده
بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلعم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه عن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة
السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله اسقه عسلا
فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال علام تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة وعن عائشة قالت امر
النبي صلعم ان يسترقى من العين وعن ام سلمة ان النبي صلعم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا
لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي
بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فلينفعه عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم
لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك عن ابن عباس عن النبي صلعم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان ...

يا رسول الله أفنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن أنس أن النبي صلعم كوى سعد
بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن أرقم قال أمرنا رسول الله صلعم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال
كان النبي صلعم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب وعن أسماء بنت عميس أن النبي صلعم سألها بم تستمشين قالت بالشبرم قال حار
جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو أن شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا عن أبي الدرداء
قال قال رسول الله صلعم إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وعن أبي هريرة
قال نهى النبي صلعم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادم النبي صلعم قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله وجعا في رأسه إلا قال احتجم
ولا وجعا في رجليه إلا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء عن أبي كبشة
الأنماري أن رسول الله صلعم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء
وعن جابر أن النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملأ من
الملائكة إلا أمروه مر أمتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا سأل النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي
عن قتلها عن أنس قال كان رسول الله صلعم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين عن ابن عباس
أن النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقال أبو عيسى ما احتجم يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من الشهر ... عن كبشة بنت أبي
بكرة أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله أن يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وعن الزهري
مرسلا عن النبي صلعم من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه وقد أسند ولا يصح وعنه من احتجم
أو اطلى يوم السبت أو الأربعاء فلا يلومن إلا نفسه في الوضح عن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود عن عبد الله أنه رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه ثم قال أنتم آل
عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلعم يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني
تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي فإذا رقاها سكنت فقال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقاها كف عنها إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول الله

صلعم يقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي صلعم
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت
ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم من اكتوى أو استرقى فقد برئ
من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل إليه عن عمران بن حصين أن رسول الله صلعم قال لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم
وعن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر
لسبقته العين وروي أن النبي صلعم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة
قال فلبط سهل فأتى النبي صلعم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا
قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل
له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت أخذ بهما وترك
ما سواهما عن زينب قالت قال لي رسول الله صلعم هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة

من الصحاح عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم وعنه لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وقال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب
فيجربها فقال رسول الله صلعم فمن أعدى الأول وعنه قال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال
كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلعم إنا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يتفاءل
ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت عن عبد
الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود
عن جابر أن رسول الله صلعم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن ... قال رسول الله صلعم لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة

عن انس ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا
سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه روي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال
عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية ذلك في وجهه وعن انس قال قال رجل
يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال رسول الله ذروها ذميمة وعن
فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ارض ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وانها وبئة فقال دعها عنك فان من القرف
التلف

باب الكهانة

الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان
قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وعن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من مائة كذبة وعنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي
في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلعم
من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر
سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال ربكم اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل
الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر
زاد ما زاد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او امراته في دبرها فقد برئ
بما انزل على محمد

كتاب الرؤيا

الصحاح قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من راني في المنام فقد
راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من راني فقد راى الحق وقال من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا

راى

راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال محمد بن سيرين وانا اقول
الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره
الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث وعن جابر قال جاء رجل الى النبي
صلعم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك رسول الله صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلعم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب
ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم
في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلعم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما
كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية قال اولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي صاحب صنعاء
وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذلك عمله
تجري له وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد
قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا
بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع

على قفاه

قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او بصخرة يشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما
قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام
عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم عم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد
النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا
جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء
قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين
العقيلي قال قال رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت
واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال
ولا تقصها الا على واد او ذي راي وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن ورقة بن نوفل فقالت خديجة انه كان صدقك
ولكنه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك وعن
ابي بكرة ان النبي صلعم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح

ابو بكر

ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهية في وجه رسول الله صلعم وروى ان خزيمة بن ثابت
راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره فاضطجع له فقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الاداب باب السلام

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله ادم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك و
ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة
على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلعم اي
الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده
اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال
رسول الله صلعم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال صلعم يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير وعن انس ان رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلعم لا تبدؤوا اليهود ولا
النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم
السام عليكم فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود
على النبي صلعم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
او لم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب
الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت او لم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل وعن عمر في هذه القصة وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال **من الحسان** عن علي قال قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم ست بالمعروف

١٢٩

يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين
ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون ويروى عن معاذ
بن انس عن النبي صلعم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا
تكون الفضائل عن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلعم ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام عن ابي جري الهجيمي رض قال
اتيت النبي صلعم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى عن جابر ان النبي صلعم مر
على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود
الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان
حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه قال وقال النبي صلعم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم
فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس ان رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل
بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلعم قال السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله
بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ويروى ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك السلام فقال
عليك وعلى ابيك السلام عن العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل النبي صلعم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه ويروى
عن جابر ان النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة وهذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي
صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلعم
ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني لا آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر
حتى تعلمته فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا انتهى احدكم الى
مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال لا خير في الجلوس في الطرقات الا
لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستئذان

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا
فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم ترد علي فرجعت
وقد قال رسول الله صلعم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت
معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود رض قال لي رسول الله صلعم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع
سوادي حتى انهاك وقال جابر رض اتيت النبي صلعم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال
انا انا كانه كرهها وقال ابو هريرة رض دخلت مع رسول الله صلعم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان قال انس رض ان رسول الله صلعم استأذن على سعد بن عبادة
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد
ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس
الى النبي صلعم والنبي باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم
أأدخل وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن وفي رواية قال رسول
الله صلعم رسول الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم
عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة رض فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق
كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانئ رض ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ ... قال قبّل
رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلعم ثم قال من لا يَرحم لا يُرحم من الحسان عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس قال قال رجل
يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه
قال نعم عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف

١٣٢

رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله
ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني
وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود
عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم
وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي
صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله عن الشعبي ان النبي صلعم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه
وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم
فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وعن زارع وكان في وفد عبد القيس
قال فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي
رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا
دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال
كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم اليه وكان قريبا
منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس
فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان عن انس قال
ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم من سره ان يتمثل
له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار وعن ابي امامة قال خرج رسول الله صلعم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم
الاعاجم يعظم بعضهم بعضا وعن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى
عن ذا ونهى النبي صلعم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه وعن ابي الدرداء قال كان النبي صلعم اذا جلس وجلسنا حوله فقام واراد
الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين

رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلعم بفناء الكعبة
محتبيا بيديه وعن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر
قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم
ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه
خسف به الارض وهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة

من الحسان عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلعم متكئا على وسادة على
يساره وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلعم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلعم المتخشع ارعدت من الفرق وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم اذا
صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء وعن ابي قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه وعن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد
عند رأسه وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة
بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة
يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت
منه الذمة وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه وعن حذيفة قال ملعون على لسان
محمد من قعد وسط الحلقة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها وعن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله
صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل
فانه مجلس الشيطان ويروى فليقم وعن علي قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفى تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان
اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء
في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار
حتى ان ثوبها ليتعلق به عن ابن عمر ان النبي صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال إن الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله فأما التثاؤب فإنما
هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فإن أحدكم إذا
قال ها ضحك الشيطان وعنه قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله
شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن أبي موسى قال سمعت رسول الله صلعم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه
وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه وعن سلمة بن الأكوع أنه سمع رسول الله صلعم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال
الرجل مزكوم وفي رواية أنه قال في الثالثة إنه مزكوم وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلعم قال إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده
على فيه فإن الشيطان يدخل من الحسان عن أبي هريرة أن النبي صلعم كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بها صوته
وعن أبي أيوب أن النبي صلعم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم
الله ويصلح بالكم وعن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله
ويصلح بالكم وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم عليك وعلى أمك
فكأن الرجل وجد في نفسه فقال أما إني لم أقل إلا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى
أمك إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم وعن عمر بن
إسحاق ابن أبي طلحة عن أمه عن أبيها قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا غريب
عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال شمت أخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلعم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني رسول الله صلعم منذ أسلمت ولا رآني
إلا تبسم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وفي رواية يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلعم

باب الأسامي

من الصحاح عن أنس قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلعم فقال إنما دعوت

النشيد الشعر

هذا

هذا فقال النبي سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر قال قال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت
قاسما أقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وعن سمرة قال لا تسمين غلامك
يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا
ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا وعن جابر قال أراد النبي صلعم أن ينهى أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع
وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلعم أخنى الأسماء يوم
القيامة عند الله رجل يسمى ملك الأملاك وفي رواية أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه رجل كان يسمى ملك الأملاك
لا ملك إلا الله وعن زينب بنت أبي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر
منكم سموها زينب وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله اسمها جويرية وكان يكره أن
يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر أن بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن
سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال
لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلعم لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل
غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية
لا يقل العبد لسيده مولاي فإن مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم فإن الكرم قلب المؤمن وفي رواية
لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر
وقال لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي
الأمر أقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلعم لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان
عن المقدام بن أبي شريح عن أبيه أنه لما وفد إلى رسول الله صلعم مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم فدعاه رسول الله صلعم فقال إن
الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنى أبا الحكم فقال إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما أحسن هذا
فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح وعن مسروق قال لقيت
عمر فقال من أنت قلت مسروق بن الأجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلعم يقول الأجدع شيطان وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلعم إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم

وحمده

إلى الصحابة زكام

يرحمكم

التنجيح الصواب

من المحسن متعلق

برة اسم بر

والحبلة القضيب من الكرم

فقال لقست نفسي تلقس لقسا غثت صح

الأجدع مقطوع الأنف وقطع الأذن أيضا صح

فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي صلعم قال
اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة
رض قالت ان امرأة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي
وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب وعن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولد
اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي وقال انس رض كناني رسول الله صلعم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها وعن
عائشة رض قالت ان النبي صلعم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم
قال بل انت زرعة وروي انه غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب
عن ابي مسعود الانصاري رض قال سمعت النبي صلعم يقول بئس مطية الرجل زعموا وعن حذيفة عن النبي صلعم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء
الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يكن سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلعم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال
هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل [illegible]
وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال النبي صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك وكان رسول الله صلعم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة رض ان رسول الله صلعم قال اهجوا
قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت
عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم
الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا وعنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب

وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فقال النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلعم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

الحسان

عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلعم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلعم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان
ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة بالسنتها عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص
انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله يقول لقد رأيت او امرت ان
اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من
العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

الصحاح

قال النبي صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له
الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا
يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال
ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم
وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات وقال عليكم بالصدق فان

البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
والفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا م ق وفي رواية لم ان الصدق بر وان البر
يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا وقال
اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك قطعت عنق اخيك
ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان
فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته
وعن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلعم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت له عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى عهدتني فحاشا ان
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل امتي معافى
الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **من الحسان** قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء
وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله صلعم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى
الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه
وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها
الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما
سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك وعن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن
بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلعم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ... فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلعم او لا تدري فلعله

تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه
وقال هذا صحيح وقال صلعم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث
اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال
ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذي غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون
لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة
الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال
رسول الله صلعم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا
فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي صلعم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت
كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ما احب اني حكيت احدا وان لي
كذا وكذا صحيح وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم فلما سلم اتى راحلته
فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا
الى ما قال قالوا بلى **باب الوعد الصحاح** عن جابر قال لما مات رسول الله صلعم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
ابو بكر من كان له على النبي دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها **من الحسان** عن ابي جحيفة قال
رأيت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته
فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها وعن عبد الله بن ابي الحمساء
قال بايعت النبي صلعم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه
فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك وعن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه

ابن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح

من الصحاح عن انس قال ان كان رسول الله صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات.

من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا. وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل الا النوق. وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين. وروي ان النبي صلعم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها عجوز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا. وعن انس ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست بكاسد. عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت. قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة. وعن النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله فجعل النبي يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي قد فعلنا قد فعلنا. عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه.

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم من اكرم الناس قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. وقال رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم. عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه. عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذاك ابرهيم

النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد.

من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب. وعن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى. عن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا. عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري. عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه. وعن ابن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم. وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم. عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية. وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم. عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد هو الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان.

باب البر والصلة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك. ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك. وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة. وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افأصلها قال نعم صليها. عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول جهارا ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها. وقال رسول الله صلعم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. وقال ان ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي.

رحمه. وقال: خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال له: مه، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال
ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، قالت: بلى يا رب، قال: فذاك لك. وقال: الرحم شجنة من الرحمن فقال الله: من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته. وقال: الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. وقال
لا يدخل الجنة قاطع رحم. وقال: ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها. وعن أبي هريرة أن رجلا
قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ وأحلم عنهم ويجهلون عليّ، فقال: لئن كنت كما
قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. وعن ثوبان قال: قال رسول الله صلعم: لا يرد
القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلعم: دخلت
الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، كذلكم البر كذلكم البر، وكان أبر الناس بأمه. وقال رسول الله صلعم
رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد. وعن أبي الدرداء قال: سمعت النبي صلعم يقول: الوالد أوسط أبواب
الجنة فإن شئت فاحفظ ذلك الباب أو ضيّع. وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال
أمك، قلت: ثم من؟ قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال: أباك ثم الأقرب فالأقرب. وعن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت رسول الله صلعم يقول: قال الله تبارك
وتعالى: أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته. وعن عبد الله بن أبي أوفى
قال: سمعت رسول الله صلعم يقول: لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم. وقال: ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. وقال: لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر. وقال
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر. وعن ابن عمر أن
رجلا أتى النبي صلعم فقال: يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي توبة؟ فقال: هل لك من أم؟ قال: لا، قال: فهل لك من خالة؟ قال: نعم
قال: فبرها. وعن أبي أسيد الساعدي قال: بينا نحن عند رسول الله إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء
أبرهما به بعد موتهما؟ قال: نعم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام
صديقهما. وعن أبي الطفيل قال: رأيت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي صلعم فبسط لها رداءه
فجلست عليه فقلت: من هي؟ فقالوا: هذه أمه التي أرضعته.

باب الشفقة والرحمة على الخلق

عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله صلعم: لا يرحم
الله من لا يرحم الناس. وعن عائشة قالت: جاء أعرابي إلى رسول الله صلعم فقال: أتقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم، فقال النبي صلعم
أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة. وعن عائشة قالت: جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير
تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلعم فحدثته فقال: من ابتلي من هذه البنات بشيء
فأحسن إليهن كن له سترا من النار. وعن أنس قال: قال رسول الله صلعم: من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة
أنا وهو هكذا وضم أصابعه. وقال: الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال: وكالقائم
لا يفتر وكالصائم لا يفطر. وقال: أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرّج
بينهما شيئا. وقال: ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى. وقال: المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله. وعن أبي موسى عن النبي صلعم
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه. وعنه عن النبي صلعم أنه كان إذا أتاه السائل أو
صاحب الحاجة قال: اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء. وقال: انصر أخاك ظالما أو مظلوما
فقال رجل: يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما؟ قال: تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه. وقال: المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. وقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى ها هنا ويشير
إلى الصدر ثلث مرار، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وقال: أهل الجنة
ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال. وأهل
النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق
إلا خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل والكذب، والشنظير الفحاش. وقال
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وقال: والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن، قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي
لا يأمن جاره بوائقه. وقال: لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. وقال: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
أنه سيورثه. وقال: إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه. وعن تميم الداري أن النبي صلعم

قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم م عن جرير رض قال بايعت رسول الله
صلعم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ق عن أبي هريرة رض قال سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق صلعم
يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي وقال رسول الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وقال
رسول الله صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال إن من إجلال الله إكرام ذي
الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط وقال ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا
قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت
فيه يتيم يساء إليه وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيمة
أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه غريب وقال من آوى يتيما إلى طعامه وشرابه أوجب الله
له الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات أو مثلهن من الأخوات فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله
أوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى لو قالوا أو واحدة لقال واحدة ومن أذهب
الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه وعن جابر بن سمرة رض قال قال رسول الله صلعم لأن
يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الأشجعي رض قال قال رسول الله صلعم أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة يوم القيامة وأومأ الراوي
بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا وعن ابن عباس
رض قال قال رسول الله صلعم من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة وعن أنس
رض عن النبي صلعم من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو
يقدر على نصره أدركه الله به في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار وعن أبي
الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة
ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن جابر عن النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع
ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته

السفعاء السوداء

الا

إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته د وقال من رأى عورة فسترها كان كمن أحيى موؤدة صحيح وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمطه عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف
عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى
مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال د وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلعم خير الأصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلعم
كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت فقال النبي صلعم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت
وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت وعن عائشة رض قال النبي أنزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله تعالى

قال رسول الله صلعم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال إن
الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال
فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض
وقال إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة عن النبي صلعم أن
رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك
عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه وعن ابن مسعود
قال جاء رجل إلى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من أحب وعن أنس
رض أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله
قال إنك مع من أحببت وقال رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن
يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ق
عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في
والمتباذلين في وفي رواية قال الله المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي صلعم

اعرابي
او غير قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال
يا رسول الله حدثنا من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون
بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن
يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي
عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم
قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي
كرب عن النبي صلعم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال ان رجلا كان عند النبي صلعم وعنده ناس فقال رجل من
القوم اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم أعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم
رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي انت مع من احببت ولك ما احتسبت ... المرء مع من احب ولك ما اكتسب
عن ابي سعيد رض سمع النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم المرء على
دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا اخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه
وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

الفصل الاول قال رسول
الله صلعم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ... ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض الاعمال في كل جمعة
مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا
وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط سمعت النبي صلعم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا قالت ولم اسمعه يرخص في
شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها ع عن اسماء بنت يزيد رض قالت قال رسول

صلى الله عليه
رسول الله

صلعم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس غريب عن ابي ايوب ان
قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي انه سمع
رسول الله يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان
مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج
المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا
بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي
الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل
النار الحطب عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة صح عن ابي صرمة رض ان النبي صلعم قال من
ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب عن ابي بكر الصديق رض قال قال رسول الله صلعم ملعون من ضار مؤمنا او
مكر به غريب عن ابن عمر رض قال صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض
الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن
تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق عن
انس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت
من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم عن انس عن النبي صلعم قال من حمى مؤمنا من
منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد رض ان رسول الله صلعم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم
ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم
القيامة وقال حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا
فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلعم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الامور

الفصل الاول قال رسول

سلم الا بلغ ولعد وبني وقال لاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة حسان عن سهل بن سعد
الساعدي رض ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان
رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم
قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلعم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة عن ابن عباس رض ان نبي الله صلعم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي
صلعم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او
اقتطاع مال بغير حق وقال ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

الصحاح عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال لعائشة رض عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا
يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير رض ان النبي صلعم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال الحياء
من الايمان وقال الحياء لا ياتي الا بخير ويروى الحياء خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان رض قال سالت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق
والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم
احسنكم اخلاقا حسان عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة
ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلعم الحياء من الايمان والايمان في
الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلعم

لا يدخل

لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ عن ابي الدرداء رض عن النبي صلعم قال ما شيء
يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عائشة رض عن النبي صلعم قال
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلعم اتق الله حيث
ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب عن ابي هريرة رض عن
النبي صلعم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ
على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر رض عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي
لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم عن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه
دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا
ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه
الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

الصحاح عن ابي هريرة رض ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره وقال الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء
وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان
الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما قذفته في النار حسان عن سلمة بن الاكوع رض قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب
في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة
في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة

اهل النار طينة الخبال• عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفا النار بالما فاذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع
عن اسما بنت عميس رض قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد
عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح• عن ابن عمر رض ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر ان النبي صلعم قال اتقوا
الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم
واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة الاية• عن ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي• عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت
له مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ
منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه• عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون
ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة و
ياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار• وقال لتؤدن الحقوق الى
اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحا من الشاة القرنا• من الحسان• عن حذيفة رض قال قال رسول الله صلعم
لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس
ان تحسنوا وان اساوا فلا تظلموا• وكتب معاوية الى عائشة رض ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط

اي تكبر له انه ضعيف حقير
العتو التجبر والتكبر
الاستحلال الاعتقاد
قذف المحصنة رميها بالفجور
الامعة الذي لا راي له فيتبع كل احد

الله

الله وكله الله الى الناس والسلام عليك•

باب الامر بالمعروف

من الصحاح• عن ابي سعيد الخدري رض عن رسول الله صلعم
قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان• وقال مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمر بالما على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا
ما لك فقال تاذيتم بي ولا بد لي من الما فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم• وقال صلعم يجا بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه• من الحسان• عن حذيفة رض عن النبي صلعم قال والذي نفسي بيده
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم• عن
العرس بن عميرة الكندي عن النبي صلعم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن
غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها• عن ابي بكر الصديق رض قال يا ايها الناس انكم تقرءون هذه الاية يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح• وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك• وفي رواية ما من قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب• وفي رواية يعمل فيهم
بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله• عن جرير بن عبد الله البجلي رض عن النبي صلعم قال ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي
هم امنع منه واعز ولا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب• وعن ابي ثعلبة الخشني رض في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلعم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك
نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا
يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم• عن ابي سعيد الخدري رض قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر

لا اضعف الايمان
المدهن المداهن
اسم يجر الى النار الاموال الحلال
وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمل

فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة
وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر أمير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن أحدا منكم هيبة الناس أن
يقول بحق إذا علمه وفي رواية إن رأى منكرا أن يغيره فبكى أبو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس أن نتكلم
فيه ثم قال ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فإحداهما بالأخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب
بطيء الفيء فإحداهما بالأخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء
قال اتقوا الغضب فإنه جمرة على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه فمن أحس بشيء من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالأرض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فإحداهما
بالأخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وإن كان له أجمل في الطلب فإحداهما بالأخرى وخياركم من إذا كان عليه الدين
أحسن القضاء وإن كان له أجمل في الطلب وشراركم من إذا كان عليه الدين أساء القضاء وإن كان له أفحش في الطلب
حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل وأطراف الحيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه وقال النبي لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وقال إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم و
شاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس
رسول الله صلعم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم وعن أنس أن رسول الله صلعم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل

قال

قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم أنزلت
المائدة من السماء خبزا ولحما فأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا
قردة وخنازير **كتاب الرقاق من الصحاح** قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع عن جابر أن رسول الله صلعم مر بجدي أسك
ميت فقال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم
وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة
وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط
تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة
قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن
شفع لم يشفع عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلعم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا و
زينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت
حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال
لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي وإن ماله من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما
سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع
أهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله رضه قال قال النبي صلعم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه

من مال وارثه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر خ وعن مطرف عن أبيه رض قال أتيت النبي صلعم وهو يقرأ ألهاكم
التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت
فأمضيت م وقال النبي صلعم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس خ م عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم
تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب غريب عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إن الله يقول ابن آدم
تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك غريب حسن وقال ذكر رجل
عند رسول الله صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال رسول الله صلعم لرجل
وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك مرسل عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا
أو موتا مجهزا أو الدجال والدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر عن أبي هريرة عن النبي
صلعم قال ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا
الضيعة فترغبوا في الدنيا وعن أبي موسى قال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن أبي
هريرة عن النبي صلعم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم وعن كعب بن مالك عن أبيه رض قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان
أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه وعن خباب عن رسول الله صلعم قال إنما ينفق المؤمن من نفقة إلا
أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب وعن أنس رض قال قال رسول الله صلعم النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه غريب
وقال إلا أن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا بد منه غريب عن أبي هاشم بن عتبة رض قال عهد إلي رسول الله صلعم قال إنما
يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وعن عثمان رض أن النبي صلعم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت
يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني

الضيعة العقار

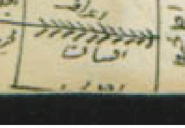
الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس وعن ابن مسعود أن رسول الله صلعم نام على
حصير فقام وقد أثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا
إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن أبي أمامة عن النبي صلعم قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ
من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر
على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا
فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك
عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلعم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت
له الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب
ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر رض أن رسول الله
صلعم سمع رجلا يتجشأ فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله
صلعم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال وعن أنس أن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف
بين يدي الله تعالى فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما
كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به
كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار ضعيف وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم أول ما يسأل عنه العبد
يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال لا تزول قدما ابن
آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل
فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم

قال رسول الله صلعم رب أشعث مدفوع
بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة
من دخلها النساء وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت

اكثر اهلها النساء. وعن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من
اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلعم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض مثل هذا. وعن عائشة رض قالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم. وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. وعن
انس رض انه مشى الى النبي صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة. وعن عمر رض قال دخلت
على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم
حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال
او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة. وعن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته. و
قال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه. وفي رواية انظروا
الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم. ص قال رسول الله
صلعم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم
وذلك خمسمائة سنة. وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم. وعن انس رض ان رسول الله صلعم قال
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة
وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم. وعن امية بن خالد عن النبي صلعم انه كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين. وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا

فارق السجن والسنة. وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم
يحمي سقيمه الماء. وعن محمود بن لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من
الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب. وعن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني
احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات فقال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه. غريب. وعن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف احد و
لقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد
الا شيء يواريه ابط بلال. وعن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع
رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين. غريب. وعن ابي هريرة رض انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلعم تمرة
تمرة. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا
من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته
منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا. باب الامل والحرص الفصل الاول عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه
هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا. وعن انس قال خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الامل وهذا
اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب. وعن انس قال قال رسول الله صلعم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان
الحرص على المال والحرص على العمر. وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين
في حب الدنيا وطول الامل. وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة. وعن ابن عباس رض عن النبي
صلعم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على
من تاب. وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور. ص عن عبد الله بن عمرو



قال أتى رسول الله صلعم وأنا وأبي نطلي شيئاً فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك
عن ابن عباس رضه أن رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب يقول
ما يدريني لعلي لا أبلغه وعن أنس أن النبي صلعم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال
وثم أمله وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلعم غرز عوداً بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا
قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فيلحقه الأجل
دون الأمل وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا
وقع في الهرم غريب وعن أبي هريرة رضه عن النبي صلعم قال أعمار أمتي ما بين ستين إلى سبعين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك **باب استحباب الغنى والعمر للطاعة من الصحاح** قال
رسول الله صلعم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي م عن أبي بكرة أن رجلاً
قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد
بن خالد أن النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي
صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فأين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله
أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض عن أبي كبشة الأنماري رضه أنه سمع رسول الله صلعم يقول
ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة
صبر عليها إلا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال
إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل
المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فأجرهما
سواء وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه
بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح عن أنس رضه أن النبي صلعم قال

إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت وعن شداد بن أوس
قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله
باب التوكل والصبر والبكاء عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس رضه قال خرج رسول الله صلعم يوماً فقال عرضت
علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت
سواداً كثيراً سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سواداً كثيراً سد
الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفاً
قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن
يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وعن صهيب رضه قال قال رسول الله صلعم عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس
ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له وقال المؤمن
القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء
فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان **من الحسان**
عن عمر بن الخطاب رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً
وتروح بطاناً وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال أيها الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد
أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين وروح القدس
نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق
أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته وعن أبي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال
ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يدي الله وأن تكون في ثواب المصيبة
إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك وعن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلعم يوماً فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك

بجاهك اذا سالت فسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد رض قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن
شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بري
هو للذي عمله وعن جندب رض قال قال رسول الله صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر رض قال
قيل لرسول الله صلعم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه
الناس من الحسان عن ابي سعيد بن ابي فضالة رض عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى
مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وصغره وحقره وعن انس رض ان النبي
صلعم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب
الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له وعن ابي هريرة رض قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي
في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر
العلانية غريب وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن
على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران وعن ابن عمر رض عن النبي صلعم قال ان الله قال لقد خلقت خلقا السنتهم
احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران افبي يغترون ام علي يجترئون
غريب عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ان لكل شي شرة ولكل شرة فترة فان كان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان
اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس رض عن النبي صلعم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال ابو القاسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من
بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها وقالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم
عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر رض قال قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق
لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة
تعضد وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة
وعن انس رض عن النبي صلعم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام وعن عائشة رض قالت سالت
رسول الله صلعم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق
ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يتقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وعن ابي بن
كعب قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت
بما فيه جاء الموت بما فيه وعن ابي سعيد قال دخل النبي صلعم لصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم
اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا

بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي
على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد
الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت
الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض
له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
قال وقال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله صلعم
قد شبت قال شيبتني سورة هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال
يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر رض قال قال
رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة
ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد
الناس بالدنيا لكع بن لكع وعن محمد بن كعب عمن سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع النبي صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه
الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا
احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول
الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لانتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس رض قال قال رسول الله صلعم يأتي
على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم
واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم و
اموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان رض قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما
تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن

ذكر الانذار والتحذير

قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت باب من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم
قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني
خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان
يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا
فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان
تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل
راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة رض قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا
انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا
انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية
يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي
هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل غريب عن معاذ بن جبل رض
عن رسول الله صلعم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا
في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عايشة قال سمعت رسول الله
صلعم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة رض قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب
عنه ثم اذا راه عرفه وعن حذيفة سمعت رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت
فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وعن حذيفة رض قال
حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة رض قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه يا رسول الله قال قوم يستنون بغير سنتي و
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان
انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلعم بادروا
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا
او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم فاذا وقعت فمن كان له ابل
فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده

بحجر

بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي
الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة
قال اشرف النبي على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي
على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول
في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم
حذيفة رض قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا
يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين
فاذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة عن سفينة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة
ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وخلافة عثمان اثني عشرة وعلي ست
حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت
وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشا دعاة
الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت
ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب
وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة
على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت ابعد هذا
الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم

قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع
تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا
ابا ذر اذا كان في المدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر
قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه
قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا ابقيت
في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح وعن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا
فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني
آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وعن ابي هريرة رض قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقربها فقلت
من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه وعن عبد الله
بن عمرو رض قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف
وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع
السيف وعن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس
قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت
تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان
فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان السعيد لمن جنب

الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها وعن ثوبان رض قال قال رسول الله صلعم
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان
وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على
الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين
او لست وثلاثين او لسبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او
مما مضى قال مما مضى **باب الملاحم** **الصحاح** عن ابي هريرة رض ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر و
الشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى
يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله

الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك رض قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وعنه لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم
جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء ويفتتح
الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ
اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن
يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود رض قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال
عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة للموت ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل
الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد
بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا ببأس
هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس
طليعة فقال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة
حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله

والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنمون فبينا هم
يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون رواه مسلم عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال وعنه عن النبي صلعم قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر
وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود هذا
عن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير
مدائن الشام وعن ابن عمر رض قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر
عن ذي مخبر رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون
وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض عن النبي صلعم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم
عن بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب
فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال
عن ابي بكرة رض ان النبي صلعم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها
ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر
فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان النبي صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا
وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخلها وسوقها وباب امرائها وعليك
بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا

الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلت نعم قال من يضمن لى منكم ان يصلى لى فى مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابى هريرة
سمعت خليلى ابا القاسم صلعم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر
غيرهم قال ابو داود وهذا المسجد مما يلى النهر

باب اشراط الساعة الفصل الاول

قال رسول الله صلعم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد وفى رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان بين يدى الساعة
كذابين فاحذروهم عن ابى هريرة قال بينما النبى صلعم يحدث اذ جاء اعرابى قال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى
يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال
تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال يكون فى اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفى رواية يكون فى اخر امتى
خليفة يحثى المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا
وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل
رجل منهم لعلى اكون انا الذى انجو منهم وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة
فيجىء القاتل فيقول فى هذا قتلت ويجىء القاطع فيقول فى هذا قطعت رحمى ويجىء السارق فيقول فى هذا قطعت
يدى ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه
ويقول يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضىء اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

الفصل الثانى

عن انس رض قال
قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة رض قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على اقدامنا
فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد فى وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الى فاضعف عنهم ولا تكلهم الى
انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسى ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل

والبلابل

والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدى هذه من راسك عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلعم
اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه
واقصى اباه وظهرت الاصوات فى المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة
شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع وروى عن على رض عن النبى صلعم قال اذا
فعلت امتى خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا
اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل
من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى وفى رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا منى او
من اهل بيتى يواطئ اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة رض قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول المهدى من عترتى من اولاد فاطمة رض عنها عن ابى سعيد الخدرى رض قال قال رسول الله صلعم المهدى
منى اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابى سعيد الخدرى
عن النبى صلعم فى قصة المهدى قال فيجىء اليه الرجل فيقول يا مهدى اعطنى اعطنى قال فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان
يحمله عن ام سلمة رض عن النبى صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه
ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء
بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من
قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل فى الناس بسنة نبيهم ويلقى الاسلام بجرانه
فى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون عن ابى سعيد الخدرى رض قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد
الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتى واهل بيتى فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها
شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش فى ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن على رض قال قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته

نبال او منصور بوطنى او بلبن لا الى محمد كما ملكت وقبض رسول الله صلعم وقبض كل مومن نفره او قال الحاجة حتى ان كريم الحدبة
قال قال رسول الله صلعم والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات ما بين يدى الساعة وذكر الدجال

الفصل الاول عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضه قال اطلع النبى صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم
حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج
وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفى رواية
نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفى رواية فى العاشرة وريح تلقى الناس فى البحر وعن ابى هريرة قال قال بادروا بالاعمال ستا
الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها
خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية وعن ابى ذر الغفارى قال قال رسول الله صلعم حين غربت الشمس اتدرى اين
تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش وقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال وعن ابن عمر رضه قال قام رسول الله صلعم فى الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبى الا وقد انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكنى اقول لكم فيه
قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال الا ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما من نبى الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابى هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبى
قومه انه اعور وانه يجى معه بمثل الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هى النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه وعن حذيفة عن النبى صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذى يراه الناس

ماء

ماء فنار تحرق واما الذى يرى الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع فى الذى يراه نارا فانه ماء
عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مومن كاتب وغير كاتب
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار
عن النواس بن سمعان رضه قال ذكر رسول الله صلعم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كانى اشبهه بعبد العزى بن قطن
فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفى رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته
انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه فى الارض قال
اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذى كسنة
ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه فى الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما
كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شئ من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجى كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين
اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتى عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة فبينما
هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى انى قد اخرجت عبادا لى لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادى الى الطور ويبعث الله
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه
مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من فى الارض هلم فلنقتل
من فى السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبى الله واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى واصحابه

بهم

فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا
كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى فتطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض
انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة
من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينا
هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه م عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين
فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن
بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه
فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيأمر الدجال
به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر
به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له
اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه
الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه م وعن ام شريك رض قالت قال رسول الله صلعم ليفرن
الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل رواه م وعن انس رض عن رسول الله صلعم قال يتبع
الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة رواه م وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط

علم

عليه وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد
ثم تصرف الملائكة وجهه الى الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة رض عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس رض قالت سمعت
منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فأرفؤوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة
فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت
قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها
ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا
مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم
قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت
انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما
انه يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها
يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا
نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم
عني اني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها

ملائكة

ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل
حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال
ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال انه رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن وعن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قالت فلقوا
انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال
ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى
خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء فان
البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد
انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف
قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضه قال حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال
يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين رضه قال
رسول الله صلعم من سمع بالدجال فلينا منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء
بنت يزيد بن السكن رضها قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان
وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث
قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء
قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني

السيجان جمع الساج وهو الطيلسان

دجال

ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه
فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشيطان نحو ابيه ونحو اخيه
قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم
اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على
كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل
السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضه ان عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال
ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك الامر قال رسول الله اني خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتي السماء
بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه فقال
رسول الله صلعم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابي
ابن كعب الانصاري رضه يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلعم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلعم لو تركته بين
قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن ابي سعيد الخدري رضه قال لقيه رسول الله وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلعم اتشهد اني رسول الله فقال هو
اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول
الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد ان ابن صياد سال النبي صلعم

دجال

عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما
علمت أن رسول الله صلعم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها وعن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من
الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم
أوليس قد قال إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم
مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك
الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى
قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت وعن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند
النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم وعن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن
صياد يوم الحرة وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور
أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار
وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام
حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام
أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر أن امرأة من اليهود
بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته
أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى
حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلعم إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن مريم وإن لا يكن هو
فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل رسول الله مشفقا أنه الدجال

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا
يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن
به قبل موته وعنه قال قال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال
فلا يقبله أحد وعنه قال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وعن جابر قال قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء
تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته

عن سهل قال قال رسول
الله صلعم بعثت أنا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل إحداهما على الأخرى وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول قبل
أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلعم لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة قالت كان رجال من الأعراب يأتون النبي
صلعم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وعن المستورد
بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى وعن سعد
بن أبي وقاص عن النبي صلعم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرها نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس

عن أنس أن رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وقال لا تقوم
الساعة على أحد يقول الله الله وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة
حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل
الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء
الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه

لبس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير
أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير
وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا
فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا
قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فتنبت منه أجساد
الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسؤولون ثم يقال
أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوما يجعل الولدان شيبا وذلك
يوم يكشف عن ساق م وفي رواية معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ق وفي
رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلعم يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ق وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن
بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى
ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون م وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلعم فقال يا محمد إن الله
يمسك السموات يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ق وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم
عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس يومئذ قال على الصراط م وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر
مكوران يوم القيامة خ

الفصل الثاني

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال

قولوا

قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ت وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر الفصل الأول

قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد وقال
تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده نزلا لأهل الجنة ق وقال يحشر الناس على
ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا
وقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول
من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم
لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى
قوله العزيز الحكيم وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله
الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض وعن أنس أن رجلا قال
يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على
وجهه يوم القيامة وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني
يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لإبراهيم ما تحت رجليك
فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس في العرق
على قدر أعمالهم فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق إلجاما وأشار
رسول الله صلعم بيده إلى فيه وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك
قال أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال

نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا الحسان عن ابي هريرة رض قال قرأ رسول الله صلعم هذه الآية يومئذ
تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما
عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال رسول الله صلعم ما من احد يموت
الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون
نزع عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على
وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه
رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

الصحاح عن عائشة رض ... ان رسول الله صلعم قال ليس
احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
في الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما
قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى
قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال صلعم
اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا

من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ
رسول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن انس رض
قال كنا عند رسول الله صلعم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من
مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا
مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد
فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى
قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى
الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير
ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه
ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله
عليه الحسان عن ابي امامة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم
ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيمة
ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله
ضعيف وقال رسول الله صلعم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل
مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول
بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء

رضي الله عنها ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة
فقال رسول الله صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم
اقرؤوا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه أفي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح قال رسول الله صلعم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من
اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو
اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس
عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى
ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق
وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي عن انس ان النبي صلعم قال يحبس المؤمنون
يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس
خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم
فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلعم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه

فاذا

فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم وعن انس قال حدثنا محمد صلعم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلعم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا
تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى
ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك
ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي

نعم يقول المصنف ذكر الراوي حديث الشفاعة

الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول
الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل
فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب
وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا
تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله
ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر
المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في
نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين
لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم
صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير

فاخرجوه

بينهما ثلث مائة فرسخ

الانصاب هي الحجارة التي تنصب للعبادة

فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه
الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا
وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية وعن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر نحو حديث ابي سعيد غير كشف الساق قال ويضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان
يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا
تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته

قال الله

الذهاب الشعاع

من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
قال الله لك ذلك وعشرة امثاله عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه
احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول
الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها
واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فقال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها فيقول لعلي
ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم
تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان
اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك يا عبد الله فقال
هكذا ضحك رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت له الاماني
قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا
واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت وعن انس ان النبي صلعم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين رضه عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود
رضه قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقال له
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول اي رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها

فيقول

فيقول اتسخر بي او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى
منزلة اهل الجنة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى
به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم
كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان
تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد رأيت رسول
الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وعن انس رضه ان رسول الله صلعم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى
النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال
رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في
الدنيا وقال لا يدخل الجنة احد الا أري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا أري مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلعم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا
فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد غريب عن زيد بن
ارقم رضه قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ
قال سبعمائة او ثمانمائة وعن الحسن عن سمرة رضه قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني
لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال سألت النبي صلعم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول
الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان
لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاث المواطن عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم

قال فقيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة
ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين
بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله تعالى مقاما يغبطني الاولون والآخرون • عن انس ان النبي صلعم
قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي • عن عوف بن مالك رضه قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا • عن عبد الله بن ابي الجدعاء رضه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم • عن ابي سعيد رضه ان النبي صلعم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم
من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة • عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل
وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان
شاء ان يدخل خلقه بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر • عن انس رضه قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة
فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله
الجنة • عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما فقال الرب تعالى اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا
فعلنا ذلك لترحمنا قال ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها
الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو
ان لا تعيدني فيها بعدما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله • عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد
الرجل ثم كمشيه • **باب صفة الجنة واهلها** • من الصحاح • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين • وقال رسول الله صلعم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على
رأسها خير من الدنيا وما فيها • وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب • وقال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة

ستون

المؤمن ٥

ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهلون لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن • وقال
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها
يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس • وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا • وقال ان اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء • وقال
ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال
جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس • وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه • وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان
لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا • وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين • وقال ليدخلن الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير
وقال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا • وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول
له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه • وقال سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة

وعن عتبة بن غزوان رضي قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن
ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها
المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم
ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب
وقال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد عن النبي صلعم في قوله وفرش مرفوعة
قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم
على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن أنس عن النبي صلعم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو
يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلعم قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له
ما بين خوافق السماوات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل أن النبي صلعم
قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت رسول
الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها
فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب عن أنس قال سئل رسول الله صلعم ما الكوثر قال ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا
من اللبن وأحلى من العسل فيها طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمة قال رسول الله صلعم أكلتها أنعم منها عن سليمان بن
بريدة عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة
حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه قال إن يدخلك الله
الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه
علمهم ... عن بريدة قال قال رسول الله صلعم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلعم باب أمتي ...

يدخلون الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف
منكر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء
فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني
وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم أخبرني رسول الله صلعم أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها
بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا
قال أبو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك
لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم
قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك
هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى
ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع
الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي
آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فتتلقانا أزواجنا
فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار
ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان
وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء
وبه قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا
وكذلك أهل النار وبه قال إن عليهم التيجان أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي

غريب قال اسحاق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي وعن علي
قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد
ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر
العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد **باب رؤية الله تعالى من الصحاح** قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا
وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى
فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه
مخليا به يوم القيامة قال بلى قلت وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال
فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم **باب صفة النار واهلها من الصحاح** عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان
احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم
اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم
قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة

قط ولا رأيت شدة قط وعن انس عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك
ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب ان النبي
صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم
من تاخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل
احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها
الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة
مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان و
اربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان
الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس غريب عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال الصعود جبل
من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا وقال في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا
قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان وعن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيكرهه
فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال
لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لا
نتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قرأ هذه الاية اتقوا الله حق تقاته قال رسول الله صلعم لو ان
قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه وعن ابي سعيد
عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس ان رسول الله صلعم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار
يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت

أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم
إنكم ماكثون قال الأعمش نبئت أن بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم
فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها
ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على أبي
الدرداء وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء
إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا
الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها وعن النعمان بن بشير رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنذرتكم النار قال
فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه أهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه وعن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible]

باب خلق الجنة والنار

الفصل الأول عن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات متفق عليه وعن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة
أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها
فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض فلا يظلم الله من خلقه أحدا
وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا وعن أنس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب
العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها

بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا
يدخلها أحد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك
لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك
لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

الفصل الأول عن عمران بن حصين
رضي قال إني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل
ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب
في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها وايم الله لوددت أنها قد
ذهبت ولم أقم وعن عمر رضي قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه وعن أبي هريرة رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل
أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن أنس رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء
الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك وعن أنس رضي قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك إبراهيم وعن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم وعن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله إني
سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا
معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم
أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل
إليها فأتي بها فقام إبراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي
الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك

ثم ثلث بالثانية ... فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر
في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلعم أي الناس أكرم قال أكرمهم
عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي
صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم وقال رسول الله صلعم نحن أحق بالشك
من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لأجبت الداعي وقال إن موسى صلعم كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده فاغتسل فوضع ثوبه على حجر
ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وقالوا
والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا وقال صلعم بينا أيوب
يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك وعن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلعم فأخبره بما كان من أمره
وأمر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله وفي رواية
فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الأنبياء وفي رواية
لا تفضلوا بين أنبياء الله وقال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى وقال صلعم من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب
وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا وعن أبي هريرة
عن النبي صلعم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى
فقال أجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك إلى الله فقال إنك أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله عليه عينه وقال ارجع إليه
فقل

ليغتسل

فقل الحياة تريد فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة
قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم
والله لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر وعن أنس أن رسول الله صلعم قال مررت على موسى ليلة أسري
بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره وعن جابر أن رسول الله صلعم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت
به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال
رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ليلة أسري بي رأيت موسى فنعته فإذا هو رجل مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة
أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم صلوات الله عليه وعليهم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين في أحدهما
لبن وفي الآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت
أمتك وعن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق
فقال كأني أنظر إلى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال
ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشى أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة
صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده وعن أبي هريرة أنه سمع النبي صلعم قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا
إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال سليمان بن داود عليهما لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة وفي رواية على تسعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة

بعث

ولعله جاء بشق رجل وانا خاتم النبيين محمد حبيب ثم قال ان الله جاعلهم وان الرسل لله فرسانا ما بعث وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
قال لما ذكر زكريا ... عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة
من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن ابي رزين رض قال قلت يا رسول الله صلعم
اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء وقال يزيد بن هارون العماء
اي ليس معه شيء وعن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال
رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون
ما بعد بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها
كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك وعن جبير
بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا
فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال
ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شأن الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه
وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين
شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وعن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبرئيل هل رأيت ربك فانتفض جبرئيل عليه السلام
وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق اسرافيل
منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق وعن جابر
ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا
ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين

صلوات الله وسلامه عليه الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا

الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع وفي رواية ان الله
اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا
اول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان
لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان
من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال ان مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع
لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان
وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله
آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة وبرواية فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر نحو ما ذكرنا الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون
وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال
ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا
سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معاوية ودخل فركع فيه ركعتين فصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال
سألت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وعن عطاء بن يسار

قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته
في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا رواه البخاري وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن سلام وعن خباب بن الارت
رض قال صلى بنا رسول الله صلعم صلاة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة ورهبة واني سالت الله فيها
ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها
وسألته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها وعن ابي مالك الاشعري رض قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال
ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك رض قال قال رسول الله
صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها وعن العباس رض انه جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيئا فقام النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم
ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم
عن ابي هريرة رضه قال قالوا يا رسول الله صلعم متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد وعن عرباض بن سارية عن النبي صلعم
انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي
التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد ادم
يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض
ولا فخر عن ابن عباس رض قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال
اخر موسى كلمه الله تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله وقد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا
وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر
وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر وعن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم قال نحن الآخرون

السابقون

السابقون يوم القيمة وانا قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي عن جابر رض ان
النبي صلعم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر وعن انس رض قال قال
رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا
وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف
علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين
العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري وعنه عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيمة كنت
امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر وعن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان
وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وعن جابر رض ان النبي صلعم قال
ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال وعن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول
الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده
بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على
كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضئون على اطرافهم مناديهم
ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل وعن عبد الله بن سلام رض قال مكتوب
في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قد بقي في البيت موضع قبر **باب اسماء النبي وصفاته** الفصل الاول عن جبير بن
مطعم رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي عن ابي موسى الاشعري رض قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد
والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر رض عن رسول الله صلعم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما

بشئ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن وامتشط لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه
مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس رضه قال رأيت النبي صلعم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت
خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل وعن السائب بن يزيد
نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة وعن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم
أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة
فزبرني أبي فقال رسول الله صلعم دعها وعن أنس رضه قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على
رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن أنس رضه يصف النبي صلعم كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير أزهر اللون وفي رواية كان شعر رسول الله إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وفي رواية كان ضخم الرأس والقدمين
لم أر قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء بن عازب رضه قال كان النبي صلعم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة
أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضه قال
كان رسول الله صلعم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين قال طويل شق
العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب وعن أبي الطفيل رضه قال رأيت رسول الله صلعم كان أبيض مليحا مقصدا وسئل أنس رضه
عن خضاب رسول الله صلعم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه وفي رواية
إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وعن أنس رضه قال كان رسول الله صلعم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى
تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلعم وعن أنس
[illegible]

وفي رواية قال ما رسول الله [illegible] بركته لصبياننا قال وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلاة الأولى ثم
خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده بردا
أو ريحا كأنما أخرجها من جونة عطار وعن علي بن أبي طالب رضه قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية
شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده
مثله صلعم وعن علي أنه إذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين
أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت
التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلعم وعن جابر أن النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه
أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه وقال الربيع بنت معوذ بن عفراء صف لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رأيته لرأيت الشمس طالعة وعن جابر بن
سمرة قال رأيت النبي صلعم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلعم وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو عندي أحسن من القمر
قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلعم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلعم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد
أنفسنا وإنه لغير مكترث وعن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل
العينين وليس بأكحل

باب في أخلاقه وشمائله الجميلة

عن أنس رضه قال خدمت رسول الله صلعم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم
صنعت ولا ألا صنعت وقال أنس كان رسول الله صلعم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي
أن أذهب لما أمرني به رسول الله صلعم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت
إليه وهو يضحك فقال يا أنيس أذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وعن أنس قال كنت أمشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلعم قد أثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلعم فضحك ثم أمر له بعطاء وعن أنس
قال كان رسول الله صلعم أحسن الناس [illegible]

وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وعن جابر رضي الله عنه قال ما سئل النبي صلعم عن شيء قط فقال لا
وعن أنس أن رجلا سأل النبي صلعم غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر
وعن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلعم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن أنس قال كان رسول الله
صلعم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها
وعنه قال إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت وعن أنس أن امرأة كانت في عقلها شيء
فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت
من حاجتها وعن أنس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه وعن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله
ادع على المشركين قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة وعن أبي سعيد الخدري رض قال كان النبي صلعم أشد حياء من العذراء
في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لأحصاه وسئلت عائشة رض ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة
وعنها رض قالت ما خير رسول الله صلعم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلعم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلعم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله **الفصل الثاني** عن أنس قال خدمت رسول الله صلعم وأنا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط أتي فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال دعوه فإنه لو قضي شيء كان وعن عائشة قالت لم يكن رسول
الله صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح وعن أنس رض قال كان رسول الله صلعم يعود
المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلعم يخصف
نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وعن خارجة بن زيد قال دخل نفر
على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا أحاديث رسول الله صلعم قال كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا
وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عن رسول الله صلعم ...

بين يدي جليس له وعن أنس أن النبي صلعم كان لا يدخر شيئا لغد وعن جابر بن سمرة رض قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت وعن جابر قال
كان في كلام رسول الله صلعم ترتيل أو ترسيل وعن عائشة قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه
من جلس إليه وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلعم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء وعن عبد الله بن الحارث
بن جزء رض قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلعم

باب المبعث وبدء الوحي

الفصل الأول عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلعم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلاث وستين سنة وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رض قال أقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء
سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس أن رسول الله صلعم توفي وهو ابن خمس
وستين وعن أنس رض قال توفاه الله على رأس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلاث
وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن إسماعيل ثلاث وستين أكثر وعن عائشة رض قالت أول
ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال
له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلعم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم أومخرجي هم فقال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال

او يدرون قيل لكي يلقى نفي منه شيء اجبرئيل فقال يا محمد انك رسول الله صلعم حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر
انه سمع رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه وعن عائشة رض ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلعم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا متفق عليه وعن عبادة بن الصامت
قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم
فلما اتلي عنه رفع راسه رواه مسلم وعن ابن عباس رض قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا
تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض فانطلق منطلق الى
فاطمة فاقبلت تسعى وثبت رسول الله صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال اللهم عليك
بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم
واتبع اصحاب القليب لعنة وفي رواية قال رسول الله صلعم اللهم اتبع اصحاب القليب لعنة وعن عائشة رض انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد
من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى
ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره

بما شئت فيهم فقال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك
اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلعم في سبيل الله متفق عليه **فصل** عن جابر عن رسول الله صلعم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة
العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام رواه ابو داود

باب علامات النبوة من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلعم اتاه جبرئيل
وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث
اني لاعرفه الآن رواه مسلم وعن انس قال ان اهل مكة سالوا رسول الله صلعم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما وعن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا وعن ابي هريرة قال قال ابو جهل
هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي
زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا رواه مسلم وعن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل
فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حياة فلترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلعم يخرج ملء كفه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم

كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وقال ليفتحن عصابة
من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وعن خباب بن الأرت قال شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة
ولقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال ان الرجل فيمن قبلكم كان يحفر له في
الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون وعن انس ان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن
معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي
من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال
فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي
كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك أبايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم

السماء

صلى الله عليه فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال
هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال
امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا

فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم
فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلعم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة
التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن
فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله
ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة
فنزلت الى موسى عليه السلام وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة
عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها
كتبت سيئة واحدة وعن ابن شهاب عن انس رض قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل
جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا واذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قالا قال النبي صلعم ففرض الله على امتي
[illegible] فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي

الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك
وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول
الله صلعم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي
فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا
ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل في المعجزات

من الصحاح عن انس رض ان ابا بكر الصديق رض
قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما وعن البراء بن عازب عن ابي بكر الصديق رض قال قلت يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلعم قال اسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حملتها للنبي صلعم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض
فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال
كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده وعن انس رض قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل

أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله إن اليهود قوم
بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وقال أنس إن رسول الله صلعم
شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال إيانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها
ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا
مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلعم وعن ابن عباس رضه أن النبي صلعم قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت
على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة
بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه فخر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن أبي
وقاص رأيت عن يمين رسول الله وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل وعن البراء بن عازب قال بعث النبي صلعم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله
بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فانتهيت إلى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكأنما لم أشتكها قط وعن جابر قال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد
كثيبا أهيل أو أهيم فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلعم خمصا شديدا فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت

النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلعم
يا أهل الخندق إن جابرا صنع لنا سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى أجيء وجاء فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط
كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو وقال أبو قتادة إن رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلعم حين أجلى الأحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم وقالت عائشة رضها لما رجع رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلعم فأين فأشار إلى
بني قريظة قال أنس كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلعم إلى بني قريظة
وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقالوا ليس عندنا ما
نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول
الله صلعم أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلعم فأتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال
عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول الله صلعم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء فجاءا بها إلى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلعم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فجمعوا لها [illegible]
[illegible] والله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها وقال
جابر [illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible]

١٧٢

فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف فجمع بينهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا
فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على
ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد ان
رسول الله صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس نعى رسول الله صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال العباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن
الحارث آخذ بركاب رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ
حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا
وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير
سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم
ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقود به فنزل واستنصر فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني رسول الله صلعم وقال سلمة بن الاكوع
غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله فلما غشوا رسول الله نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين وقال ابو هريرة
شهدنا مع رسول الله صلعم خيبر فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض

المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها
فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول
الله صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر وعن عائشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس احدهما
عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلعم في اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه وعن
ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه
على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه
فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي
مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي
هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله فلما جئت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة

خفيفة الآن قد غسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله صلعم وأنا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال أبو هريرة إنكم تقولون
أكثر أبو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواني من الأنصار كان
يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله على ملء بطني فقال النبي صلعم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته ثم جمعتها إلى
صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا قال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلعم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى يا رسول
الله وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب بيده على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن
فرس بعد فانطلق في خمسين ومائة فارس من أحمس فحرقها بالنار وكسرها وقال أنس إن رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الإسلام ولحق
بالمشركين فقال النبي صلعم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا
دفناه مرارا فلم تقبله الأرض وقال أبو أيوب رض خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
جابر رض قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد أن تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق
فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات وعن أبي سعيد الخدري رض قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالي فقال
الناس ما نحن هاهنا في شيء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب
إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا فأقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا
المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال أنس رض أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا النبي
صلعم يخطب يوم جمعة فقام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث
بالجود فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم إذا خطب استند إلى جذع

المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلعم
حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
وعن سلمة بن الأكوع رض أن رجلا أكل عند النبي صلعم بشماله فقال كل بيمينك فقال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر
قال فما رفعها إلى فيه وعن أنس رض أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر رض توفي أبي
وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت النبي صلعم فقلت قد علمت أن والدي استشهد
يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى
أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كأنه لم ينقص تمرة واحدة وقال جابر
إن أم مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت
تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم
قال لو تركتيها ما زال قائما قال أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلعم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا أم
سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله
أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت
وترك سؤرا وروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء وروى ثم جمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال
هذا وقال انس ان النبي صلعم دعا باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم
فقال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس
لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله يسير حتى ابهار الليل مال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا
صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم
دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا
ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه
فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضأة
فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال احسنوا الملأ كلكم
سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا
اشرب حتى يشرب رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فأتى الناس الماء جامين رواء
عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله
لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر
ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم
حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس ان رسول الله صلعم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته

لعليك

فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم
وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا
قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة
ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت
وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي رسول الله صلعم فقال ما لبعيرك
قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم
رسول الله المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي وعن ابي حميد قال غزونا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فاتينا
وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال
احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا
حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق وقال ابو ذر قال رسول
الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما وقال
ذمة وصهرا ... ان ام اسماعيل كانت منهم ... فاذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها
قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها
وعن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج
الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم وعن جابر قال
[illegible]

وظلّه مفقود الا صار في اجل الاصحاب فنناه فقلنا تعال يستفق لكم رسول الله صلعم فقال والله الان اجد ظلا فاتي
يستظل بها صلعم وطار نجلا يستطيع [illegible] وعن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم
في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج
اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب
العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر
الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم
طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم بالله ايكم وليه
قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت وعن علي
بن ابي طالب رض قال كنت مع النبي صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا
رسول الله وعن انس ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا
فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل
عليه السلام باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق وعن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتهن من رسول الله صلعم بينا نحن
نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره فقال اما اذ ذكرت هذا من امره
فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتى
غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله فاذن لها قال
ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما
رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس رض ان امراة جاءت
بابن لها الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا فمسح رسول الله صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى

بالنخل كما فعل اهل مكة فقال يا رسول الله احب ان تريني آية فقال [illegible] الشجرة من ورائه فقال ادعها
فجاءت فقامت بين يديه فقال لها ارجعي فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي وقال ابن عمر رض كنا مع
النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله وهي بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض
حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى
رسول الله صلعم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي وعن ابي هريرة رض قال جاء ذئب الى راعي غنم
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه
الله انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئبا يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات
بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم
ثم قال النبي صلعم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث
اهله بعده وعن جابر [illegible] في الكتاب النبي صلعم [illegible] في الليل [illegible] عشرة
عشرة فلما كانت غدا [illegible] ما كانت تحت الانية [illegible] وعن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر رجلا فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع
فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال انكم
منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل
خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول
الله ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال اسممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع
قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها [illegible]

تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلعم يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلاة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلعم نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال له رسول الله صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة رض قال اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه فانه انقطع

باب الكرامات

من الصحاح قال ابن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في قبره وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رض ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر رض كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكلوا

وبعث بها الى النبي صلعم فذكر انه اكل منها

الحسان عن عائشة رض قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عائشة رضي الله عنها لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر رض ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة رض فقالت انظروا الى قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوا الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد رسول الله ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر رسول الله صلعم قبل ابي العالية رض سمع انس رض عن النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك غريب

باب وفاة النبي

عن البراء رض قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلعم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل عن ابي سعيد الخدري رض ان النبي صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر رض هو اعلمنا عن عقبة بن عامر رض قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن

الا علم بهذا الكلام انه قرب وفاة رسول الله ولذلك بكا

الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا
كما هلك من كان قبلكم. وعن عائشة رضه قالت إن من نعم الله علي أن رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلعم فرأيته ينظر إليه وعرفت
أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره
على أسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده. وعن عائشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا
والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير. وعن أنس رضه قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها
ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب. **من الحسان** عن أنس قال لما
قدم النبي صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه. وفي رواية الدارمي قال ما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول
الله صلعم وما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه. وفي الترمذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم
الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا. وعن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلعم
اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر رضه سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع
فراشه. **باب من الصحاح** قالت عائشة رضها ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء. وعن عمرو بن
الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته
البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة. وعن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة. وعن أبي بكر رضه قال قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركناه صدقة. وعن أبي موسى عن النبي صلعم قال إن الله
إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي
فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره

باب مناقب قريش وذكر القبائل

الصحاح عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلعم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم. وعن جابر رضه أن النبي صلعم قال الناس
تبع لقريش في الخير والشر. وعن ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان. وعن معاوية
قال سمعت النبي صلعم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين. وعن جابر بن
سمرة رضه قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش. وفي رواية لا يزال
أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش. وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة
أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. وقال صلعم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
وقال صلعم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
وقال صلعم أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني أسد وغطفان. وعن أبي هريرة قال
ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل. **من الحسان**
عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش أهانه الله. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم أذقت أول قريش
نكالا فأذق آخرهم نوالا. وعن أبي عامر الأشعري قال قال رسول الله صلعم ... يغلون هم مني وأنا منهم غريب. وعن أنس قال قال
رسول الله صلعم الأزد أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديا ويا ليت أمي كانت أزدية غريب. وعن عمران بن حصين قال مات رسول الله صلعم وهو يكره
ثلاثة أحياء ثقيفا وبني حنيفة وبني أمية غريب. وعن ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير فقيل الكذاب هو المختار
بن أبي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان أحصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا
ورواه مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت أسماء إن رسول الله صلعم حدثنا أن في ثقيف كذابا
ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه. وعن جابر قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف فادع
الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا. وعن أبي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلعم رحم الله حميرا

أولهم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان منكم. وعن أبي هريرة قال لي رسول الله صلعم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت
أرى أن في دوس أحدا فيه خير. وعن سلمان رض قال قال رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك
وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني. وعن عثمان بن عفان رض قال قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي. غريب. وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب. وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء
في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن. ويروى موقوفا وهو الصحيح.

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم

الصحاح عن أبي سعيد الخدري رض قال قال النبي صلعم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم
ولا نصيفه. وعن أبي بردة عن أبيه قال رفع النبي صلعم رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء
فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا
ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون. وعن أبي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون
هل فيكم من صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب أصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب أصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم. وفي رواية يبعث البعث فيكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا
رأى من رأى أحدا رأى أصحاب رسول الله فيوجد الرجل فيفتح لهم. وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم خير أمتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن. وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون. وفي رواية ثم يخلف قوم يحبون السمانة. وعن عمر قال قال رسول الله صلعم أكرموا أصحابي
فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من
سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان
ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. وعن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني. وعن عبد الله
بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم
ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه. غريب. وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلعم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا

ونورا لهم يوم القيامة. غريب. وعن أنس قال قال رسول الله صلعم مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح.
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم
الصدر. صلى الله عليهم.

باب مناقب أبي بكر

الصحاح عن أبي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر. وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر. وعن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا. وعن عائشة رض قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف
أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر. وعن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلعم امرأة
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال فإن لم
تجديني فأتي أبا بكر. وعن عمرو بن العاص أن النبي صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم. وعن
محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلعم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان
قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين. وعن ابن عمر رض قال كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان
رضي الله عنهم ثم نترك أصحاب النبي صلعم لا نفاضل بينهم. وفي رواية كنا نقول ورسول الله حي أفضل أمة النبي صلعم بعده
أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم. الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه
ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله. وعن عمر رض قال أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى
رسول الله صلعم. وعن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال لأبي بكر أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض. وعن عائشة رض قالت قال
رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره. غريب. وعن عمر رض قال أمرنا رسول الله صلعم أن نتصدق ووافق
ذلك عندي مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما أبقيت لأهلك قلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال رسول

129

يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا. وعن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل على رسول الله
فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر
ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه
فقال رسول الله صلعم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي.

باب مناقب عمر بن الخطاب

من الصحاح: عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر. وعن سعد بن أبي وقاص قال
استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ
فقال رسول الله صلعم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك. وعن جابر قال
قال النبي صلعم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك
أغار. وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين. وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم. وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلعم
ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن.

ومن الحسان: عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه. وعن علي قال ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر. وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل

بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على رسول الله صلعم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا. وعن جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس
بعد رسول الله صلعم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. وعن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب. غريب. وعن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه
فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى
فقال لها رسول الله إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلعم إن الشيطان ليخاف منك
يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت
أنت يا عمر ألقت الدف. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فإذا
حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت أنظر
إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض الناس
عنها فقال رسول الله صلعم إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت. غريب صحيح.

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الصحاح: عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيى فركبها فقالت
إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فإني أومن به أنا وأبو بكر
وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها فأخذها فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له
الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم. وعن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول
يرحمك الله إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلعم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو
بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر وخرجت وأبو بكر وعمر فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ومن الحسان: عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الطالع في أفق السماء وإن أبا
بكر وعمر منهم وأنعما. وعن أنس قال قال رسول الله صلعم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين

اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس رض قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه
غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم لهما غريب وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم خرج ذات يوم ودخل
المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة
غريب وعن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء
فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر وعن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رايت كأن ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح
عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء باب
مناقب عثمان بن عفان رض الفصل الاول عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فا
ستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان
فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم
دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية انه قال ان عثمان
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلعم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب وعن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت
رسول الله ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء
عثمان الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت رسول الله صلعم يقلبها في حجره ويقول
ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين وعن انس رض قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله الى مكة
فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم غريب وعن ثمامة بن حزن القشيري

قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله قدم المدينة وليس بها ماء
يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من
صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل
تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني
جهزت جيش العسرة من مالي فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة
ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا وعن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله
صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان
قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صحيح وعن عائشة رض ان النبي صلعم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب
وعن ابي سهلة رض قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صحيح باب مناقب
هؤلاء الثلثة الصحاح عن انس رض ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت
احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وعن ابي موسى الاشعري رض قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال رسول الله صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال
لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان
من الحسان عن ابن عمر رض قال كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين باب مناقب علي بن ابي طالب
الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رض قال قال رسول الله صلعم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق وفي رواية لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم. عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي أنت مني وأنا منك. من الحسان عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن. وعن زيد
بن أرقم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه. وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا من
علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي. وعن ابن عمر رضي الله عنه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين
أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله أنت أخي في الدنيا والآخرة. غريب. وعن أنس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاءه علي رضي الله عنه فأكل معه. غريب. وقال علي بن أبي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة وعلي بابها. غريب. لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وسنده مضطرب. وعن جابر
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن
الله انتجاه. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد
معناه لا يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك. غريب. وعن أم عطية رضي الله عنها قالت بعث رسول الله جيشا فيهم علي قالت فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا. رواه **باب مناقب العشرة رضي الله عنهم** الفصل الأول عن عمر قال
ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وعن قيس بن أبي حازم رضي الله عنه قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد. وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم
يوم الأحزاب فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير. وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بني
قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي. وعن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي. وقال سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله. وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا

يحرسني

يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد فقال ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت
أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام. وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
ابن الجراح. وسئلت عائشة رضي الله عنها من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر رضي الله عنه فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت
عمر فقيل ثم من بعد عمر قالت أبو عبيدة ابن الجراح. وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعلي
وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد بعضهم
وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا. من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في
الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة
بن الجراح في الجنة. وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم
زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
بن الجراح صحيح ويروى عن بعضهم مرسلا عن قتادة وفيه وأقضاهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وعن الزبير قال كان
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أوجب طلحة. وعن جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله فقال من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض
وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا وفي رواية قال من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله
وعن علي رضي الله عنه قال سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة. غريب. وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم اشدد رميته وأجب دعوته. ويروى عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك. وعن
علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه إلا لسعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام
الحزور. وعن جابر رضي الله عنه قال أقبل سعد فقال النبي هذا خالي فليرني امرؤ خاله. وكان سعد من بني زهرة وكانت
أم النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة. **باب مناقب أهل بيت الرسول عليه السلام** الفصل الأول عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت
هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي. وعن
عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال

الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه وقال البراء [illegible] امرهم قال رسول الله صلعم [illegible]
وعن عائشة رض قالت كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما رآها قال
مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام
رسول الله صلعم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة
وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما
رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية فسارني
فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت وعن المسور بن مخرمة ان رسول
الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها وعن زيد بن ارقم قال قام رسول
الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر
يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة وعن البراء قال قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وعن ابن عمر انه كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن
البراء قال رأيت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم في
طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن ابي بكرة قال رأيت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر والحسن
والحسين قال النبي صلعم هما ريحانتاي من الدنيا وعن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم
برسول الله وعن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه ان النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن اسامة بن

زيد عن النبي صلعم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلعم
يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلعم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية واوصيكم به فانه من صالحيكم وعن ابن عمر قال ان زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم وعن جابر قال
رأيت النبي صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم
به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي
الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم
وسلم لمن سالمهم وعن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسألت اي الناس كان احب الى رسول الله قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها وعن عبد
المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا
تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل
قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وعن ابن عباس
رض ان النبي صلعم قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال رسول الله صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا
وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده وعن
ابن عباس انه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين وعنه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رأيت جعفرا يطير
في الجنة مع الملائكة وعن ابي هريرة رض قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله
صلعم يكنيه بابي المساكين وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا وعن اسامة بن زيد

قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت
ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما
فاحبهما واحب من يحبهما وعن سلمى رضي الله عنها قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت
رسول الله صلعم في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا وعن انس
قال سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما
اليه وعن بريدة رض قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول
الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما وعن يعلى بن مرة رض قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط وعن علي رض قال الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى الراس والحسين
اشبه النبي صلعم ما كان اسفل من ذلك وعن حذيفة رض قال قلت لامي دعيني آتي النبي فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي
ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت
نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي
ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل
الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو وعن عمر رض انه فرض لاسامة
في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله منك فآثرت حب رسول الله على حبي
وعن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه
قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي وعن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم
هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف
انه يدعو لي وعن عائشة رض قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى اكون انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه

علي والعباس رض يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان
فقال اتدري ما جاء بهما فقلت لا فقال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب
اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه
اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك
بالهجرة

باب فضائل ازواج النبي عليه السلام

الصحاح عن علي رض قال سمعت رسول الله يقول خير نسائها مريم
بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض وعن ابي هريرة رض قال اتى جبريل النبي
صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على احد من نساء النبي صلعم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد وعن انس رض عن النبي صلعم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن ابي سلمة ان عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى وعن عائشة رض قالت قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام
ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك
هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة رض ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم
وقالت ان نساء رسول الله كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر
نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده
حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة فقالت اتوب الى الله
من ذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى
قال فاحبي هذه الحسان عن انس رض ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون وعن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلعم ما غرت على خديجة ... وفضل عائشة على النساء

قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي
حفصة إني ابنة يهودي فقال النبي صلعم إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال
اتق الله يا حفصة وعن أم سلمة أن رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت
فلما توفي رسول الله صلعم سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني رسول الله صلعم أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل
الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

الفصل الأول عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي
سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلعم
فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح وعن حذيفة قال إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم
لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا وعن أبي موسى الأشعري قال قدمت أنا وأخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول أمه على
النبي صلعم وعن عبد الله بن عمرو أن النبي صلعم قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وعن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن
ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن
جابر أن رسول الله صلعم قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت خشخشة أمامي فإذا بلال وعن سعد قال كنا مع النبي صلعم
ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست أسميهما فوقع في نفس رسول الله صلعم ما شاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه وعن أبي موسى أن النبي صلعم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت مزمارا من مزامير آل داود
وعن أنس قال قال النبي صلعم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم فبكى وفي رواية
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى وعن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم أربعة أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قيل لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي وعن خباب بن

الأرت قال هاجرنا مع النبي نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا نمرة فكنا إذا غطينا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه
خرج رأسه فقال النبي صلعم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
وعن جابر رض قال سمعت رسول الله صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ وعن البراء رض قال أهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين وعن أم سليم أنها قالت يا
رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته قال أنس فوالله إن مالي
لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم وعن سعد بن أبي وقاص رض قال ما سمعت رسول الله صلعم يقول لأحد
يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وعن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وذكر من سعتها
وخضرتها وفي وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع
فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاه فأخذت بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الإسلام
حتى تموت وعن أنس رض قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار فلما نزلت يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسأل النبي صلعم سعد بن معاذ
فقال ما شأن ثابت أيشتكي فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني
من أرفعكم صوتا على رسول الله فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال النبي صلعم بل هو من أهل الجنة وعن أبي
هريرة رض قال كنا جلوسا عند النبي صلعم إذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا
من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
الثريا لناله رجال من هؤلاء وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى
عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين وعن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا

قال الأخفش يريد بعضا بالعجم وقال عكرمة هم أهل فارس والروم

ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلعم فأخبره
فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا
يغفر الله لك يا أخي قال آية المؤمن حب الأنصار عن أنس عن النبي صلعم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض
الأنصار عن البراء قال سمعت النبي صلعم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن
أبغضهم أبغضه الله عن أنس أن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من
قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم إني أعطي رجالا حديثي عهد
بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض عن أبي هريرة قال أتانا رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن
ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول
الله صلعم قال قلتم أما الرجل أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم
المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
عن أنس أن النبي صلعم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي
اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار عن أنس مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل أحدهما على النبي صلعم فأخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب
على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم

وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه فجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلعم
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير وقال
رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن أبي بلتعة إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي صلعم فقال ما تعدون
أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة رض قالت قال رسول
الله صلعم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وإن
منكم إلا واردها قالت فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية أنه لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة
أحد الذين بايعوا تحتها وفي لجابر كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال لنا النبي صلعم أنتم اليوم خير أهل الأرض
عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل وكان أول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله فقال لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم عن حذيفة رض عن النبي صلعم أنه قال
اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد وفي رواية ما حدثكم
ابن مسعود فصدقوه عن علي رض قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا أحدا عن غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد عن
خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة فجلست إليه
فقلت إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال لي من أنت قلت من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير
وأطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب سر
رسول الله وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب الكتابين يعني الإنجيل والقرآن عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل
ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس رض قال قال
رسول الله صلعم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان وعن علي رض قال استأذن عمار على النبي صلعم فقال
ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما عن انس
قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم
فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبيه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل رض قال لما حضره الموت قال التمسوا
العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة رض قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلف
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤه عن حذيفة رض قال ما احد من الناس
تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة وعن عائشة ان
النبي صلعم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه
بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن
عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول
الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك
بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه
كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني
انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا قال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا
وعشرين مرة عن انس رض قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلعم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم عن ابن عباس

ان النبي صلعم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر صح عن انس عن ابي طلحة قال قال لي
رسول الله صلعم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو
حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية
عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا
يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي
ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة رض قال ذكرت الاعاجم عند
رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رض

عن عمر بن الخطاب رض ان رسول الله صلعم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له
اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه
منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة
وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال
قال رسول الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري رض عن النبي صلعم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق و
الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال
قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا قال هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان صح عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم
اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لاي
ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من حضرموت او من نحو بحر حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا

قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة
فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار
اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا
وتقيل معهم اذا قالوا وعن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام
وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة
الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل
لي بالشام واهله **باب ثواب هذه الامة** في الصحيح عن ابن عمر رضي عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من اشاء وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله وعن ابي ذر ان النبي صلعم
قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وفي الا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك وفي صحيح مسلم عن النبي عم انه قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله
اولسنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض **وفي** سنن الترمذي عن انس قال
قال رسول الله صلعم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره والله الموفق تم بعون
الله وحسن توفيقه يوم الجمعة ... وتسعمائة في تسويد النسخة الشريفة
العبد الضعيف الراجي الى ... عبد العالي الشرقي
عفا الله عنهما بمحمد واله وصحبه ... دار العز سلطنة
... العالمين واللهم امين
... العالمين

وذلك الكاتب

فصل في اسم احمد ومحمد

الحديث الاول عن انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال يوقف عبدان بين يدي الله عز وجل فيامر بهما الى الجنة فيقولان
ربنا بما استاهلنا الجنة ولم نعمل عملا تجازينا به الجنة فيقول الله عز وجل عبدي ادخلا فاني اليت على
نفسي ان لا يدخل النار من اسمه احمد ومحمد **الحديث الثاني** باسناده عن مكحول عن ابي امامة الباهلي رض قال قال رسول
الله صلعم من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده في الجنة وباسناده عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله
صلعم قال من ولد له مولود فسماه محمدا حبا لي وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة **الحديث الثالث** باسناده
عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم من ولد له ثلثة اولاد ولم يسم احدهم محمدا فقد جهل وباسناده عن عبد الله
بن عباس قال قال رسول الله صلعم من ولد له ثلثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل وباسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلعم من رزق ثلثة من الولد فلم يسم احدهم محمدا فهو من الجاهلين **الحديث الرابع** باسناده عن غيره عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلعم من ولد له ثلثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جفاني **الحديث الخامس** باسناده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلعم ما اجتمع قوم في مشورة وفيهم رجل اسمه محمد فلم يدخلوه في مشورتهم الا لم يبارك لهم وباسناده عن علي كرم الله
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر اسمه احمد او محمد فادخلوه في مشورتهم الا
خير لهم **الحديث السادس** باسناده عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم تسمونهم محمدا ثم تسبونهم وعن ثابت
البناني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم تسمونهم محمدا ثم تسبونهم **الحديث السابع** باسناده عن علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلعم ما من مائدة وضعت وحضر عليها من اسمه احمد ومحمد الا قدس الله ذلك المنزل في كل يوم مرتين **الحديث الثامن**
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله اذا سميتموه محمدا فعظموه ووقروه وبجلوه ولا تذلوه ولا تحرموه
ولا تجبهوه تعظيما لمحمد صلى الله عليه وسلم **الحديث التاسع** باسناده عن الحسن البصري قال ان الله يوقف عبدا بين يديه يوم القيامة اسمه احمد
او محمد فيقول الله عز وجل عبدي اما استحييت وانت تعصيني واسمك اسم حبيبي محمد فينكس العبد راسه ويقول اللهم
اني فعلت فيقول الله عز وجل يا جبرئيل خذ بيد عبدي فادخله الجنة فاني استحيي ان اعذب بالنار اسمه على اسم حبيبي
الحديث العاشر باسناده عن ... قال حدثني ابي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم ليس احد من اهل الجنة ...

الحديث الحادي عشر عن ابن عباس قال ما من اهل بيت فيهم اسم محمد الا كثر الله البركة [illegible] ولطف
باسناده عن [illegible] سعيد [illegible] قال رسول الله صلعم لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمي الحديث الثالث عشر عن علي بن ابي طالب رض
ان النبي صلعم قال ما من اهل بيت فيهم اسم نبي الا بعث الله اليهم ملكا يقدسهم بالغداة والعشي [illegible] الحديث
الرابع عشر باسناده عن [illegible] بن اسحاق [illegible] ابراهيم [illegible] عن النبي صلعم قال اتاني جبرئيل [illegible] فقال
يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام [illegible] وجلالي لا اعذب [illegible] اسمك [illegible] يا محمد الحديث الخامس عشر باسناده
ابي بكر الصديق قال حدثنا عبد الرحمن بن [illegible] القاسم [illegible] عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم ما اكل طعام وقد حضر
عليه رجل اسمه اسمي الا ضاعف الله البركة في طعامهم الحديث السادس عشر امر النبي صلعم اذا ولد الولد ان يسمى
باسمه [illegible] الاسماء [illegible] محمد [illegible] عن ابي سعيد الخدري [illegible] قال رسول الله صلعم [illegible] ولد [illegible] فلم يسمه [illegible]
فاذا بلغ فليزوجه فان [illegible] فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه [illegible] قالوا يا رسول الله علمنا ما حق الولد على
الوالد [illegible] حق الولد على الوالد قال ان يحسن اسمه ويحسن ادبه [illegible] قال النبي صلى الله عليه [illegible]

بلغ [illegible]

حديث آخر

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب [illegible] معاني كلام النبي صلعم [illegible]
وقوم يتغلغلون الى [illegible] الباطن وقوم يتغلغلون الى اللب وقوم [illegible] اللب [illegible] الدهن [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الداء [illegible] الخبر [illegible] على الظاهر [illegible]
[illegible] اللب [illegible] الدهن [illegible] كلام [illegible] القلب [illegible] وصورته ولا
[illegible] الصفات [illegible] والغدار [illegible] الحكم [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] القلوب [illegible] الصلاح [illegible]
والغضب [illegible] المعرفة [illegible] الملائكة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الادمي [illegible] الربانية [illegible] القدسية [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]

دخول [illegible]

بل [illegible]

صدق الله ورسوله

بسم الله الرحمن الرحيم فهرست الابواب

كتاب الايمان من الصحاح	باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح	فصل في الوسوسة من الصحاح
باب الايمان بالقدر من الصحاح	باب اثبات عذاب القبر من الصحاح	باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح
		باب ما يوجب الوضوء من الصحاح
كتاب العلم من الصحاح	كتاب الطهارة من الصحاح	باب سنن الوضوء من الصحاح
باب [illegible] الكلام من الصحاح	باب السواك من الصحاح	باب احكام المياه من الصحاح
باب الغسل من الصحاح	باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح	باب التيمم من الصحاح
باب تطهير النجاسات من الصحاح	باب المسح على الخفين من الصحاح	باب المستحاضة من الصحاح
باب الغسل المسنون من الصحاح	باب الحيض من الصحاح	باب تعجيل الصلوة من الصحاح
كتاب الصلوة من الصحاح	باب المواقيت من الصحاح	باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح
فصل من الصحاح	باب الاذان من الصحاح	باب السنن من الصحاح
فصل من الصحاح	باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح	باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح
باب السترة من الصحاح	باب صفة الصلوة من الصحاح	باب السجود وفضله من الصحاح
باب القراءة في الصلوة من الصحاح	باب الركوع من الصحاح	باب الدعاء في التشهد من الصحاح
باب التشهد من الصحاح	باب الصلوة على النبي صلعم وفضلها من الصحاح	باب السهو من الصحاح
باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح	باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة	باب الجماعة وفضلها من الصحاح
باب سجود القران من الصحاح	باب اوقات النهي من الصحاح	
باب تسوية الصفوف من الصحاح	باب الموقف من الصحاح	باب الامامة من الصحاح

يبلغ من الصحاح

باب ما على الامام من الصحاح | باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق | باب من صلى صلاة مرتين من الصحاح

باب السنن وفضائلها من الصحاح | باب صلاة الليل من الصحاح | باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح | باب القصد في العمل من الصحاح | باب الوتر باب القنوت من الصحاح

باب قيام شهر رمضان من الصحاح | باب صلاة الضحى من الصحاح | باب التطوع من الصحاح

باب صلاة السفر من الصحاح | باب الجمعة من الصحاح | باب وجوبها من الصحاح

باب التنظيف والتبكير من الصحاح | باب الخطبة والصلاة من الصحاح | باب العيدين من الصحاح

فصل في الاضحية من الصحاح | باب العتيرة من الصحاح | باب صلاة الخسوف من الصحاح

فصل في سجود الشكر من الصحاح | باب الاستسقاء من الصحاح | فصل من الصحاح

كتاب الجنائز | باب عيادة المريض من الصحاح | باب تمني الموت وذكره من الصحاح

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح | باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح | باب المشي بالجنازة والصلاة عليها من الصحاح

باب دفن الميت من الصحاح | باب البكاء على الميت من الصحاح | باب زيارة القبور من الصحاح

كتاب الزكوة من الصحاح | باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح | باب صدقة الفطر من الصحاح

باب من لا يحل له الصدقة من الصحاح | باب من لا يحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح | باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

فضل الصدقة من الصحاح | باب افضل الصدقة من الصحاح | فصل من الصحاح

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح | كتاب الصوم من الصحاح | باب رؤية الهلال من الصحاح

فصل من الصحاح | باب تنزيه الصوم من الصحاح | باب صوم المسافر من الصحاح

باب القضاء من الصحاح | باب صيام التطوع من الصحاح | فصل من الصحاح

باب ليلة القدر من الصحاح | باب الاعتكاف من الصحاح | باب فضائل القرآن من الصحاح

فصل من الصحاح | فصل من الصحاح | كتاب الدعوات من الصحاح

باب ذكر الله والتقرب اليه من الصحاح | باب اسماء الله تعالى من الصحاح | باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

باب الاستغفار من الصحاح | فصل من الصحاح | باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح | باب الاستعاذة من الصحاح | باب جامع الدعاء من الصحاح

كتاب المناسك من الصحاح | باب الاحرام والتلبية من الصحاح | باب قصة حجة الوداع من الصحاح

باب دخول مكة والطواف من الصحاح | باب الوقوف بعرفة من الصحاح | باب الدفع من عرفة والمزدلفة

باب الحلق من الصحاح

باب رمي الجمار من الصحاح | باب الهدي من الصحاح | فصل من الصحاح

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع | باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح | باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح | باب حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح | باب حرم المدينة حرسها الله تعالى من الصحاح

كتاب البيوع وباب الكسب وطلب الحلال من الصحاح | باب المساهلة والمعاملة من الصحاح | باب الخيار من الصحاح

باب الربوا من الصحاح | باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح | فصل من الصحاح

باب السلم والرهن من الصحاح | باب الاحتكار من الصحاح | باب الافلاس والانظار من الصحاح

باب الشركة والوكالة من الصحاح | باب الغصب والعارية من الصحاح | باب الشفعة من الصحاح

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح | باب الاجارة من الصحاح | باب احياء الموات والشرب من الصحاح
باب العطايا من الصحاح | فصل من الصحاح | باب اللقطة من الصحاح
باب الفرائض من الصحاح | باب الوصايا من الصحاح | كتاب النكاح من الصحاح
باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات | باب الولي في النكاح واستئذان المرأة | باب اعلان النكاح والخطبة والشرط
باب المحرمات من الصحاح | باب المباشرة من الصحاح | فصل من الصحاح
باب الصداق من الصحاح | باب الوليمة من الصحاح | باب القسم من الصحاح
باب عشرة النساء من الصحاح | باب الخلع والطلاق من الصحاح | باب المطلقة ثلاثا من الصحاح
فصل من الصحاح | باب اللعان من الصحاح | باب العدة من الصحاح
باب الاستبراء من الصحاح | باب النفقات وحق المملوك من الصحاح | باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح
كتاب العتق من الصحاح | باب اعتاق العبد المشترك من الصحاح | باب الايمان والنذور من الصحاح
فصل في النذور من الصحاح | كتاب القصاص | باب الديات من الصحاح
باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح | باب القسامة من الصحاح | باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد
كتاب الحدود من الصحاح | باب قطع السرقة من الصحاح | باب الشفاعة في الحدود من الصحاح
باب حد الخمر من الصحاح | باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح | باب التعزير من الصحاح
باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح | كتاب الامارة والقضاء من الصحاح | باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح
باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح | باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح | باب الاقضية والشهادات من الصحاح
كتاب الجهاد من الصحاح | باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح | باب آداب السفر من الصحاح

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح | باب القتال في الجهاد من الصحاح | باب حكم الاسراء من الصحاح
باب الامان من الصحاح | باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح | باب الجزية من الصحاح
باب الصلح من الصحاح | باب من الصحاح | كتاب الصيد والذبائح من الصحاح
باب من الصحاح | باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح | باب العقيقة من الصحاح
كتاب الاطعمة من الصحاح | باب الضيافة من الصحاح | باب الاشربة من الصحاح
باب النقيع والانبذة من الصحاح | كتاب اللباس من الصحاح | باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح
باب الخاتم من الصحاح | باب النعال من الصحاح | باب الترجل من الصحاح
كتاب الطب والرقى من الصحاح | باب التصاوير من الصحاح | باب الفال والطيرة من الصحاح
باب الكهانة من الصحاح | كتاب الرؤيا من الصحاح | كتاب الادب من الصحاح
باب السلام من الصحاح | باب الاستئذان من الصحاح | باب المصافحة والمعانقة من الصحاح
باب القيام من الصحاح | باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح | باب العطاس والتثاؤب من الصحاح
باب الضحك من الصحاح | باب الاسامي من الصحاح | باب البيان والشعر من الصحاح
باب حفظ اللسان والغيبة والشتم | باب الوعد من الصحاح | باب المزاح من الصحاح
باب المفاخرة والعصبية من الصحاح | باب البر والصلة من الصحاح | باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح
باب الحب في الله ومن الله من الصحاح | باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات | باب الحذر والتأني في الامور من الصحاح
باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح | باب الغضب والكبر من الصحاح | باب الظلم من الصحاح
باب الامر بالمعروف من الصحاح | كتاب الرقاق من الصحاح | باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عم
باب الامل والحرص من الصحاح | باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح | باب التوكل والصبر من الصحاح

باب الرياء والسمعة من الصحاح	باب تغير الناس من الصحاح	باب ... من الصحاح
كتاب الفتن من الصحاح	باب الملاحم من الصحاح	باب أشراط الساعة من الصحاح
باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال	باب قصة ابن الصياد من الصحاح	باب نزول عيسى عليه السلام
باب قرب الساعة	باب لا تقوم الساعة إلا على الشرار	باب النفخ في الصور والحشر
باب الحساب والقصاص والميزان	باب الحوض والشفاعة من الصحاح	باب صفة الجنة وأهلها من الصحاح
باب رؤية الله تعالى من الصحاح	باب صفة النار من الصحاح	باب خلق الجنة والنار من الصحاح
باب بدء الخلق وذكر الأنبياء من الصحاح	باب فضائل سيد المرسلين	باب أسماء النبي وصفاته
باب أخلاقه وشمائله من الصحاح	باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح	باب علامات النبوة من الصحاح
باب الكرامات من الصحاح	باب ... من الصحاح	باب مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح
باب مناقب الصحابة من الصحاح	باب مناقب أبي بكر من الصحاح	باب مناقب عمر بن الخطاب من الصحاح
باب مناقب أبي بكر وعمر من الصحاح	باب مناقب عثمان بن عفان من الصحاح	باب مناقب هؤلاء الثلاثة من الصحاح
باب مناقب علي بن أبي طالب من الصحاح	باب مناقب العشرة من الصحاح	باب مناقب أهل بيت الرسول من الصحاح
باب مناقب أزواج النبي من الصحاح	باب جامع المناقب من الصحاح	باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس
باب ثواب هذه الأمة من الصحاح	ع	...

[illegible]

[illegible]